

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة (ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس / ٢٩ رمضان المبارك/ ١٣٩٩ هـ الموافق ١/١٤ / ٢٠١٥ م



### مجلة الأحرار

#### ALAHRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام - شهبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar\_news @ y a h o o . c o m



#### في هذا العدد















#### أبواب السور القديمة عددها ستة ابواب وهي:







#### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر -على الشاهر حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي ضياء الاسدي- حسنين الزكروطي التصميم

علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي التنضيد الالكتروني

حدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة- ليث النصراوي الأشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير





### الاختبار بعد شهر رمضان

الاجواء التي يعيشها المسلم في شهر رمضان هي اجواء روحانية معطرة برحمة الله عز وجل يلتزم بها الصائم بالتعليهات التشريعية لكي يضمن قبول صومه ومنها كها هو معروف ترك الكذب والغيبة والنميمة والمستحبات المواظبة على قراءة القران والتزاور مع الاهل والاحبة وتوزيع الاطعمة فيها بينهم مع الجار او الاقارب، هذه الاجواء وهذه الالتزامات في شهر رمضان يؤديها بكل حيثياتها ولكن مدى تاثيرها في اخلاقياتنا واختبارنا هل نحن نبقى ملتزمين بها؟، يكون بعد شهر رمضان فالذي لا يجب ان نقدم عليه في شهر رمضان لانه ذنب وسيء وممقوت من غيبة ونميمة ورياء وكذب فانها تبقى بنفس قبحها قبل وبعد شهر رمضان ولكن النفس التي روضها صاحبها طوال شهر رمضان عليه ان يثبت ان ترويضه صحيح ولايقدم على هذه الذنوب فالاختبار يبدا بعد شهر رمضان المبارك

### حكمة العدد..

قال أمير المؤمنين على (عليه السلام)

ليــس الجمال بأثواب تزيننا ... إن الجمال جمال العلم والأدب

### تفسيرالسورة كالمحالات

( ٥٦ ) وما أرسلناك الا مبشرا للمؤمنين ونذيرا للكافرين ( ٥٧ ) قل ما أسئاك على تبلغ السالة من إحرالا من شاءان تقديم ال

( ٥٧ ) قُل ما أُسئلكم على تبليّغ الرسالة من اجر الا من شاء ان يتقرب إلى الله عز وجل ويطلب الزلفي عنده بالإيهان والطاعة

(٥٨) وتوكل على الحي الذي لا يموت في استكفائه شرورهم والاغناء من أجورهم وسبح بحمده ونزهه عن صفات النقصان مثنيا عليه بأوصاف الكمال طالبا لمزيد الانعام بالشكر على سوابغه وكفى به بذنوب عباده خبيرا ما ظهر منها وما بطن فلا عليك ان آمنوا أو كفِروا

. ( ٥٠ ) في المجمع ( وي أن اليهود حكوا عن ابتداء خلق الأشياء بخلاف ما اخبر الله تعالى عنه فقال سبحانه فسئل به خبيرا والخبير هو الله سبحانه أو جبرئيل أو من وجده في الكتب المتقدمة ليصدقك فيه كذا قيل ( ٦٠ ) وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن قيل لأنهم ما كانوا

يطلقونه على الله أو لأنهم ظنوا انه أراد به غيره تعالى ( ٦١ ) تبــارك الــذي جعل في الســـاء بروجــا يعني الــبروج الاثني عشر

وجعل فيها سراجا يعني الشمس وقمرا منيرا مضيئًا بالليل ( ٦٢ ) وهــو الــذي جعل الليل والنهار يخلـف كل منهما الآخر بأن يقوم - تا .

في الفقيه عن الصادق عليه السلام كل ما فاتك بالليل فاقضه بالنهار قال الله تبارك وتعالى وتلا هذه الآية ثم قال يعني ان يقضي الرجل ما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل

. ( ٦٣ ) وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا في المجمع عن الصادق عليه السلام هو الرجل يمشي بسجيته التي جبل

#### سورة الفرقان

وَمَا أَرْسَـلْنَاكُ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذيرًا {الفرقان/ ٥٦} قُلْ مَا أَسْـأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنِ شَاء أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا {الفرقان/ ٥٧} وَتَوَكَّلٌ عَلَى ٱلْخَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذِنُوبِ عبَاده خَبِيرًا {ٱلْفرِقَانِ/ ٥٨} الَّذِي خَلَقَ السُّمَاوَاتُ وَٱلأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَتَّة أَيَّام ثُمَّ اسْــَتوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَٰنُ فَاسِمَالْ بِهِ خَبِيرًا {ِالفَرقَانِ/ ٥٥ۗ} وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْـجُدُوا لِلرَّحْمَن قَالُوا وَمَاً الرَّّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لَمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا {الفرقان/ ٦٠} (سجدة مستحبة ) تَبَارَكَ الَّذي جَعَلَ في السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سرَاجًا وَقَمَرًا مُّنيرًا {الفرقَانِ/٢٦} وَهُوَ الِّذي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خلْفَةً لَبُنْ أَرَادَ أَن يَذُكَّرَ أَوْ إِرَادَ شُكُورًا {الفرقان/ ٦٢} وَعِبَادُ الُرَّ هَمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا {الفرقان/ ٦٣} وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهمْ سُجُّدًا وَقِيَامًا {الفرقان/ ٦٤} وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا أَالفرقانِ/ ٦٥} إِنَّهَا سَاءتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا {الفرقان/ ٦٦} وَالَّذينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذُلكُ قُوَامًا {الفرقانُ/ ٦٧}

# اخبار ومتابعات

وزارة التربية توافق على منح المعلمين والمعلمين المهنيين اجازة دراسية لإكمال دراسة البكالوريوس للعام الدراسي المقبل...





العراق مقبل على كارثة مائية تهدد امنه الغذائي والحيواني والاقتصادي اضافة الى انه سيؤدى شح المياه الى توقف بعض المحطات الكهربائية التى تعتمد المياه في تبريد المنظومة..

### قوات الحشد الشعبي تصد أعنف هجوم داعشي على سامراء

صدت قوات الحشد الشعبي اعنف هجوم داعشي في وقت متأخر من الليل على بلدة في جنوب غرب سامراء، استمر نحو ٥ ساعات، قام من خلاله انتحاريون بتفجير أنفسهم مستهدفين وحدات وتشكيلات الحشد الشعبي، وهو الهجوم الأوسع في محافظة صلاح الدين منذ إعلان هزيمة (داعش) نهاية العام الماضي.

وتمكّن ابطال الحشد من قتل نصف المسلحين البالغ عددهم ٣٠ تقريبا، قبل أن يفرّ الباقون باتجاه الصحراء المحاذية للانبار التي يتوقع أنهم قد جاءوا منها، وتكررت في الأسبوعين الماضيين الهجمات المسلحة في المحافظة، في وقت حذرت فيه قوات الحشد الشعبي من استهداف المدن ودور العبادة

والجدير بالذكر ان قوات الحشد الشعبي اعلنت عن انطلاق عملية (بدر الكبرى) في مناطق غرب سامراء، لملاحقة عناصر وجيوب تنظيم (داعش).



### جامعة وارث الانبياء تستخدم طرائق حديثة لمنع الغش الالكتروني

استخدام جامعة وارث الانبياء تقنيات حديثة لمنع الغش الالكتروني في القاعات الامتحانية سعيا منها لتحقيق الرصانة العلمية، وذكر (على عزيز) رئيس قسم الحاسبة الالكترونية في الجامعة: أن استخدام التقنية الجديدة جاء امتثالا لتعليهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فقام مركز الحاسبة الالكترونية باستخدام بعض الاجهزة التقنية للكشف عن ترددات مستخدمة في حالات الغش الالكتروني موضحا قامت الكوادر التدريسية بالكشف الميداني خلال اداء الامتحان ولم نرصد حالات غش الكتروني تذكر.



وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تحذر المواطنين من
 التعامل مع المعقبين وأصحاب النفوس الضعيفة تحت كل
 المسميات كالابتزاز لترويج المعاملات...

● وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تدعو باحثيها في الجامعات التابعة لها للترشيح الى جائزة الالكسو للدراسات اللغوية والمعجمية...



#### • (ذكري علوش) أمينة بغداد:

ان شح المياه التي حدثت في بعض المناطق سببها التجاوز على الخطوط والشبكات وان ملاكات الامانة تنفذ حملات مكثفة لازالتها....



### خطاطـون دوليـون يطلعـون علـى التقنيات الحديثة لمركز الامام الحسين لترميم وصيانة المخطوطات

زار مركز الامام الحسين (عليه السلام) لترميم وصيانة المخطوطات التابع للعتبة الحسينية المقدسة وفدا من المحكّمين الدوليين في مجال الخط العربي والزخرفة الاسلامية، وذلك للإطلاع على التقنيات العلمية التي يستخدمها المركز في ترميم وصيانة المخطوطات وطرائق حفظها وتطوير عملية نسخ الكتب الخطية في المركز. أكد ذلك (مناف التميمي) مدير المركز،مضيفا ان الوفد ضم اساتذة في كلية الفنون الجميلة بينهم فنان الخط العربي (عوني النقاش) المعروف بأمير الخط العربي في كركوك وعدد من المهتمين بإحياء المعروف بأمير الخط العربي عجال المخطوطات والفنون الاسلامية العتبة الحسينية المقدسة في مجال المخطوطات والفنون الاسلامية لأنها تعد انقاذا لتاريخ العراق ، مؤكدا ان المركز يرتقي للعالمية بالتلف مشيرا الى ان وجوده يمثل قفزة نوعية في مجال احياء التراث المخطوط.

يذكر ان المركز يُعنى بصيانة وترميم المخطوطات العائدة الى العتبة الحسينية المقدسة والتي يقدر عددها نحو ٥٧٠٠ كتب مخطوطة تعود الى عصور مختلفة.

### مسابقاتُ قرآنية للحُفاظ والمكفوفين تقيمها العتبة الحسينية المقدسة في عين التمر

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة مسابقة الختمة القرآنية المرتلة طيلة شهر رمضان المبارك في قضاء عين التمر التي تبعد ٨٠ كم غربي مدينة كربلاء المقدسة، وذلك من اجل اكتشاف وتنمية الطاقات القرآنية الكامنة في مختلف الشرائح الاجتهاعية وتعزيز الثقافة القرآنية في القضاء. وقال (علي عبود الطائي) مسؤول مركز التعليم القرآني في الدار: ان الدار خصصت مكافآت عينية ستوزع بين الفائزين في المسابقة نهاية الشهر المبارك، مبينا ان الكوادر القرآنية في الدار يبذلون الجهود الميدانية لخلق ونشر الوعي القرآني وإظهار روح المنافسة في الأوساط القرآنية تحفيزاً للمشاركين، وإعدادهم بشكل متميز وترشيحهم للمسابقات الوطنية والدولية.

# بالأرقام

- (۲۲۲) معاملة خاصة بقروض دعم المشاريع الصغيرة تنجزها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمواطنين.
- ( V ) اجازة تصدير و(٩٩٤٤) اجازة استيراد تمنحهما وزارة التجارة لتجار وموردين عراقيين خلال نيسان الماضى...
- ◄ (٨٩) دولة تشارك في الدورة الدولية لمعرض بغداد
   الدولي التي ستقام في تشرين الثاني المقبل.
- ( ♦ ♦ ♦ ) مليون دولار خسارة شركة تسويق النفط (سومو)
   بسبب تأخر تحميل وتفريخ الناقلات الخاصة بالمشتقات النفطية...



### السيدُ الصافي: معاشرَ الناسِ تحرّوا الطيبَ من القولِ، فإنه كالشجرةِ تُطللُ عليكم وتستفيدون منها بخلاف الكلمة الخبيثة

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سهاحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاءَ المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣ / شهر رمضان/ ١٤٣٩هـ الموافق ٨ / ٢ / ٢٨ م تحدث قائلاً:

اخوتي اخواتي قال الله تعالى في كتابه الكريم في سورة ابر اهيم:

في سورة ابراهيم : (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلَمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَة طَيِّبة أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أَكُلَهَا كُلَّ حِين بإذْن رَبِّهَا وَيَضْر بُ الله الأَمْثَالَ للنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥) وَمَثَلُ كَلَمَة خَبِيثَة كَشَجَرَة خَبِيثَة اجْتُثَتْ مِنْ فَوْق الأَرْضَ مَا لَهَا مِنْ قَرَار (٢٦)).

الله تبارك وتعالى ينبئ ويُغبر بحقائق كثيرة بصورة متنوعة، هناك نزاع قديم بين الحق والباطل وبين الخير والشر، وهذا النزاع هو نزاع قائم، كلما الانسان فكّر أكثر وتعقّل اكثر؛ رجع الى متبنياته العقلية أكثر؛ كلما مال الى الحق ومال الى الخير.. وكلما اعطى اجازة مفتوحة لعقله وثوابته وغض النظر عن اشياء واشياء؛ كُلما قارب الشر وقارب اللاطل...

حقيقة هذا التعبير في حالة من التشبيه الخسي، الانسان يحتاج في بعض الحالات ان تُشبّه له الأشياء، حتى

في أحاديثنا العادية الإنسان عندما يكون المطلب غير واضح تحاول ان تأتي اليه بشاهد يعرفه أو تأتي إليه بمثل او تشبيه هذه الحالة بحالة أخرى..

القرآن الكريم ممتلئ بالحكم والشواهد والأمثلة والقصص عندما نجمع هذه الأشياء ونزنها سنخرج بمفهوم واحد ان هذه الاشياء كلها مُقرّبات للهداية.. والله تعالى يذكر شواهد في القران حتى نستعين نحن بها على فهم ما يريد الله تبارك وتعالى.. لاحظوا هذا التعبير الجميل الآن: (أَلَمْ تَرَ) وهذا التعبير من القرآن الكريم فيه نوع من التنبيه للإنسان او الفاته الى ان التفت هناك شيء يريد القرآن ان يبينه، وهذا مهم بالنسبة لكم، عادة عندما نخاطبنا الله لا توجد عنده كلات زائدة.

(أَلْمْ تَرَى كَيْفَ ضَرَبِ اللهُ مَثَلاً كَلَمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤)).

خصوصية الشجرة الطيبة لا نبحث عنها

الآن، (كُلْمَةً طُيِّبةً) مجموعة معان نجمعها او بعض معانيها ان الكلمة الطيبة هي الكلمة الحسنة وتحت هذا الحسن ما شاء الله من المفردات، هذه الكلمة الطيبة وهذه الكلمة الحسنة تُشبه كأنها شجرة طيبة، الشجرة الطيبة مقابل الشجرة الخبيثة، والكلمة الطيبة مقابل الكلمة الخبيثة، الطيب مقابل الخبيث، مقابلات، والطيب ما طاب لونه وذائقته وفحواه كل شيء منهُ طيب، ولذلك نحن نستعمل هذا اللّفظ الطيب تقريباً في كثير من الاشياء على اختلافها.. رجل طيب امرأة طيبة رائحة طيبة كلامك كلام طيب له مفردات كثرة.. وحقيقة هذه الكلمة لها إيقاع خاص عندما يسمعها السامع، وهذا الايقاع فيه نحو من الوثوق، فيه نحو من الارتياح.. يقول سمعنا كلاماً طيباً من فلان، بمجرد هذه الكلمة تشعر بالطمأنينة.. ما هو الكلام الطيب؟!

كُلُ مَا حَسُنَ الآخـلاق طيبة، ذكر الآخر بحُسن ومحبة طيب، ان اتعامل التعامل



اليومي مع الاخرين تعاملا بواقعية غير مبني على الغل او الحسد، اذكر الاخرين بخير واحملهم على محامل حسنة، عندما اتكلم مع الناس اتكلم كلاماً حسناً، عندما اكتب أكتب كلاماً حسناً... هذا يدخل تحت الطيب وهذا طيب..

فهناك طيب في الاكل وهناك طيب في القول وهناك طيب في العمل هذا عمل طيب. هذا التعبير (كَشَجَرَة) نحن نعرف الشجرة اصلها ثابت وان هذا الطيب يثبت لا يتبدل ولا يتغير وهو طيبٌ وهو حُسنٌ وفرعها في السهاء وهذا الفرع في السهاء لا يعني ان فعلا أن اصلها ثابت فعلا في الارض وفرعها في السهاء.. قد لا يكون هذا المُراد وانها في السهاء قد كلها علا عن الارض يعبّر عنهُ سهاء..

أي تؤتي ثمرها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون، ان الناس في بعض الحالات غافلون يعمل ويأتي بموبقات وكلام سيئ وكلما توسعت رقعة المطلعين على هذا الكلام كلما كان الكلام أخطر..

ولذلك اخواني نحن ابتُلينا في هذه الاعصار بشيء لم يُبتل به الآخرون فيها سبق وهو سرعة النقل والكلام، عندما يتكلم به احد يسمعه في أثناء كلامه لعلّه الاف او ملايين من الناس..، فلابد ان يتحرّز ولابد ان يلتفت رُبّ كلمة خرجت من فم صاحبها أوردته واوردت غره المهالك..

التثبت اخواني حَسنٌ، في المقابل الكلمة الطيبة تؤثر مِثالها كشجرة طيبة وهذه الشجرة الطيبة دائماً تؤتي أكلها ودائماً يُستفاد منها لأن فيه كلام هدوء وكلاما حسنا وكلاما يُراد له ان يهدئ وكلاما يُراد له ان يجمع على رأي صائب وعلى أُلفة و على محبة.

أما اذا جئنا الى تلك (وَمَثَلُ كَلَمَة خَبِيثَة كَشَجَرَة خَبِيثَة الْجُنُثَتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَمَا فَا مِنْ قَرَارً (٢٦))

واقعاً كلما ان نرى كلمة يعبر عن سوء هذا الفعل لم نجد أفضل من كلمة خبيث، حقيقة هذه الكلمة منفّرة ومبعدة جداً، وهذه الكلمة فيها نفرة وبُعد والانسان يتقزز، والانسان عندما يُقال له خبيث تجده ينتفض لأن هذه الكلمة كلمة قاسية، فلذلك القرآن الكريم يستعملها في تلك المعاني القاسية..

(وَمَثُلُ كَلَمَة خَبِيثَة كَشَجَرَة خَبِيثَة اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَاً مِنْ قَرَارً (٢٦))

ايضاً الشجرة الخبيئة لعلها كناية عن هذا الخبث وهذه الشجرة الخبيئة اجتثت من فوق الارض ما لها قرار لا قيمة لها وسرعان ما تنتهى.. الكلمة الخبيئة لا قيمة لها عند

الانسان نعم أثرها يبقى في عالم آخر.. ولذلك اخواني اقول نحنُ أبتلينا، الانسان العاقل عليه ان يكون نافعاً وعنصراً فعّالاً في رقعة من رقعه، ان كان سياسياً عليه ان يكون نافعاً، ان كان اقتصادياً عليه ان يكون نافعاً، وان كان اجتماعياً عليه ان يكون نافعاً وعليه ان يكون طيباً، عليه ان يأتي بالكلمات الطيبة لا أن يأتي بالكلمات الخبيثة.. لأنه ليس له قرار كهذه الشجرة الخبيثة ليس له الستقرار.. وعبارة (اجْتُثَتْ) عبارة في منتهى

والكلمة الخبيثة هذا مصيرها كالشجرة الخبيثة تجتث و ليس لها من قرار.. لكن على عكس الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين.. ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون..

الروعة أي ليس له وجود ولم يبق..

اللهم اجعلنا من المتذكرين دائمًا اخواني الانسان يتذكر حتى يهدأ، عندما يتكلم عليه ان يتذكر هذه الكلمة ماذا سيصيب بها، وبهاذا ستُفسّر وما هو الأثر الذي ستتأثر به مجموعة س او ص وما هو انعكاسات هذا الكلام عليّ.. على الانسان ان يتحرز..

اللهم اجعلنا من المتذكرين دائماً ومن الذين يسمعون الكلام الطيب، ويتكلمون الكلام الطيب، واغفر لنا وارحمنا واجمعنا على الخير دائماً.. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



من المسنون أن الإنسان يحيي ليالي شهر رمضان بالدعاء والتوجّه إلى الله تعالى، ونحن من خلال ما تركته مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، فالإنسان يكتشف معارف جليلة وعميقة في هذا الشهر المباركة، ولعل الإنسان عندما يفرغ نفسه من بعض الوقت إلى الله تعالى، قطعاً فإن الله يعينه ويسهل له الأمور.

سبق وإن ذكرنا في أكثر من مناسبة أن الحالة الإثرائية المهمّة في أدعية أهل البيت (عليهم السلام) تفتح الذهن إلى آفاق واسعة وتجعل الإنسان عندما يصلي يتوجه أكثر، وعندما يصوم يشعر بلذة الصوم، ويترك الجوع والعطش ويلتذ بحالة الإقبال إلى الله تعالى، وهذه الأمور مقدورة وبإمكان الإنسان أن يستفيد من بركات هذا الشهر الفضيل، ولذلك قلنا أن النبي (صلى الله عليه وآله) عندما خطب أراد أن ينبهنا أن هذا الشهر الفضيل شهر خاص، والله تبارك وتعالى اعتنى به عناية خاصة فلابد أن لا يمر علينا كبقية الأشهر، فضلاً عن إنه أنزل فيه القرآن العظيم وجعل الله فيه ليلة هي في المقابل تعادل ألف ليلة، وهذه الليالي كلها ليالي خير، لكن ليلة القدر كانت أفضل من ألف ليلة ليس فيها ليلة القدر، وما هذا إلا من أجلنا لندخل في هذه الرحمة التي بينها وأنزلها الله تعالى.

سأقفُ عند مقطع من دعاء أبي حمزة الثمالي،

لعل الإنسان يستفيد من بركات هذا الشهر، والدعاء معروف للجميع، وهذا الدعاء عبارة عن التمسّك برحمة الله تعالى ومحاولة إنزال الرحمة، لأنه لا ملجأ ولا مخلص لنا إلا رحمة الله تعالى، فإذا لم ندرك وتدركنا الرحمة، حقيقة نكون من الخاسرين، فلابد أن نسعى أن نستدر " ونستنزل هذه الرحمة، ولا يوجد أبلغ من كلام الهداة (عليهم السلام) فكلامهم نور في معرفة هذه الحالة، أنَّا نحن محتاجون إلى رحمة الله تعالى، ونلاحظ أن الإنسان يذنب فكيف نحوّل هذا الذنب الموبقة والمعصية والسيئة نحوله بعد ارتكاب الذيب أن لا نصاب بالإحباط لأن الإنسان إذا أصيب بالإحباط يعجز عن العمل وإنها لابد أن نحصل على أمل وهو ليس أملاً وهمياً وإنَّما هو أمل حقيقي لأنه يرتبط بالله تعالى، والله هو منبع الخير، لنلاحظ المقطع كيف يصوّر الإمام علي (عليه السلام) حالة المؤمن، ثمّ ماذا يترتب عليه؟

قال: (فلو اطلع اليومَ على ذنبي غيرك ما فعلته، ولو خفتُ تعجيلَ العقوبة لاجتنبته)، نلاحظ أن الله مطلع الله تعالى كيف يتعامل معنا، قطعاً أن الله مطلع علينا، ولكن لسوء تقديرنا قد نتقي ونحتاط من الإنسان العادي ونبادر إلى المعصية أمام الله تعالى وهذا لسوء تقديرنا، وايضاً الله تعالى أمهلنا ولم يعجّل العقوبة علينا مع إنّا نستحق،



وهذا جزاء هذا العمل، ولكن الله تعالى جعل لنا فسحة، وهنا يصوّر الإمام (عليه السلام) حالة المذنب ويقول: (لو اطلعَ اليوم على ذنبي غيرك ما فعلته، ولو خفتُ تعجيل العقوبة لاجتنبته)، وهنا نسأل هذا السؤال وتصوير الحال مع مذنب يرجو رحمة الله، كيف نحصل على رحمة الله؟.. رحمة الله الواسعة وهو لا يحتجب علينا، نعم إلا أن نحتجب بأعمالنا، فهو مطلع علينا.. لكن كيف ألجأ وأتصرّ ف بطريقة استدر رحمة الله؟

الآن إذا أنتَ أيها العاصي والمذنب لم تخف تعجيل العقوبة، وايضاً الله تعالى أمهلك وغيره لم يركُ، فأنت لماذا أذنبت.. هل تستخف بالله والعياذ بالله؟.. أم هل هنالك سبب وهذا الله.. فلهاذا تجرّأت؟

لنلاحظ الدعاء الشريف، وتارةً الإنسان يبارز اللهُ تعالى بمعصيته، لجهل، ويقول نعم: إني أريد أن أعصيكُ ـ والعياذ بالله ـ وهذه الحالة كأنه لا يكرث بالله، فيجعل اطلاع الله عليه لا قيمه له، ماذا نعبّر عن هذه الحالة.. نعبّر عن هذه الحالة أن هذا العاصي يجعل الله أهون الناظرين إليه، ولا يكترث ولا يبالي، ويجعل الله تعالى أخفّ المطلعين، فأكنّه يستهين بالله تعالى، وهذه الحالة ليست حالة استجلاب الرحمة، هذه الحالة.. الإنسان يبارز الإنسان بمعصيته، والكثير من الحمقي والجهلة والمذنبين، عندما يفعلون ذنباً هنالك حالة من التجرؤ على الله تعالى، تصل إلى حالة قولهم إذا كان الله موجوداً فليعذُّبني، ولينتقم مني، وقلنا سابقا: الله تعالى لا يعجل بعجلة العباد، وله موازين وإنْ أذنب الإنسان بالنتيجة، هو لا يمكن أن يهرب من سلطان الله تعالى، ولا يمكن أن

يخرج عن سلطان الله تعالى، هذه المعادلة غير متصوّرة في حقّ الله تعالى، أن الإنسان يهربُ

من الله إلى غير الله.. لا يمكن .. فالله تعالى لا يعجل بعذاب العباد، فهذا إذا كان مكباً على المعصية والإثم.. فالله تعالى ليس بالضرورة أن ينتقم منه الآن، وإنها لله موازين خاصة به، وبالنتيجة هذا الرجل المذنب ـ والعياذ بالله ـ مآله إلى الله تعالى، نحنُ دائماً نقول: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، ولا يمكن لأحد، وهذه الجملة على نحو الحقيقة وليس التشريع فقط، بمعنى أن الكافر وُالملحدَ واقعاً هو راجع إلى الله تعالى وهوا لا يعلم وغير ملتفت، ولكن على واقع القضية هكذا، فإذنْ هذا الذي يعصى إن كان إنها عصى حتّى يبارز الله تعالى، فهذا ليس مقام الرحمة، ونحن نريد أن نستجلب الرحمة حتى ننجو، الإمام على (عليه السلام) كيف يبيّن الحالة؟ قال: (لا لأنَّك أهون الناظرين إلى وأخف المطلعين عليّ).. أنا عندما عصيتك لم يكن هذا الغرض وهذا الهدف وهذه النية، أنا لم أبارزك عناداً ولم أقل أنَّك (أهون الناظرين)، ونلاحظ أيها الأحبة أن الإنسان عندما يذنب فعليه أن يبقي خطوط رجعة لأنك تتعامل مع الله تعالى فهذا فيض الرحمة وهذا شهر مبارك، ولذلك نقول: (اللهم اجعلنا فيه من المرحومين، ولا تجعلنا فيه من المحرومين)، المحرومُ من يُرحم بركات هذا الشهر الفضيل، والإمام يعلّمنا أن كيف تدعون وتلجؤون إلى الله تعالى، إذا نحنُ أذنبنا، ولو أطلع غير الله لما فعلنا، والله لو عجّل العقوبة إذا أيضاً لاجتبنا، فلماذا أذنبت أيها العبد .. ؟!



#### طالب عباس الظاهر

لاريبَ فإن للكلمة تأثيراً عظيماً في حياة الناس، إن كانت كلمة طيبة.. فخراً ينعكس سلاماً وعيشاً رغيداً في وجودهم مذه الحياة، وإن كانت كلمة خبيثة.. فشر أُ؛ أى حرباً وعيشاً نكداً، وضغائن وأحقادا.. تسببه في حياة الآخريـن، ولكن وبعيداً عن حصر الأمر الذي أود تناوله هنا، وتحديده بالمعنى الحرفي لـ(الكلمة) فقط، وهو ما يكتب أو ما يقال باللسان، فإن المعنى المراد هنا هو المعنى العام لـ(الكمة الطيبة)، أي الخير والحق والعدل والى آخره من مرادفات خبرة.. سواء أكان ذلك في القول أم في الأخلاق أم في الأعمال ام في التصِرفات للإِنسان، كها نقول مثلاً: قُولاً طيباً، وأخلاقاً طيبة، وعملا طيباً، ومعاملة طيبةً.. وغيرها.

بينها لـ(الكلمة الخبيثة) سيكون هناك حاضراً.. فقط الشر والباطل والظلم والى آخره من مرادفات ستمثل المعنى العام لهذه الكلمة أيضا، وهو وكها أسلفت القول ليس منحصراً بمدلول الكلمة بذاتها في القول أو الكتابة .. إنها يتعداه الى جميع ما يحيط بحياة الإنسان، وينغّص عيشه من خبائث الأمور.. إذ إن هناك جهات وجماعات وأفرادا متخصصين ومستنفرين من أجل وأشاعة مثل هذه الكلمة الخبيثة!.

منذ أن وجد الإنسان في هذه الحياة وهو يخوض غمار صراع قائم ومستمر.. صراع ما بين الخير والشر، الحق مع الباطل، العدل مع الظلم، القبح مع الجمال الصدق مع

# من وحي خطبة الجمعة كلمةً طيبة .. كلمة خبيثة

قريبين منهم، ويصطفون مع أصحاب الحق ضد أصحاب الباطل.

ولكن هنا يكمن جوهر العقل، وضرورة تحكيمه بعدم تصديق كل ما ينقل وينشر ويقال، فقد يكون خلفه أصحاب الكلمة الخبيثة، خاصة في خضم واقعنا الحالي بوجود وسائل الاتصال المباشر، وتوفرها بكل سهولة.. عبر الأجهزة الحديثة والنت ومواقع التواصل الاجتاعي وغيرها.

حيث يكون لتأثير الكلمة الخبيثة رود فعل كبيرة وسريعة عند الكثير من الناس، أحياناً تستخدم هذه الكلمة في التسقيط أو التشويه أو قلب الحقائق أو تزييفها، أو لتحسين صورة جهة ما، ضد جهة أخرى، الأغراض عديدة والنوايا كثيرة .. أوسع وأكبر من يحاط بها بهذه العجالة.

لكن يبقى تحكيم العقل فيها يرد من أخبار وقصص وأحداث، وعدم التصديق الفوري بها يقال قبل الثبت من صحته، هو من سيقود الإنسان الى شاطئ الأمان. ويجنبه الوقوع في المحذور، فالبعض من الناس – مع الأسف الشديد – يعطي اذانا صاغية لشرور أصحاب (الكلمة الخبيثة)، بل وينقل ويروّج – دون قصد طبعاً – فيكون أداة طبعة بأياديهم المجرمة من أجل إشاعة الأباطيل ضد أصحاب الحق والحقيقة (الكلمة الطيبة)، ومن دون أن يدري حتى ماذا هو فاعل. بمعنى أدق يكون عوناً للظالم على المظلوم!.

هذه النزعة؛ نزعة الخبث متأصلة في ذات الإنسان لا فكاك له منها .. خاصة عند من يحملون في نفوسهم حقد الشر ضد الخير، وهذه النزعة ذاتها تمثل في بقية الأشياء صراع الأضداد فر شبيه الشيء منجذب اليه)، والعكس بالعكس صحيح أيضاً؛ أي يكون هناك تنافر بين غير المتشابهات

الكذب... الخ.

تزييف

أي يكون هناك تنافر بين غير المتشابهات .. المتضادات، وهو ما يعنينا هنا بأفعال أصحاب الكلمة الخبيثة ضد أصحاب الكلمة الطيبة.

وليس هذا غريباً، فإن ما نشهده في يومنا هذا من تكالب قوى الشر للإجهاز على قوى الخير، إنها يمثل استمرارا لذلك الصراع القديم ما بين قابيل الشر مع هابيل الخير الذي قال لأخيه: ( لَئن بَسَطَتَ إِلَيْ يَدَكُ لِتَقْتُلني مَا أَنَا بِبَاسِط يَدَي إلَيْكَ لأَقْتُلَك الإِنِّ لَلْقَالُكُ اللهِ مَا اللهِ رَبَّ الْعًا لَينَ)، وهكذا سيستمر أَخَافُ اللهُ رَبَّ الْعًا لَينَ)، وهكذا سيستمر هذا الصراع الى قيام الساعة.

كما أسلفنا القول بأن الكلمة الطيبة في صراع مستمر ودائم مع الكلمة الخبيثة، وعلى وجه الدقة؛ فإن أصحاب الكلمة الخبيثة، الطيبة يعانون من أصحاب الكلمة الخبيثة وهم – وأعني بهم أصحاب الكلمة الخبيثة – إنها يحاولون قلب الحقائق وتزييفها في أذهان الناس، يستعملون الكذب والخداع والمكر والدس وكل الطرق الملتوية من أجل أرباك وعي العامة، والتشويش عليهم لكيلا يسمعوا لأصحاب الكلمة الطيبة، ويتقربوا اليهم، ويتأثروا بهم.. فيكونون

## لوسألوك



## الاله والرب... التعريفوالمعنى والغرق

في سورة الناس المباركة، قال الله تعالى: ( قُل أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ \* مَلكِ النَّاسِ \* مَلكِ النَّاسِ \* مَلكِ النَّاسِ \* النَّاسِ ) (الناس: آ - ٣) رَبِّ الناسَ، وإلَه الناس، تشير إلى الله عز وجلّ، ولكن كما نعلم أنَّ معنى الربِّ يختلف عن معنى الإله، وإلا لكان تكرير بلا فائدة بالقرآن المحدد.

فها معنى: (ربّ) و(إله)، لغة واصطلاحا، وما معنى: (ربّ الناس)، و(إله الناس)؟ الجواب:

هناك فرق بين الربّ والإله، فهما صفة واسم له سبحانه وتعالى وإنّ معنى ربوبية الله: عبارة عن مدبّريته تعالى للعالم، لا عن خالقته.

وإنّ معنى لفظ (الربّ) في لغة العرب، هو: المتصرّف والمدبّر والمتحمّل أمر تربية الشيء، وكأنّه بمعنى: الصاحب، فالتوحيد في الربوبية يكون بالاعتقاد بأنّ

الخير والشرّ وتدبير الحياة والكون كلّها بيد الله سبحانه وتعالى، وأنّ الإنسان، بل كلّ ما في الكون، لا يملك لنفسه شيئاً من التدبير، وأنّ مصير الإنسان في حياته كلّها إليه سبحانه، ولو كان في عالم الكون أسباب ومدبّرات له فكلّها جنود له سبحانه يعملون بأمره ويفعلون بمشيئته (انظر: الإلهيات ٢: ٢١ - ٣٢). وفي كتاب (الأقسام في القرآن الكريم) للسبحاني، قال: ((ثمّ إنّ (إله) من أله يأله، فهو الإله، بمعنى المعبود، أو من:

- ثمّ يقول -: سيوافيك بأنّ الإله ليس بمعنى: المعبود، وأنّ من فسره به فقد فسره بلازم المعنى، وعلى فرض ثبوته، فلفظ الجلالة علم بالغلبة، وليس فيه إشارة إلى هذه المعاني من العبادة والتحيّر،

إله، بالكسر، أي: تحيّر؛ لتحير العقول في

وقد كان مستعملاً دائراً على الألسن قبل نزول القرآن، تعرفه العرب في العصر الجاهلي؛ يقول سبحانه: (( وَلَئِن سَأَلتَهُم مَّن خَلقَهُم لَيَقُولُنَّ اللَّهُ )) (الزخرف: ٨٧)أ فقد أشار بلفظ الجلالة إلى خالق الساوات والأرض دون تبادر مفهوم العبادة والتحيّر منه.

وممّا يدلّ على كونه علماً أنّه يوصف بالأسهاء الحسنى وسائر أفعاله المأخوذة من تلك الأسهاء من دون عكس، فيقال: الله الرحمن الرحيم، أو يقال: علم الله ورزق الله، ولا يقع لفظ الجلالة صفة لشيء منها، ولا يؤخذ منه ما يوصف به شيء منها، وهذا يدلّ على أنّه علم وليس بوصف، فيكون اسماً للذات الواجبة الوجود، المستجمعة لجميع صفات الكال)) (الأقسام في القرآن الكريم: ٣٢ القسم الأوّل: الفصل الأوّل).



## الاستغتاءات الشرعية

## الصلاة على الكرسي

السؤال: إذا عجز عن السجود جلوساً فها هو الواجب عليه ؟ الجواب: إذا عجز عن الجلوس على الأرض للتشهد فالاحوط لزوماً أن يجلس على الكرسي ونحوه .

السؤال: من كان يتمكن من ان يكبر تكبيرة الاحرام عن قيام ولكنه لايتمكن بعدها من الجلوس الا بصعوبة ولكن لو جلس على كرسي امكنه القيام للركعة الثانية فهل يتعين عليه الجلوس على الكرسي ؟

الجواب : اذا دار الامر بين القيام حال تكبيرة الاحرام والجلوس حالها مع القيام لاداء الركوع يقدم الثاني .

السؤال: صليت وأنا جالس على الكرسي لأن ركبتي تؤلمني وقد وضعت التربة على الطاولة فها حكم صلاتي ؟ الجواب: تجوز وتسجد على الطاولة.

السؤال: ١ ـ والدتي لا تستطيع أن تركع وتسجد وهي قائمة، فهل يجب عليها أن تصلي من قيام وتومئ للركوع والسجود، أو تكون مخيرة بينه وبين الجلوس على كرسى ؟

٢ ـ وإذا كان يجب عليها الصلاة من قيام، ولكنها تتعب في الركعة الثانية، فهل يجب أن تبدأ من قيام ثم تجلس عند التعب، أم يجوز لها الجلوس من البداية ؟

إذا كانت وظيفتها القيام ولكنها كانت تصلي من جلوس جاهلة
 بالحكم، فها حكم الصلوات السابقة ؟

الجواب: ١ ـ يكفي في الركوع الانحناء قليلا بحيث تصل رؤوس الاصابع الى الركبة فان لم تتمكن حتى من ذلك كفاها الايماء قياماً وبين الجلوس واما السجود فهي مخيرة بين الايماء له قياماً وبين الجلوس على الكرسي والسجود على الطاولة بل الثاني افضل.

 ٢ ـ تبدأ بالقيام وتجلس عند التعب ولكنها تقوم للقيام المتصل بالركوع.

٣ ـ تقضيها .

السؤال: انتشرت في هذه الأيام كراسي معدة للصلاة عليها فها حكم صلاة الشخص السليم الذي يستطيع الصلاة من قيام ولكنه يصلي عليها من جلوس لمجرّد إحساسه بالتعب والارهاق ؟ الجواب: صلاته باطلة .

السؤال: ما حكم الصلاة الواجبة على المقاعد المتعارفة في المساجد والمراقد المقدسة بالنسبة الى الذي يكون حكمه الجلوس؟ او هل يصدق على الجالس على هذه الكراسي انه جالس؟ الحواب: إذا لم يتمكن المصل من السحه د صلى قائراً وأه مأ للسحه د

الجواب: اذا لم يتمكن المصلي من السجود صلى قائماً وأوماً للسجود كذلك او جلس ـ عند السجود ـ على الكرسي ووضع جبهته على ما يصح السجود عليه فوق الطاولة امامه .

السؤال: إذا كان شخص لا يستطيع أن يصلي معتدل القامة إلا عندما يستند إلى جدار وذلك بسبب المرض أو كبر السن فهل صلاته صحيحة ؟

الجواب: نعم صحيحة.

#### 

السؤال : من اخلُ بالترتيب في الصلاة تبطل صلاته ؟

#### جواب العدد السابق

الســؤال : هل يمكن البناء على طهــارة برك المياه الموجودة في الشارع في حال لامست ملابسي ؟

الجواب : نعم هي محكومة بالطهارة .



السؤال: ما هو التعريف في حد ذاته ؟ الجواب: أي بقطع النظر عن العناوين الأخرى التي قد تستوجب حكماً آخر مغايراً لحكمه الأصل.

السؤال: ما هو تعريف الفتنة النوعية ؟ الجواب: أن يوجب بصورة عامة افتتان الناس ووقوعهم في الحرام.

السؤال: ما هو تعريف العدة الرجعية ؟ الجواب: عدة المرأة التي طلقت طلاقاً رجعياً، وهي ثلاثة أطهار إذا كانت تحيض ، وثلاثة أشهر الذا كانت لا تحرف في مدر المراق أشهر الذا كانت لا تحرف في مدر المراق أشهر الذا كانت لا تحرف في المراق أسهر المراق المرا

إذا كانت لا تحيض وهي في سن من تحيض، وانتهاء مدة الحمل إذا كانت حاملاً. ولا عدة على الصغيرة واليائسة وغير المدخول بها.

السؤال: ما هو المقصود من الضرورة الرافعة للتكليف؟

الجواب: الأمر الذي يوجب تركه ضرراً بليغاً والعرض . والنفس أو المال أو العرض .

السؤال: ما معنى ضرر معتدبه؟ الجواب: أي ضرر مهم في نظر

السؤال: ما المقصود من الصورة الصناعية التي بها وام المالية ؟

الجواب: الهيئة الخاصة التي من أجلها يبذل الناس المال .

السؤال: ما هو تعريف الشك ؟ الجواب: الترديد في الأمر بحيث يكون كلا

الجواب. المرديد في الامر بحيث يحول كالاحتمالين في الأمر مورداً لاهتمام العقلاء.

السؤال: ما هو المقصود من السرط الضمني والتعهد الضمني ؟

الجواب: أي ما تتضمنه المعاملة بحسب نظر

العرف والعقلاء، وإن لم يتصرح به في الشاء المعاملة، نظير ما نقول في البيع من أنّه يتضمّن تقارب مالية الثمن والمثمن، فإن علم أحدهما بعد ذلك أن ما أخذه أقلّ مالية عمّا دفعه بكثير، فإنّه يدّعي الغبن، وينقض المعاملة، أعتباراً بهذا الشرط الضمني في ارتكاز العقلاء.

السؤال: ما هو تعريفكم للشبهة المصداقية ؟ الجواب: إذا علم المكلف معنى الغناء -مثلاً ولكنه شك في أن هذا الصوت من أفراد الغناء أو ليس من أفراده ، فهذه تعد شبهة مصداقية. ولا يحكم بالحرمة في مثل هذه الحالة .

السؤال: ما هو تعريفكم للشبهة المفهومية ؟ الجواب: عدم العلم بانطباق العنوان على المصداق الخارجي لعدم معرفة حدود العنوان، كما لو لم نعلم صدق الغناء على صوت خاص، لعدم علمنا بحدود الغناء .

السؤال: ما معنى الزوال؟

الجواب: لحظة بعد منتصف النهار.

السؤال: ما هو تعريف رد المظالم ؟

الجواب: التصدق على الفقراء نيابة عن من له حقّ مالي متعلق بذمة الدافع، ولا يمكن الوصول إليه.

السؤال: ما معنى الدية ؟

الجواب: مال يجب دفعه للمجني عليه، أو لورثة المقتول.

السؤال: ما معنى حق الاختصاص ؟

الجواب: حق للشخص بالنسبة الى شيء لم يعترف الشارع بملكيته له، أو بماليته .

السؤال: ما هو تعريف الحرج؟

الجواب: وهو الضيق والمشقة التي لا تتحمل عادة.



ارض القدس الهندسية تؤكد

انتهـاء مشـروع سـرداب بــاب الــرأس الشريف مع شهر محرم الحرام\_\_\_\_



استكهالاً لإنجاز أعهال المرحلة الأولى من مشروع سرداب باب الرأس الشريف، انهت الكوادر الفنية والهندسية في شركة ارض القدس الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، اعهال التسليح الخاصة بصب الطبقة الاساسية لانشاء السرداب والتي تعتبر الجزء الأخير والأهم بعد اعهال الحفر وسحب المياه الجوفية من المنطقة الواقعة بين باب السلطانية وباب الرأس الشريف في الجهة الغربية من الصحن الحسيني الشريف بحسب المهندس سلام سعدون سلمان المنفذ للمشروع عن شركة ارض القدس الهندسية.

واضاف سلمان (للأحرار): «ان مشروع سرداب باب الرأس الشريف الذي يبدأ

من باب السلطانية الى باب الزينبية بمساحة تبلغ (٨٠٠ م٢) ويعد من المشاريع المهمة والفعالة كونه سيساهم بشكل كبير في مساعدة الزائرين على تأدية مراسيم الزيارة بانسيابية اكبر».

واوضح ان «العمل بدأ في مشروع السرداب بانشاء الركائز التي تعتبر الجدار الساند وقد اكملت بنسبة ١٠٠٪ تلتها اعمال معالجة التربة، ونحن الان في اعمال المرحلة الاولى من إنشاء السرداب».

مؤكدا بان «المشروع لم تصاحبه اي معوقات سوى اعمال المياه الجوفية التي تمت معالجتها عن طريق غطاسات لسحبها واخراجها الى خارج موقع العمل للسيطرة على مراحل الصب».

واضاف سلمان: «بعد انجاز اعمال المرحلة

الأولى ستباشر كوادر الشركة البدء بأعمال المرحلة الثانية ابتداءً من باب الراس الشريف وانتهاءً بباب الزينبية ومن ثم المباشرة بإنجاز الاعمال الكهربائية والتبريد المركزي ليكون جاهزاً للافتتاح ضمن الفترة المحددة له والبالغة عشرة اشهر، والتي توافق مع بدء شهر محرم الحرام للعام القادم».

ويذكر: ان مشروع سرداب باب الرأس الشريف يأي مكملاً لسلسلة المشاريع الخدمية التي تسعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الى انجازها خدمة للزائرين الكرام وهو المقطع الثالث بعد مشروع سرداب الشهداء والحجة».





### بعد عزلة طويلة عادوا ليكونوا الاوائل..

## طلبة مكفوفون يشاطرون بقية أقرانهم الاوائل

## في الامتحانات الوزارية

الاحرار/ حسنين الزكروطي

كانوا يعيشون العزلة وينأون بأنفسهم، لا لشيء سوى ان آمالهم في التواصل مع المجتمع كانت موءودة او غير موجودة اصلا، وإن البعض منهم شبه حي، يأكل ويشرب بمساعدة فرد اخر، شريحة مجتمعية مغبونة الحقوق عموماً وفي بعض دول الشرق والعراق خصوصا، فهم لا يجيدون التعلم والقراءة، ولا الإندماج مع افراد مجتمعهم.

كانت هذه المعاناة الإنسانية محل اهتام العتبة الحسينية المقدسة التي فتحت لهم مركزا تعليميا تربويا يساعدهم على تحمل اعباء الحياة ويعلمهم اساليب التواصل والتعايش الاجتاعي..

وكان منهم هؤلاء الطلبة الذين حصلوا على المراكز المتقدّمة في امتحانات الصف السادس الابتدائي الوزارية بعد ان نفضوا غبار اليأس وارتدوا لباس الارادة والعزيمة ليكون غدهم عودا اخضر.

وقد شارك فتية يافعون من طلبة معهد

الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع الى قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة في الامتحانات الخارجية لمرحلة السادس الابتدائي (الصفوف المنتهية)، وقد استطاعوا على الرغم من صعوبة الاختبار السي ان يتحصلوا على درجات شاطرت مستوى بقية الطلبة.

وفي تصريح للأستاذ سامي جواد مسؤول معهد الامام الحسين (عليه السلام) قال فيه (للأحرار): «طالما ان الغاية من المعهد هي تعليم المكفوفين اضافة الى منحهم الثقة بالنفس والتواصل الاجتماعي مع بقية افراد المجتمع فان الدورة التي اقامها المعهد لمحو الامية والخاصة بالمكفوفين كانت مثمرة حيث شارك الطلبة المكفوفون في الامتحانات النهائية، واجتازوها باستحصالهم على شهادة الرابع الابتدائي المعترف بها من الوزارة».

واضاف ان «البعض منهم وجد في نفسه

الثقة بان يمتحن السادس الابتدائي امتحانا خارجيا وبالفعل امتحنوا ونجحوا بامتياز وكانوا بين الاوائل لهذه السنة».

وتابع (جواد) «ناشد هؤلاء الطلبة العتبة الحسينية بفتح مدرسة متوسطة، وان شاء الله سيقدم الطلب لسهاحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي الراعي الاول لهذه الشريحة في كربلاء بعد دراسة متطلباته».. منوها عن سبب زيارتهم اليوم العتبة بعد الله عز وجل وسيد الشهداء (عليه السلام) على الدعم والاهتهام الابوي الذي شهدوه».

وقال الاستاذ عثمان الكناني رئيس جمعية السراج العراقية للمكفوفين في كربلاء المقدسة: «في البداية لابد ان نشكر الباري (عز وجل) ثم الامام الحسين (عليه السلام) على التوفيق لفتح معهد للمكفوفين، وكذلك الكوادر التدريسية والادارية في معهد الامام الحسين (عليه

السلام) التي عملت على زرع بذور اثمرت عن تخرج جيل استطاع ان ينخرط مع المجتمع بشكل طبيعي، معبرا عن سعادته بعد هذا التفوق الكبر».

وجدير بالذكر ان الجمعية التي كانت لها الدور الكبير في تنشيط الحراك الفني والاعلامي والثقافي وحتى الرياضي من خلال لعبة (كرة الجرس)..

ومن بين الطلبة الاوائل الطالب حسين ماجد لازم الذي تحدث عن خوض تجربة الامتحانات وعزيمته في النجاح قائلا: «بداية اود ان اتقدم بأسمي

واسم اخواني الطلبة المكفوفين بالشكر و الامتنان للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة و لكادر معهد الامام الحسين(عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر بوجه الخصوص لجهودهم الكبيرة ومواقفهم الانسانية مع المكفوفين».

مبينا: ان «طريقة حفظ المواد الدراسية لدى المكفوف تكون عن طريقة تسجيل المحاضرات التي يعطيها المدرس للطالب سواء بأجهزة التسجيل او الهاتف، واثناء الامتحان يتم وضع استاذ قرب المكفوف وظيفته قراءة الاسئلة له وكتابة اجوبته

الشفهية على ورقة الامتحان».

واضاف لازم: «على الرغم من وجود بعض الصعوبات غير المتوقعة اثناء اداء الامتحانات الا ان بركات الامام الحسين (عليه السلام) و التواصل المستمر من قبل كادر المعهد اعطت العزيمة لخوض التجربة والحصول على درجات عالية فاقت الطلبة العاديين».

وختم حديثه بدعوة اقرانه المكفوفين في جميع ارجاء البلد لضرورة تعلم القراءة والكتابة وعدم النظر الى ضعف البصر على انه عائق كبيرة امام طموحاتهم واهدافهم».

### محافلنا الرمضانية انعكاس لفيض الرحمة الإلهية

الأحرار/ خديجة أحمد موسى – تصوير/ حنان عبد الأمير

(ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور) في شهر ربيع القرآن يتفتح روضُ الآيات القرآنية بركة الإمام أبى الأحرار الإمام الحسين عليه السلام، وينتشر عبيرها ليملأ الأجواء رحمة ونوراً. فيوضات الله وألطافه لا تنتهي في هذا الشهر الكريم، ومحافلنا القرآنية انعكاس لفيض الرحمة الإهَّية، حيث القلوب الخاشعة تتلو آيات القرآن بأصوات شجية عذبة على مائدة الخير والبركة لتعرج إلى الساوات، وتسجل حضورها في عالم الملكوت .وقد صرحت الأستاذة خديجة أحمد مسؤولة وحدة التطوير التابعة لشعبة التبليغ الديني النسوي، إن الشعبة تشرف على ٢٠٠ محفل قرآني ضمن المشروع الوطني السادس للمحافل القرآنية الرمضانية النسوية، وذلك من خلال نشاط وحدة التعليم القرآني، تتوزع هذه المحافل داخل محافظة كربلاء، وفي بعض المحافظات إضافة إلى محافل في دول خارجية تشرفت برعاية العتبة الحسينية المقدسة منها محفل في مدينة رينكستد في الدانهارك، ومحفل آخر في مدينة في نو رشو بنك في السويد، ومحفلان في السعودية .أما محافل الشعبة داخل العتبة الحسينية، فهناك محفل يقام في حائر باب السلطانية، يوميا من ٩ - ١١ حيث التلاوات المميزة لحافظات وكادر وحدة التعليم القرآني، ويحضره حشد من الأخوات المؤمنات، ويتخلل المحفلُ فقرات منوعة كالأدعية المخصوصة، وفضائل السور والآيات مع تفسير ميسر، إضافة إلى المسابقات الفقهية، وإحياء المناسبات الدينية خلال الشهر الفضيل. وهناك محفلان آخران تقيمهما وحدة آداب الزيارة، أحدهما الساعة الواحدة بعد الظهر، والآخر الساعة الخامسة؛ حيث يكتظ الحائر المقدس بعشرات الأخوات تجمعهن مائدة القرآن، وتظللهن بركاته ينصتن بخشوع القلوب المؤمنة إلى آياته الكريمة، ويستمعن إلى ما تيسر من تفسيرها، مع أحسن القصص، وأجمل العبر والمواضيع الأخلاقية .







### مستعينة بطاقات طبية أجنبية..

## ستشفى زين العابدين (عليه السلام) تباشر عمليات

### القلب المفتوح للأطفال الحرار/ محمد حميد الصواف

ويقول الأستاذ الحاج «زهير عبد الكريم» المشرف العام على إدارة مستشفى زين العابدين التي تبنت اجراء عمليات القلب المفتوح للطفلة طيبة، «كان ذوو الأطفال الذين يعانون تشوها ولاديا في القلب امام خيارين لا ثالث لها، اما اجراء عملية خارج العراق بكلفة عالية تصاحبها مشقة السفر والترحال، او المجازفة في اجراء عملية في احدى المستشفيات المحلية التي تفضى في اغلب الأحيان الى وفاة الطفل». وافتتحت مستشفى زين العابدين احدى المنشآت الطبية العائدة للعتبة الحسينية المقدسة صالة جديدة وفرت فيها المعدات

الطبية فضلا عن استقطابها لكوادر طبية



أجنبية لإجراء عمليات من هذا النوع، لترفع بذلك معدل كفاءتها على صعيد العمليات الجراحية المعقدة التي تعذر اجراؤها في العراق.

ويشير عبد الكريم، «بهدف تخفيف الأعباء

تنفس ذوو الطفلة طيبة الصعداء، وهم

يرون الأطباء ينزعون عن وليدتهم أجهزة

الإنعاش والتنفس الاصطناعي، معلنين

نجاح تداخل جراحي بالغ الخطورة تمثل

ذُوو طيبة كانوا قد عانوا الأمرين بعد ان

كشفت الفحوصات الطبية ان وليدتهم

تعانى عجزا ولاديا في القلب تمثل بوجود

انغلاق في البطين الأيمن لقلب «طيبة»،

لاسيها ان اجراء علاج لها داخل العراق

يعد من المعاجز نظرا لندرة الاختصاصات

الطبية من جهة، وعدم وجود مستشفيات

يشار لها بالبنان على هذا الصعيد من جهة

في اجراء عملية القلب المفتوح.



عن كاهل ذوي مرضى القلب من الأطفال، فقد آلت إدارة المستشفى الى استقدام كادر طبي متقدم من دولة الهند». مبينا، «أجرى الكادر استكشافا مبكرا للمعدات الطبية المخصصة وصالة العمليات قبل الموافقة على التعاقد مع المستشفى».

وبالتوازي مع العملية الجراحية الناجحة التي أجريت للطفلة «طيبة» أجريت عملية جراحية أخرى مكللة بالنجاح لوليدة ايضا في نفس الوقت، مما يعزز فرص النجاح والتوفيق للكادر الطبي المستقدم في الانطلاق بتنفيذ العديد من العمليات الناجحة الأخرى في المستقبل.

عمليات مجانية وأخرى بنصف التكلفة دعما

لذوى الشهداء والعوائل المتعففة

و بحسب المشرف العام على المستشفى فان العتبة الحسينية المقدسة تبنت اجراء اثنتى عشرة عملية جراحية للقلب المفتوح على نفقتها الخاصة.

وسنت إدارة المستشفى عرفا بمباركة ورعاية العتبة المقدسة يتمثل في اجراء عمليات جراحية مجانية لذوي الشهداء وافراد العوائل المتعففة في المناسبات الدينية، فيها تقرر ان تكون جميع عمليات القلب المفتوح بنصف التكلفة للتخفيف عن كاهل العوائل، بحسب عبد الكريم.

ويقول المشرف العام، «تنوعت الخدمات الطبية المجانية في مناسبة و لادة الإمام زين العابدين (عليه السلام) في الخامس من شهر شعبان المعظم، بين عمليات جراحية كبرى ومتوسطة وصغرى، الى جانب الكشوفات والفحوصات بها فيها الاشعة والسونار واختبارات الدم». لافتا، «بلغ عدد العمليات المجانية خلال شهر شعبان مائة وستا وعشرين عملية».



## سبع سنوات من العطاء الطبي المميز المجاني









١٥رمضان ذكرى ولادة الامام الحســن المجتبى عليه السلام الموافق ٢٠١١/٨/١٦ افتتح سماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي في حينها مستشفى سفير الحسين عليه السلام .







سبع سنوات من العطاء الطبي الميز تقدمه مستشفى سفير الامام الحسين عليه السلام الجراحي هذا المستشفى وبمساحتها الصغيرة الا ان خدماتها كبيرة وتجري بمعدل ٢٠٠ عملية جراحية شهريا بكل انواعها صغرى وكبرى وحتى فوق الكبرى وبعض العمليات نادرة جدا قد تكون الاولى في كربلاء في المجال الجراحي، مثلا عملية تصغير المعدة بأقل تداخل جراحي وبكوادر طبية عراقية حيث تعتبر مدينة كربلاء المقدسة من أول المدن العراقية التي باشرت بإجراء هذا النوع من العمليات.

في العالم من حيث اجراؤها ونجاحها ، وتعتبر الاولى في عمليات الجراحة البولية والتناسلية وبكوادر طبية عراقية مميزة ، نعم في بداية عملها استضافت مجموعة من الاطباء الاجانب للمعاينة فقط ، اما اجراء العمليات الجراحية فكانت عراقية خالصة الدعم المالي تقدمه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للمستشفى ، حيث ان خدمات المستشفى ، حيث ان خدمات المستشفى مجانا حتى وان كانت عملية كبرى .

اضافة الى هذه الخدمة هنالك خدمة المختبر والاشعة والسونار وباجهزة حديثة هي الاولى من نوعها حتى على مستوى الشرق

الاوسط.

للمستشفى حكايات نادرة مثلها لها عمليات جراحية نادرة منها ان هنالك مريضا يعاني من حصوة كبيرة في الكلية وبحجم الكلية تقريبا ، في الهند قرروا استئصال الكلبية لاستحالة استخراج الحصوة ، فلم يوافق المريض وهو من الحلة ، في المستشفى اجرى العملية الجراحية الدكتور رياض الطعمة وبنجاح تام باستخراج الحصوة دون التاثير على الكلية .

هنالك عمليات جراحية اجريت لاستئصال اورام وجميعها تكللت بالنجاح











يراجع المستشفى مرضى من عموم العراق وحتى من خارج العراق.

استحدث المستشفى جراحة نسائية بكادر نسائي جراحي وبكفاءة عالية

اما في الزيارات المليونية فان المستشفى تستنفر كل طاقاتها وكوادرها وعلى مدار ٢٤ ساعة في اليوم لتقديم خدماتها الطبية وبمختلف انواعها.

اما الطابق تحت الارض فقد خصص للمغاسل والحمامات الصحية العامة ليساهم في تقديم خدماته الى الزائرين لاسيما في الزيارات المليونية

الصور تتحدث عن مراحل عملها وزيارة المسؤولين لها حتى افتتاحها





# مخالفات عدة

# تؤدي لحجز المركبات والدراجات النارية



ان ارتكاب المخالفات من قبل اصحاب الدراجات والمركبات بمختلف اشكالها يؤدى لفرض غرامة انية على مرتكبيها، اما كثرة المخالفات في اليوم الواحد والمسجلة من قبل مفارز المرور المنتشرة في الشوارع فانه ذلك يـؤدي الى الحجز واتخاذ الآجراءات القانونية بحق السائق المخالف، وايضا يتم حجز المركبات لأسباب اخرى كان يكون ارتكام اجريمة ما او عدم اكمال اوراق عائدتها او لأنها متروكة منذ فترة زمنية طويلة أاما بالنسبة للدراجات النارية فيتم حجز ذات نوع (البطح والساسوكي) لأنها دخلت للبلد بصورة غير قانونية وكذلك يتم الحجز في حال عدم دفع مبالغ الرسم التي تصل الى ۰۰۰ الف دينار.

اسباب حجز المركبات

وقد تحدث مدير العلاقات والاعلام وقد تحدث مدير العلاقات والاعلام في دائرة مرور محافظة كربلاء المقدسة النقيب الحقوقي رياض عبيس الحمداني لمجلة الاحرار قائلا: ان حجز المركبات والدراجات النارية في ساحة الابراهيمية يتم من خلال تشكيل المفارز المكلفة من قبل المديرية والتي تقوم برصد المخالفات المروية ومن ضمنها المركبات غير المرابية ومن ضمنها المركبات غير

المرقمة وغير المسجلة لدى مديرية المرور فأنها يتم حجزها وايداعها في الساحة لغرض مراجعة المواطن والاسراع بعملية التسجيل، او عدم استلامها للوحات الخاصة بها فيتم حجزها لحين مراجعة المواطن حتى يتم تسجيل المركبة وتثبيت اللوحات الخاصة بها، وهناك مركبات الحرى تمتلك لوحات اصولية لكن يتم احجزها بسبب كثرة المخالفات في اليوم حجزها بسبب كثرة المخالفات في اليوم غالفات او اكثر ويكون معرفة ذلك من الواحد والتي هي من الساعة السابعة الى الساعة التاسعة صباحا الخاصة بحركة السبر والمرور والسيطرة عليه بينها بعد السبر والمرور والسيطرة عليه بينها بعد

الساعة التاسعة وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يتم تشكيل المفارز لغرض رصد المخالفات والبعض منها يتم فرض الغرامة المالية والاخرى يتم حجزها حسب نوع المخالفة المرتكبة.

مدة الحجز

واضاف: ايضا يتم حجز المركبات المتروكة لفترة زمنية طويلة وغياب صاحبها فبعد النداء عليها وفحصها وتدقيقها من قبل مديرية المتفجرات وبعد مراجعة صاحبها للشعبة القانونية في مديرية المرور يتم استلامها، وهناك مركبات اخرى يتم حجزها بسبب ارتكابها لحوادث مرورية ويعود سبب حجزها لإكال عائديتها والمخطط المرورى وايضا اكمال الدعوة القضائية في مراكز الشرطة والمحاكم الموجودة، وهناك مركبات بعد اكمال الدعوة القضائية يتم احالتها لمديرية المرور لإكمال الاجراءات القانونية للمركبة نفسها في حال تو جد عليها مخالفة قانونية، واقصى حد لحجز المركبات لا يتجاوز البضعة اشهر حتى اكهال الاجهراءات القانونية الخاصة بها.

مبالغ رسم طائلة منوها: وبالنسبة للدراجات النارية فهناك



ما يتم حجزها لعدة سنوات والسبب الرئيس في ذلك هو لعزوف الناس عن تسجيلها بسبب مبالغ الرسم التي تصل الى ٠٠٥ الف دينار وهذا رقم عالي جدا يفوق عددا كبيرا من اسعار الدراجات نفسها والتي لا يصل الى ٣٠٠ الف دينار، وطالبنا مرارا وتكرارا بتخفيض اجور الرسم ولم نحصل على اية اجابة في ذلك كون مبالغ الرسوم تصدر بقرار من مجلس رئاسة الوزراء، وهناك اكثر من ١٤٠٠ دراجة على ذمة مديرية المرور في ساحة الحجز حيث ناشدنا الاخوة المواطنين لكن بدون جدوى.

الابتعاد عن الدراجات البطح والساسوكي مبينا في الوقت نفسه: في حال عدم مراجعة اصحاب الدراجات وبعد استحصال الموافقة القضائية في ذلك فانه يتم ترحيلها لهيئة الكمارك في منطقة ابو غريب حيث رحلنا الدفعة الاولى منها ولازلنا مباشرين بالترحيل وبالأخص الدراجات البطح والساسوكي وكذلك الدراجات التى دخلت البلد بصورة غير قانونية، ومن هنا اناشد الاخوة المواطنين بالتأكد من الدراجة وأوراقها الثبوتية قبل شرائها، وبالأصل فان الدراجة البطح والساسوكي دخلت للبلد على شكل أدوات احتياطية ومن بعد ذلك تم تجميعها بشكل سرى للغاية وبيعها على شكل دراجة، ولدينا ما يقارب ال ٥٤ دراجة من نوع البطح تم حجزها من قبلنا ونحن كمديرية المرور لا نمتلك اية صلاحية تجاه هذا النوع من الدراجات لأنها غير قانونية اطلاقا.

الحفاظ على المركبات المحجوزة وجاء في قوله: وما يقال بان اغلب المركبات المحجوزة من قبلنا يتم فقدان البعض من موادها وادواتها وهذا الشيء مستحيل ولا صحة له اطلاقا لان ساحة الحجز مسيجة بشكل تام وهناك رجال من مديرية المرور يقومون بدورهم بحراسة الساحة عل افضل حال وكذلك لا نسمح



لإخراج اي شيء من باب ساحة الحجز الا بكتاب رسمي.

انتشار المفارز

مشيرا الى: ان مديرية المرور لها مفرزة ثابتة مع شعبة سرقة السيارات التابعة لمديرية المكافحة ولدينا مفرزة ثابتة مع هيئة النقل الخاص ومفارز مشتركة مع مديرية الشؤون ومديرة الشرطة بجميع اقسامها، وكذلك جميع العمليات الاستباقية في قيادة شرطة كربلاء لدينا مفارز ثابتة معها سواء كانت داخل او خارج المحافظة.

فوائد الخوذة

واختتم حديثه قائلا: اتمنى من اصحاب الدراجات النارية سواء كانت المسجلة او غير المسجلة ارتداء الخوذة لأنها حماية لهم ولعوائلهم وكذلك تسجيل دراجاتهم حتى يتم منحه اجازة سوق خاصة بها لكل شخص تجاوز عمره ١٧ سنة، وفيها يخص الدراجات البطح فجميعها غير اصولية



وبالنسبة للأوراق الخاصة بها دائها ما تكون مستنسخة ومزورة.

الحجز بسبب المخالفات

ومن جهته تحدث مفوض المرور والمسؤول عن حراسة ساحة الابراهيمية الخاصة بحجز المركبات والدراجات النارية جبر شاكر كاظم قائلا: ان ساحة الحجز في منطقة الابراهيمية مشتركة بين هيئة النقل والمرور وبالنسبة للحجوزات الموجودة فأنها جاءت لأسباب عدة، فيها يخص الدراجات فعملية حجزها يكون بسبب الدعاوى وعدم امتلاكها لرقم او اوراق خاصة بها او لسبب اخر فان مركز الشرطة يقوم بحجزها ومن ثم الايتاء بها الينا ولم تخرج الا بعد الترقيم اي ترقيم الدراجة النارية، اما الحجز الاكثر فهو بسبب مخالفات مختلفة في الشوارع العامة ويسمح لإخراجها بعد دفع الغرامة الرسمية. الترحيل الى الكمرك

واضاف: في حال عدم حضور صاحب الدراجة يتم احالتها الى الكمرك، ونفس الامر يطبق على المركبات، لان البعض منها لا تمتلك لوحات خاصة بها او قسم منها ارتكب مخالفة او جريمة ما، وهناك مركبات اخرى يتم اخراجها من الحجز بأمر من قاضي التحقيق حصرا لان عليها دعوة رسمية لارتكابها مخالفة ما، وبالنسبة للمواطن الذي يرتكب مخالفة يجب ان يعاقب من قبل الجهات الرقابية المعنية.

#### في رمضان المبارك ١٤٣٩ هـ

## الوفد القرآني للعتبة الحسينية ينظَم أولى برامجه في أكبر مسجد بجزيرة لومبوك الإندونيسية

#### إندونيسيا/ خاص للأحرار





أحيى وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أولى برامجه القرآنية في أكبر مساجد جزيرة لومبوك في إندونيسيا ضمن مشروعه التبليغي في جزر شرق آسيا خلال شهر رمضان المبارك.

وقال عضو الوفد ومسؤول مركز التبليغ القرآني الدولي الحافظ منتظر المنصوري: «تم انطلاق سلسلة البرامج القرآنية في إندونيسيا ضمن مشروعنا التبليغي خلال الشهر الفضيل في جزيرة (لومبوك) من خلال تنظيم محفل قرآني احتضنه أكبر مسجد في الجزيرة وهو مسجد حب الوطن (المركز الإسلامي) في مدينة (ماتارام) الواقعة غرب الجزيرة والذي تُقدَّر مساحته الواقعة غرب الجزيرة والذي تُقدَّر مساحته مشيراً إلى أن «الوفد القرآني سيواصًل مشيراً إلى أن «الوفد القرآني سيواصًل تنظيم محافله القرآنية في العديد من مساجد هذه الجزيرة».

وتابع: «شهد المحفل القرآني حضور جمع غفير من المصلين وعدد من الشخصيات الرسمية التي تفاعلت مع فقرات المحفل

المتضمن فقرة للتلاوة وفقرة للتواشيح الدينية فضلاً عن فقرة الأسئلة والأجوبة الخاصة بحفظ القرآن الكريم، كما جرى في ختام المحفل القرآني استعراض لأهم المشاريع والإنجازات لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة».

من جانبه أبدى الحاضرون اعجابهم بالجهود المقدمة من الوفد القراني فقد أشاد إمام ومؤذن مسجد حب الوطن (المركز

الإسلامي) القارئ لالو محمد رعي الدين بهذه الاستضافة بقوله: «أنا مسرور جداً بهذا البرنامج القرآني وأنا شخصياً في طور إتمام حفظ كتاب الله المجيد فقد شجّعني هذا المحفل وأثار حماستي أكثر، لذا أتمنى أن تتكرر زيارة الشيخين لنا لتزويدنا بالعلوم الكثيرة التي نحن بحاجة ماسة إليها».



# مسيرة مجلة «الاحرار» معطرة بعطر سيد الشهداء وبأنامل الاخيار





استلمت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ادارة العتبة بعد سقوط الطاغية وكان لزاما عليها ان تبذل جهدا استثنائيا لهذه الروضة المقدسة التي عانت من الاهمال المتعمد طوال عقود من السنين فشمر الاخوة العاملون في العتبة عن سواعدهم وبدأوا يعملون بكل المجالات ومن بينها الاعلام الذي كان له دور مميز في

ظرف صعب من حيث الاحداث الجارية في العراق بين الفوضوية والانتخابات التي تعتبر ثقافة جديدة على الشعب العراقي ، فانطلقت عدة نشرات من العتبة الحسينية المقدسة من اللجنة الاعلامية وكان هذا اسمها بداية الامر ، ومن بين تلك النشرات كانت نشرة «الاحرار» باربع صفحات السود وابيض تتضمن خطبة الجُمعة السود وابيض تتضمن خطبة الجُمعة

وبعض التوجيهات المهمة للزائر الكريم خاصة وللمواطنين عموما ، صدرت في شوال سنة ١٤٢٦هـ ، بعض النشرات توقفت الاان «الاحرار» استمرت بفضل السواعد المعطاء والادارة السليمة والروح الولائية والاخوية بين كل العاملين فيها وكانوا يعملون كفريق واحد حتى انهم لا يكتبون اسهاءهم على المجلة مجرد انها تصدر عن شعبة النشر التي هي جزء من قسم الاعلام الذي استحدث بعدما تطور واتسع عمل ادارة العتبة .

العدد ۱۱۷ هو اول عدد ملون وبه (۱۲) صفحة ، كانت توزع مجانا وكان يوم الخميس يوما مميزا في الشعبة ومكان توزيعها فيأتي الزائرون خصيصا لاستلامها ويواظبون على قراءتها والاهتمام بها ، وبدأت تتطور في صفحاتها وعدد العاملين منها (۱۵) الف نسخة جزء منها يوزع منها يوزع وقليل منها يباع بسعر رمزي (۲۵۰) دينارا .

واتسع بها العمل واصبحت (٤٨) صفحة وفي ألمناسبات ( ٦٠) صفحة، عاش الاخوة العاملون مع مجلة «الاحرار» ذكريات جميلة ومفارقات مهمة ، وكان من اهم ما يميزها انها تصدر في المناسبات التي يصعب فيها التنقل وكانت تصدر يوم الخميس ولم تنقطع ابدا ، اصبح الكثير من القراء والزائرين ضمن منهجهم يوم الخميس الحضور الى قسم الاعلام لاقتناء مجلة «الاحرار». حقيقة لايسعنا ذكر اسماء كل الاخوة العاملين الذين يستحقون الثناء والتقدير منذ صدورها والى يومنا هذا ولكن يبقى للسيد افضل الشامى دوره في اصدارها لانه كان المسؤول عن الاعلام في حينها ، كما ولايسعنا الا ان نثنى على جهود الاخوة العاملين في المطابع والذين حرصوا على طباعتها قبل يوم الخميس ومهما كانت ظروفهم، واما الاخوة الكتاب المشاركون الذين رفدوا المجلة بمشاركاتهم كمقالات وشعر فكان لهم الاثر الواضح في جمالية المجلة التي اعتمدت في نقابة الصحفيين العراقيين بعد ان اصبحت توزع على عموم العراق كافة ، ولهم منا جميل الشكر والثناء ولكثرتهم لانستطيع ان نذكر ما نستذكر من اسماء تجنبا للعتب من الذين قد لاتستحضرنا اسماؤهم.

نعم هنالك مواقف ثناء ومواقف عتب وكلها واردة وامر طبيعي ، وان الذي يراسلنا ليطلعنا على خطأ معين فانه دليل محبته واحترامه للمجلة التي لايريدان يرى

فيها أي خطأ حتى ولو كان بسيطا . ونحن كذلك نود ان نقول ان الجهود التي تبذل خلال خمسة ايام لاصدار مجلة اسبوعية بهذا الحجم هي جهود استثنائية ولذا فان السهو العفوي وارد وناسف لان هنالك البعض وهم القلة جدا يتعاملون معنا يقسوة ، كها وان هنالك انتقادات توجّه من حيث وجهة نظر وليس وجود خطأ وتبقى وجهة نظرهم محترمة مثلها الذي يخالفهم ايضا وجهة نظرهم محترمة مثلها الممية المجلة جاءت بسبب حرص الذي يخالفهم ايضا وجهة الحسينية المقدسة في الكربلائي دام عزه الذي كان يطلع عليها قبل طباعتها ويبدي ملاحظاته القيمة القيمة القيمة القيمة القيمة القيمة المقباء القيمة القيمة المقباء القيمة القيمة القيمة المهدي ملاحظاته القيمة القيمة القيمة المهدي المه





التي حددت لنا منهجية وخطاب المجلة وكان يؤكد دائما على الابتعاد عن الخطاب القاسي والطائفي والتهميشي ، وحتى النقد يفضل ان يكون بلغة الرجاء والتأمل ، وبسبب هذا الخطاب اصبح لها جمهورها ومن مختلف شرائح وطوائف المجتمع العراقي .

في هـذا العدد (٦٥٠) يكون عمر مجلة «الاحرار» ثلاث عشرة سنة وهاهي توقد شمعتها الرابعة عشرة، ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا لخدمة تراث اهل البيت عليهم السلام من خلال هذا المكان الطاهر الذي يحتضن اجسادا طاهرة روت الارض بدمائها من اجل مقدسات الاسلام ولكي نعيش احرارا والتي منها صدرت فتوى الجهاد الكفائي التي سيقف التاريخ طويلا عندها وعند الرجال الذين تطوعوا تلبية للمرجعية من اجل الوطن والمقدسات حتى دحروا الدواعش وطهروا ارض العراق من انجاسهم وقدموا الشهداء والجرحي وحققوا نصرا عظيما ستبقى الاجيال تذكره بكل فخر واعتزاز، ولاننسى كان لمجلة «الاحرار» دور مهم في مواكبة هذه المعارك والاشادة بها وبالشهداء والابطال الذين سطروا اروع صور البطولات التي تعتبر نادرة في سجل الشجاعة.



الكتاب ومافيه من نعم كثيرة جاء لفائدة البشرية وانتشالها من الضياع ،فبدأت اولى التجارب في الحضارات ولاسيها في العراق ومصر ، بكتابة الاحداث على الطين وبقصب البردي وغيرها، فانتقلت مابين مسارية وهلغروفية وغيرها ، لتعم الفائدة على البشرية ، ومن ثم تطورت الاساليب لتنقل لنا الاحداث من هنا وهناك ، وتدوّن الافكار والنظريات حتى يصل لنا كل ماهو جديد، وبدأ الناس يقرأون الى ان اصبح هناك حراك ثقافي بين الاوساط من والى ، لتدور حركة الزمن ، ولكن هل استمرت ؟ قطعا بفعل الكولنيالية وعمليات التجهيل والتقانة المعاصرة ، استطاعت بصورة او اخرى ابعاد الكتاب عن متناول يد القارئ حتى لا يكون هناك وعي ، وهذا بدوره ادى الى زيادة عند بعض من الدول انعكست في تقدمها ، واخرى تراجعت بسبب تراجعها عن القراءة ، وتحت وطأة هذه الدوامة في معسكرات مختلفة بين سلم وحرب، واظهار ايدلوجيات، وصل المجتمع الي طريق مسدود او قل بعيد عن الواقع وهذا مما يحقق تراجعا في كل موازين الحياة ، ليس هذا فحسب بل سحب البساط من تحت قدم الشباب باظهار موجات التمدن وباعلى مستوياتها وبابخس الاثمان حتى يحققوا بذلك ارباحا ، منها المالي وهو للتمويل ، واخر ايدلوجي للتضليل ، ومابين هذا وذاك اصبح هناك تراجع في مستويات القراءة ولاسيما الواعية منها ، وابدالها بمساحة واهية لتشمل عقلا جمعيا مستهدفا إما بدراما هابطة اوصلت الذائقة الى مستويات لا يحمد عقباها ، وإما ببرامج الكترونية بين لعب ولهو وصراع وتقاتل وتناحر وانتحار ، وإما باستبدال وجه الكتاب الحقيقي ، بوجه كتاب افتراضي ينقد الحالة من خلال اسماء خفية تتلاعب بالحالة واية حالة ، لتغيير الخريطة الذهنية لشبابنا من افكار بناءة الى اخرى هدامة ، وهذا هو الفرق بين الوعي واللاوعي ، واقول هذا الفرق بات من وقت استبدلنا الوجه بالوجه والغلاف بالشاشة ، متى ماارجعنا الكتاب بيد القارئ الواقعي سنحصل



### الدكتور سعدى جواد مسلم

الباحث والتدريسي في مركز البحوث التربوية والنفسية في رئاسة جامعة بغداد

بمناسبة الذكرى ١٤على اصدار مجلة (الاحرار) في العتبة الحسينية المقدسة نتوجه بأسمى التهاني والتبريكات لأسرة التحرير ونتمنى لهم دوام العطاء الزاهر اذكانت المجلة زاخرة بالمواضيع العلمية والدينية والعامة المفيدة والجميلة والتي يستفاد منها القارئ والمجتمع عامة .. وفقكم الله تعالى انه سميع مجيب.



### الاعلامي ماجد الخياط

في البدء نبارك لإدارة العتبة الحسينية وللزملاء في مجلة (الاحرار) ايقاد الشمعة الرابعة عشرة على انطلاقة منبرها ذالفكري هذا، والمباركة تأتي وسط الحفاظ على النجاح وهنا تأتي أهمية الاحتفاء بهذا المنجز الفكري الذي شقّ طريقه وسط زحمة الانفتاح الاعلامي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ويأتي شق هذا الطريق أصعب من الطرق الاخرى التي تهجتها المطبّوعات الصحفية المزّامنة لها، والتيُّ راعت ما اعتاد عليه القارئ العراقي خلال حقبة الانغلاق الصحفي على فكر ونهج السلطة، اذ اختطت (الاحرار) لها طريقا مغايرا وهو ان يجد القارئ المتعة في طرح الفكر الاسلامي البناء، من خلال اسلوب فني متقن، راعى الحداثة في الاسلوب الصحفي في طرح الافكار وانتهاء عند الاخراج الفني لطباعة هذه المجلة الرصينة، حتى اعتاد القارئ انّ يستقي منها المعلومة الموثوقة والموثقة من توَّجيهات المرجعية وتحليل الخطاب الاسلامي وتوضيحه وتيسيره للقارئ، ومن ثم شرح بعض المبادئ والاحكام الدينية، الى الخوض في قضية التاريخ والتراث الشائكة والتي تحتاج دائها إلى دقة في الطرح يكسب المجلة ثقة المتلقى، وانتهاء عند تنمية ذائقة القارئ بالأدب والثقافة الرصينة، كل هذا قدم على اساس متين من تنمّية الروح الوطنية والاعتزاز بقيم الاسلام الحنيف بل ان اهم ميزة كان يحملها هذا الفكر هو اطاره المتوازن في الطرح بعيدا عن الطائفية والفُّئوية، لذا استحقت مجلة (الاحرار) ان تحتفي بمنجزها وان يحتفي العراقيون جميعا بهذه المجلة الغراء ويجب ان اسجل ايضا اشارتي الى قسم تُوزيع هذه المجلة الذّي اختط هو الاخر نهجا افتقدناه كثيرا في المؤسسات الاعلامية الاخرى حتى حرص هذا القسم الى ايصال هذا المنتج الفكري الى جميع قرائه وبسهولة.. فلكادرها كل التقدير والاحترام.



### الأديب والصحفى سلام البناي



بعد ١٣ سنة من صدورها وصلت مجلة الاحرار مرحلة النضوج من حيث استقرارها كمطبوع ينتظره القرّاء فضلا عن كونها تنوعت في قوالبها التعبيرية فهي لم تتمحور وتركز في موضوعاتها على الشؤون الدينية فقط؛ باعتبارها احدى المطبوعات التي تندرج ضمن الاعلام الديني لكنها اعتمدت التنويع من أجل أن تجد لها مساحة من التأثير والنفاذ لعمق البناء الثقافي للمجتمع، وبموازاة ذلك فأنها أسهمت في تسليط الضوء والإشارة الى المنجز الادبي والإعلامي والفني للمحافظة وباقي مدن العراق وهذا التوجه يسهم في المحافظة على التفاعلية المرجوة بين المرسل والمتلقى..

واضاف نتمنى للأحرار الغراء المزيد من الرقي والانتشار عبر خطط مستقبلية كيها تصل الى أكثر عدد من القراء والمتابعين وتحقق الغاية والهدف والرسالة التي أسست من أجلها خاصة وان القائمين عليها في العتبة الحسينية المقدسة لهم القدرة على قراءة الواقع الاعلامي ولديهم حرص على نشر الوعي المجتمعي عبر نوافذ ووسائل إعلامية وصحفية عديدة مثلها أبارك لملاك المجلة المهني والمثابر حسن تواصله ومتابعته لكل ما من شأنه أن يخدم الانسان ويبني الأوطان.

#### الكاتب والاعلامي علي البدري رئيس تحرير مجلة الرياحين



في زمن تزدحم فيه الثقافات وتتنافس لكسب التأييد لمموليها، يبرز صوت نقي من رحابً أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) لكل الاحرار في العالم يدعو للتي هي اقوم، مستنيرا بالحكمة والموعظة الحسنة و لا يريد من الناس جزاءاً ولا شكورا إنه صوت (مجلة الأحرار) الذي يوقد شمعته الرابعة عشر أمنياتنا بدوام التوفيق والسداد لكادره المميز في إيصال صوت الحسين (عليه السلام) لكل الأحرار في العالم.

### الكاتبة زينب موسى

يعجز قلمي عن خط عبارات التهنئة لمجلة أردفتنا عبير الكلمات و اقترن اسمها باسم سيد الأحرار وانبعث من بين طياتها عبير الثقافة والعلم والدين والصحة بل جميع المجالات هكذا وجدناها عند تصفح وريقاتها أنها مجلة الأحرار تسرّ الناظرين وتثلج الصدور فبارك لها في مسيرها يا رب وامدد في عطاها ووفق كل من يسعى في استمرارها وكل عام ومجلة كل الاحرار بألف خير.

### الاديب علي حسين عبيد كلمة في ذكرى إصدار مجلة الاحرار....

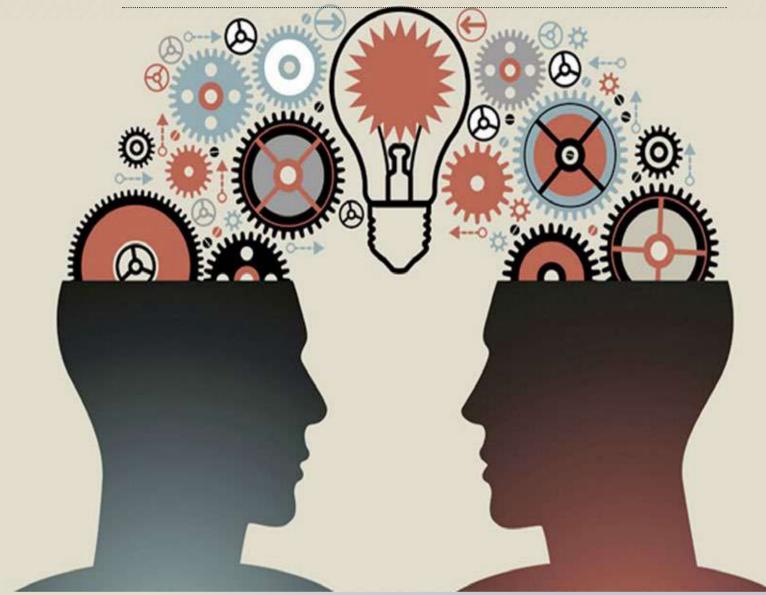


ببالغ السعادة نعيش مشاعر الأمل والاشراق مع أصدقائنا المبدعين كادر تحرير مجلة (الاحرار) الغراء وهم يستذكرون وليدهم الإعلامي الرائع.. في الذكرى ١٤.. وطالما قيل أن لكل إنسان او شيء من اسمه نصيب.. فنحن وجدنا في هذه المجلة صلة قوية بمضمون الحرية.. منهجا وفكرا يستمد خطوطه التفصيلية من المنهج الحر لسيد الثائرين الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).. فالف ألف تحية لهذا الكائن الإعلامي المتميز ومثلها لكادره المثابر.. و ألف مبارك لنا ولكم ولجميع المعنيين والمهتمين.. بهذه الذكرى التي تسر القلب وتثلج الصدور.. آملين ومتمنين لكم.. كادرا ومجلةً.. كل التوفيق والنجاح في خدمة منهج أبي الأحرار وتاج الثوار إمامنا الحسين (عليه السلام).



من الجسود ما جادي سنحاء السبحائب رسىول مُدى يجلوظ الغياهب حَقائقَ نَهْج الحَقِيِّ عِن كُلِّ رائسب فسيبحان مَن أسيري بخير الركائب و إرجاع حَـقً الله من كُلِّ غاصب و تَقْويض ما شـادَتْهُ أيْدي المعائب أَنْ اقْدِمْ إلينا تَلْقَ مُخْضَعِرٌ جانبُ رماهُ مُ بأدناهُ في سيوءَ الْعَواق بُ إلى مَجْمَع ظام إلى الرُّشْسِد سياغب يرى الموتُ دونَ الحَقِّ أسمى الرَّغائب مُكائد لا تبدو لعَيْنِ ن المُراقِبُ و قد حَكَمتُ فيهمْ شُر روزَ المسارب إلى حُـرْب ليث غالب للغَـوالب فما بين منحسور و ما بين هسارب أراهُم من الإقدام إحدى العجائب و ليسن لهُ منْ نَبْ وَهُ فِي المَضارب رُجوع الله بينَ المَطالب أحاطَتْ به الله وللذ والمن الله على المالة ا و جارَتْ عليه مُردياتُ الكصائب من الخصطب ما أبكى عيون النّوائب و جَسرُوهُ في الأسسواق دامسي الجسوانب من القَصْر إطفاء الضُّغُرون اللّواهب دَماً و نُيَـرُدُ بِالنِّوْحِ نَدْبُ النِّوادِبِ

كفى مُسلماً ما أسببَغَ المَجْدُ ضيافياً سيرى ابن عقيل الخَيردي الفَضْيل مُسْيلمٌ رسيول هُدي عن سيبُط طاها مُجَلِّياً إلى الكوفة الحمراء من أرض مكة ليأخُذَ منها العَهْدَ في نَصْر دينه و إصسلاح ما شياء المُضيلُونَ صَدْعَسُهُ و كُمْ أُوفُ دوا أو كاتب واسبطُ أحَمَد و ما خادَعــوهُ إنّما نَحْسُن جَدِّهــهُ أتى مُسْلِمٌ و الرّشْكِكُ حاد ركابَكُ و ما جـاء للدّنيا الـذي عـاشُن ثـائـراً و لكنَّما الشَّيطِانُ أوحى لجُنْده تُصرِّقُ شَهلَ الناس منْ بعد جَمْعهمْ دعا ابنُ زياد الوَغْدُ جَيْشِاً مُجَرَّياً و قد صال فَرْدا شَهد بالجَهْع بأسُهُ و لمّا دعاهُ المسوتُ نَصْ سراً لدينه لهُ صــارهُ لا يالَفُ الغمُـدَ حَـدُهُ فألقَوْا إليه السِّلْمَ والعَهْدُ بِينَهُ لَمُ بنفسى غَريب مُبغَد عن دياره و قد ضاقَ في عَيْنَيْه ما أوسَع الفَضا فقادوهُ نحو المسوت لله ما دَجسا و قد ذاقَ حَرَّ السّيف صَيبْراً مُكَبِّلاً و قد مُزُق تُ أشْ للؤُهُ مُدْ رَمَ وا به لُسِيلِمَ فَلْيَبُك أولِ والدّين والتّقي



### بناء الإنسان

عندما أراد الصينيون القدامى أن يعيشوا في أمان؛ بنوا سور الصين العظيم .. واعتقدوا بأنه لا يوجد من يستطيع تسلقه لشدة علوه، ولكن ..!

خلال المئة سنة الأولى بعد بناء السور تعرضت الصين للغزو ثلاث مرات!

وفى كل مرة لم تكن جحافل العدو البرية في حاجة إلى اختراق السور أو تسلقه ..!

بل كانوا في كل مرة يدفعون للحارس الرشوة ثم يدخلون عبر الباب.

لقد انشغل الصينيون ببناء السور ونسوا بناء الحارس ..! فبناء الإنسان .. يأتي قبل بناء كل شيء وهذا ما يحتاجه طلابنا اليوم ..

يقول أحد المستشرقين:

إذا أردت أن تهدم حضارة أمه فهناك وسائل ثلاث هي:

١/ اهدم الأسرة

٢/ اهدم التعليم.

٣/ اسقط القدوات والمرجعيات.

\* لكي تهدم الأسرة: عليك بتغييب دور (الأم) اجعلها تخجل من وصفها ب «ربة بيت»

\* ولكي تهدم التعليم: عليك ب(المعلم) لا تجعل له أهمية في المجتمع وقلل من مكانته حتى يحتقره طلابه.

\* ولكي تسقط القدوات: عليك ب (العلماء) اطعن فيهم قلل من شأنهم، شكك فيهم حتى لا يسمع لهم ولا يقتدي بهم أحد.

فإذا اختفت (الأم الواعية)

واختفى (المعلم المخلص)

وسقطت (القدوة والمرجعية)

فمن يربي النشء على القيم؟!!



يا أيُها العَبْدُ قُهُ لِلَٰهِ مُجْتَهِدُا
هَدِي لَيالِي الرِّضَا وَافَتْ وَأَنْتَ عَلَى
قُهُ فَاغْتَنَهُ لَيْلَةً تَحْيَا النُّفُوسُ بِهَا
قُهُ فَاغْتَنَهُ لَيْلَةً تَحْيَا النُّفُوسُ بِهَا
طُوبَى لَمَنْ مُرَةً فِي العُمْرِ أَدْرَكَهَا
فَلَيْلَةُ الصَّدْرِ خَيْرِقَالَ خَالِثُنَا
فَلَيْلَةُ الصَّدْرِ خَيْرِقَالَ خَالِثُنَا
وَيَا نُولُ السَرُوحُ فِيها والمسلائِكُ مِنْ
وَيَا فَوْقَتَهُ
وَيَا فَوْقَتَهُ
وَفَازَ عَبْدِ حُظِي فِيها فَوَقَتَهُ
وَفَازَ بِالأَمْنِ وَالْغُفُ فَرَانِ مُغْتَبِطًا
فَاطلبُ مِن الله إِنْ وَافَيْتَهَا سَبَحَرًا
وَالسَكُ ونَحْ وَتَضِيرِغُ فِي المُدَجَا أَسَهِ فَا لَمُعْتَارِهُا طَلُعَتْ

وَانْهُضْ كَما نَهُضَتْ مِنْ قَبْلِكَ السُعَدَا فِعْلِ الْقَبِيحِ مُصِرٌ مَا جَلَوْتَ صَدَا وَمِثْلُهَا لَمْ يَكُنْ فِي فَضْلِهَا أَبُدَا وَمَثْلُهَا لَمْ يَكُنْ فِي فَضْلِهَا أَبُدَا وَنَالَ مِنْهَا اللذي يَبْغِيهِ مُحْتَهِدَا مِنْ أَلْفِ شَهْ رِهَنِيئًا مَنْ لَهَا شَهِدَا مِنْ أَلْفِ شَهْ رِهَنِيئًا مَنْ لَهَا شَهِدَا عِنْدَ الله عَدَدَا عَنْدَ الله عَيْمِنِ لا نُحْصِي لَهُم عَدَدَا وَنَالَ مَا يَرْبَعِيهِ مِنْ رَبِّهِ لَهُ أَبُعَدَا وَنَالَ مَا يَرْبَعِيهِ مِنْ رَبِّهِ لَهُ أَبُعَدَا عَلَى كَبَائِرَ لا تُحْصِي لَهَا عَدَدَا شَهْ سُن وَمَا سَارَ سَارَ فِي الفَلا وَحَدَا



## العيدُ في شعر السيد مصطفى جمال الدين

يبث الشاعر العراقي السيد مصطفى جمال الدين شكوى أيام صباه الأولي في قصيدة رائعة قال فيها:

العيدُ أقبلَ تُسْعِدُ الأطفالَ ما حملتْ يداه لُعَباً وأثواباً وأنغاماً تَضِعُّ بها الشُفاه وفتاكَ يبحثُ بينَ أسرابِ الطفولة عن (نداه) فيعودُ في أهدابه دَمْعٌ، وفي شفتيه (آه)

ويقول في قصيدة أخرى:

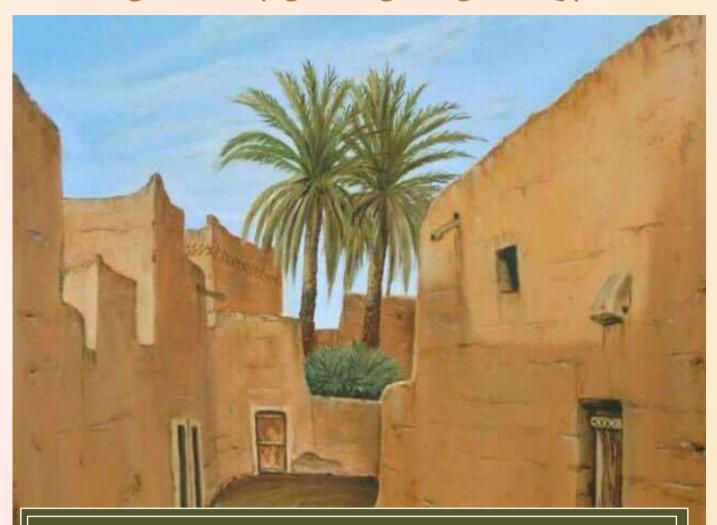
هذا هو العيدُ، أينَ الأهلُ والفرحُ ضاقتْ به النَّفْسُ، أم أؤدَتْ به القُرَحُ؟! وأينَ أحبابُنا ضاعتْ ملامحُهم مَنْ فِي البلاد بقي منهم، ومن نزحوا؟!

#### وفي قصيدة ثالثة يقول:

ياعيدُ عربُ فقد طالَ الظّما وجَفَتْ ياعيدُ عدنا أعدنا للذي فرحَتْ من غيّبَ الضحكة البيضاءَ من غَدنا لم يبق من عيدنا إلا الدي تَركَتْ من عيدنا إلا الدي تَركَتْ من ذكريات أقّ منا العُمر نَعصرُها ياعيدُ هَا لا تَحدَكرت الدي أخَدتُ فعصرُها وهل تَحدَكر رتَ المني أخَدتُ فعصرُ فعل ها هُم لا تَحدَك رتَ المناه مباهجُهم ها هُم لا تَحدَك رتَ المناه مباهجُهم ها لا تَحدَك رتَ المناه مباهجُهم هم لا تَحدَك رتَ المناه الأم سمن تماؤه ومناه من تماؤه المناه مباهد على المناه ع

تِلكَ السينونُ التي كم أيْنَ عَتْ عِنَبا بِهِ الصيغيراتُ من أحلامنا فخبا مَنْ فَرَبالضرحِ السيهرانِ مَنْ هَربَا لنا يسداهُ وما أعطى وما وَهَبا فما شيربنا ولا داعي المُنى شيربا منا الليالي وما من كأسينا انستكبا يا عيدُ في صُببحكَ الأتي إذا اقتربا بشيراً إذا جِئْتَ أينَ البشيرُ قد ذَهَبا؟

### السطوح المنزلية من تراث ذكريــات المحبة وجمال اجوائها الى مكان مهمل بلا استغلال



كانت لسـطوح المنازل اهمية بالغة لدى العوائل العراقية سـابقا بل حتى ان مواد بنائها تكون خاصة لكي تسـاعد برودة المكان هذا اضافة الى اهتمام العوائل بها من حيث النظافة ورش الماء وترتيب الاسرة ومكان الجلوس عندما كانت تلك العوائل لا تملك اجهزة التبريد ولربما المروحة فقط مع ( المهفاية ) التي نادرا ما تجد بيتا يخلو منها .

عن هذه السطوح كتب الاستاذ عباس العلوي مقالا جميلا تناول تراثية هذه السطوح واستهل مقاله قائلاً:

سطوح المنازل لها منزلة خاصة في الذاكرة العراقية، وما زال كل واحد منا يتذكر فناء السطح الذي جمع شمل العائلات بالدفء والمودة وقرّب الجيران بعضهم من البعض الآخر في الأفراح والأحزان وغيرها من المناسبات، وأضحت العلاقات الأسريّة

في الحارة العراقية < البغدادية خصوصا > قويّة بفعل التواصل اليومي في اماسي الصيف القمرية عبر شرفة السور الفاصل بين سطح الجارين.

\_ قال علماء اللغة في تعريف « السطح « هو السطوح العراقيّة ظهر البيت وأعلى من كل شيء فيه . \_ التيغة : وهي الج

لهذا تجد السطوح العراقية ترتفع فوق قامة البيت، ويختلف ارتفاعها من بيت لآخر، في بعض منها ترتفع بضع درجات

وفي أخرى اكثر من ثلاثين درجة من درجات السلم، وقد تحوي بعض البيوت على سطحين العالي جداً والعادي وفقاً لإمكانيات صاحب المنزل. ومن مكونات السطوح العراقية

\_ التيغة : وهي الجدار او السور الذي يحيط بالسطح من كافة جوانبه وعادة ما يكون ارتفاعه بحدود قامة الانسان أو اعلى منه بقليل.

\_ البيتونة: عبارة عن مكان مسقف يوضع فيه الفراش بمختلف انواعه لحفظه من الشمس والغبار والمطر، وبالمناسبة هنا تحضرني واحدة من الطرائف التي صادفتنا في نهاية عقد الستينات:

وفي بعض البيوت يحوي السطح على:

البادگير: عبارة عن فتحة هوائية تخترق قامة البيت، تبدأ بالسطح وتنتهي عند السرداب وهي من افضل طرق التهوية الصحية.

\_ التنور: يقع في احدى زوايا السطح لغرض اعداد الخبز المنزلي من قبل ربة المنزل او من يقوم مقامها.

برج الطيور: ويطلق على أصحابها «مطيّر جيّة»، وكثيراً ما كانوا يزعجون الجيران بسبب طيورهم التي يطلقونها اول الصباح، وقد درج العراقيون على عدم شراء البيوت التي تجاور «المطير جي» دفعاً لمثل هذه المشاكل.

للسطوح نموذج للتراث الأصيل، تجسد فيها تأقلم الأنسان العراقي مع الطقس الصيفي الحار، ومع نسات الهواء العليل التي تهب احياناً تحت ضوء القمر الفضي

نشأت صداقة حميميّة لا يمكن نسيانها .

في كل يوم ما بعد الغروب، اعتادت العائلات مدّ البسط وأفرشة النوم إما على الأرض أو على أسرّة النوم وقد يُحاط بعضها [بالكُلّة] وهي الساتر الأبيض الذي يحجب الرؤية عن اعين الفضوليين ولسعات البعض أو الحرمس! وفي نفس الوقت توضع جرار الماء وصينية الرقي على التيغة لكي تكسب البرودة، وعند المساء قد تتعشى العائلة في السطح وتبقى (التنك) شامخة على التيغة، وكثيرا ما يحدث منتصف الليل أن تسقط على الأرض بفعل تسلق القطط وتحدث دربكة اعتاد عليها الناس بمرور الزمن!

\_ ومن التقاليد المتبعة في السطوح عدم ازعاج الجار وقت النوم، فيجب ان يخفض المتحدث صوته عند الحديث، كما ان الأخلاق العراقية لا تسمح لأحد ان يطلّ برأسه على الجيران من خلال التبغة فذلك عيب لأن للبيوت اسرارا كما يقولون ولا يجوز التعدى .

وفي المقابل اعتادت النساء العراقيات بداية المساء وعبر تيغة السطح التحدث مع

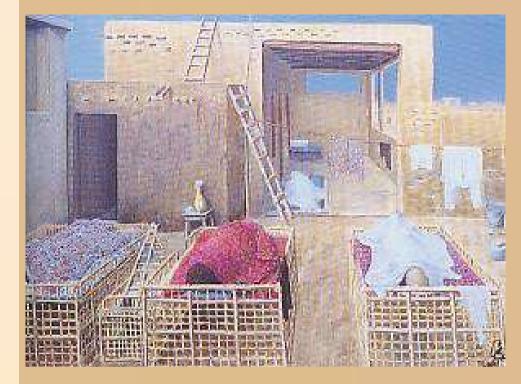
بعضهن البعض في مختلف شؤون الحياة اليوميّة وقد يستغرق الحديث وقتاً طويلاً وربها يتحول الى ثرثرة لا طائل منها، احياناً قد يحتاج الجار لحاجة معينة كالنقود او ضرورة من ضرورات البيت تعطى له من شرفة السطح، وهذا يكشف الى حد بعيد مدى تعاون الجيران فيها بينهم .

\_ ومن التجارب المعهودة في المجتمع العراقي إذا كنت مستلقياً على فراشك في السطح وسمعت فجأةً « هلهولة « بصوت عال \_ معناها هناك فرح في احدى بيوت الجيران، وعلى العكس إذا سمعت صرخة استغاثة اطلقتها إحدى النساء بلفظة [يبووو] السومرية الأصل\_ يعنى ان حادثة وفاة او شيئاً من هذا القبيل قد حدث، أما إذا سمعت صرخة الاستغاثة هذه مع هلهولة ينطلقان في لحظة واحدة \_ فإنها تعنى ان حرامي الليل قد سطا على احد بيوت الجيران والواجب يقضى على كل من يسمع الصوت ان يقوم بواجب النجدة! في بداية عقد السبعينات حدث في منتصف احدى الليالي ان سمعت إحدى النساء دوى ملاحقة وأصوات داخل بيتها فأطلقت صرخة الاستغاثة المعروفة بالحرامي واستيقظ الناس مرعوبين، على الفور اتصل احد الجيران هاتفياً بالشرطة وقال لهم: [أبو طبر في بيت جارنا، الحقونا بسرعة!].

بعد مرور دقائق جاءت الشرطة ودخلت البيت المذكور وبعد التفتيش وجدوا ان مصدر كل هذه الأصوات قطتان تشاجرتا تحت جنح الظلام، وبفعل الشجار سقطت على الأرض بعض حاجات البيت المعلقة وأحدثت هذا الخوف الذي ارعب الجميع للسطح حكايات طريفة في بعض مدن العراق:

- ففي مدينة العمارة وتوابعها يضع القرويون في ليالي الشتاء الباردة بسطوح دورهم [طشتاً] مملوء بالماء يتحول عند الصباح الى ثلج يطلقون عليه « الجليد او الجحيل « يستعملونه في صناعة القيمر .





وفي مدينة النجف يستضيف بعض الأثرياء والموسورين في سطح بيت الضيافة < البراني > الخاص بهم المجالس الخسينية ومناسبات الافراح والأحزان في الصيف، أما أولئك الذين يبيعون الطرشي للجمهور، فإنهم يُعلبون المواد الأولية الخاصة بالطرشي بداية الأمر في [البستوكة الكبيرة] التي تنضج بعد مرور شهرين او اكثر، تجد سطوحهم تحوي على عدد كبير من هذه «البساتيگ» بعيدة عن اعين الناس!

- في فصل الصيف تستضيف الفنادق البغدادية الواقعة منها في جانب الكرخ نزلاءها من المسافرين في السطوح، والطريف ايضاً ان بعض حمامات بغداد الكبيرة تستخدم سطوحها لنوم عمالها وآخرين من المسافرين، من سكنة المحافظات الجنوبية مقابل ١٥٠ فلساً بالشهر!

\_ بعد ١٩٥٨ كان والدنا المرحوم من أوائل التجار النجفيين الذين ادخلوا التلفزيون الى البيت، وكان في وقتها هذا الضيف الجديد الطارئ غير مرغوب فيه بالمدينة المقدسة، وحتى تظهر الصورة

بشكل جيد يجب ان تعلق الهوائي الخاص به [ الأريل ] في السطح، في الأشهر الأولى تحول اريل التلفزيون الى فضيحة لأنه معلق في السطح العالي وظاهر للعيان لكل من يمرّ جنب بيتنا من كل الشوارع المؤدية إليه، عندها قاطعنا العديد من المتاجرين بالدين وحجتهم في ذلك ان الشيطان واقف على سطح دارنا، ومن مهازل القدر بعد مرور عقد من الزمن وقف «الشيطان» على سطوح بيوتهم!

\_ في السطح وتحت ضوء القمر او على ضوء الفانوس، كتب كبار شعرائنا العراقيين القصائد الرائعة التي رزقت الخلود فيها بعد والأسهاء هنا كثيرة لا يمكن ذكرها في هذه العجالة.

- السطح أيضاً ملاذ آمن للمعارض السياسي المطارد من قبل اجهزة الأمن العراقية القمعيّة في مختلف العهود، فعندما يُداهم رجالها البيوت الآمنة ـ بغير أدب يتعاون أبناء الحارة في تهريب «المسكين» من سطح الى آخر لمسافة بعيدة حتى ينجو من حبل المشنقة، لتبقى بعدها أجهزة السلطة في حيرة دائمة!

\_ حدثني من أثق به ان العلامة الراحل

الدكتور مصطفى جواد، اعتاد قبل نومه في السطح أن يقرأ على ضوء القمر بعضاً من صفحات كتبه المبعثرة هنا وهناك، حدث في احدى الأيام ان استيقظ منتصف الليل لقضاء حاجته، وعندما أراد النهوض من السرير لغرض الذهاب الى الحام ضربت رجله بالصدفة كتاباً افتقده مدة طويلة فطالما فتش عنه في اركان بيته ولم يجده، فرح بالكتاب وظلّ يقرؤه حتى طلوع الشمس!

\*في الأمسيات الرمضانية يجوب أطفال والصبيان ازقة الحارة، يقفون على باب كل بيت وهم ينشدون:

> ماجينة ياماجينا حل الجيس (الكيس) ونطونا تطونة لو نطيكم بيت مكة أنو ديكم

> > ياهل السطوح تطونا لو اروح ربّ العالي يخليكم..

يقوم أهل الدار بأعطائهم الحلوى أو الجكليت لكنهم يفضلون النقود، وبعض البيوت تتضايق من كثرة تردد صبيان الماجينا، فيقوم أولادهم برش الماء على الصبية من السطح، وهنا تبدأ انشودة الاحتجاج:

جبّوا علينا الماي بيت الفُكر!

واضيف لمقال الاستاذ عباس ان السطوح كانت ايضا تستخدم لنشر الملابس بعد غسلها وكذلك لنشر البطانيا او السجادة على التيغة.

اليوم اصبح السطح اشبه بمخزن للمواد المنزلية المستهلكة والفائضة ومن غير عناية تذكر وقد يكون محل تجمع الاوراق والكارتونات التي تتطاير من هنا وهناك، وحتى مواد بنائه اصبح من الاسمنت والشتايكر مما يجعل المكان حارا جدا بعد العصر.

الى روح الشهيد البطل المصور الحربى سجاد نجم الفتلاوى

# لا تحزني يا أمي... فأنا غدا شهيد ...؟!

حيدر عاشور

الخبرها بها سيحدث له؟..ايقول لها أنه يستعد للشهادة حتى يبرأ من مضاعفات آلامه وأحلامه !؟..ايقول لها أن النداء الكفائي قد تغلغل فيه ولا شيء في حياته سوى صوت المرجعية الدينية العليا، ولبيك يا حسين .. وقف أمامها وقبل رأسها المبتلى بالأحزان والجزع. شم رائحة شعرها، وهي تحصي انينه وكوابيسه، وما يخفيه عنها تراه في افق حسها، فهو ابن روحها ومضغة جسدها.. تقول له: ليتني أعرف ما يضني روحك يا سجاد .. كأن توارد الافكار تواشجت بين روحيها، فقال: لا تحزني يا أمي فأنا غدا

ما أن نطقها حتى ساد الصمت لتنفجر نوبات الاوجاع الداخلية بين الم الفراق والامتثال لمسير الشهادة... قال لنفسه هون عليك، واستعد للرحيل فالوقت ازف، وأراد ان يفوز بنوع من التغيير لفراق امه والحياة وتناول كامرته وبدأ يتفحصها، فهي سلاحه الوحيد في معارك الابطال من لواء علي الأكبر، كان يرهب بها الدواعش في كل صولة كان يعود محملا بها صورته الكاميرا من بطولات، يرسم بها صورة ناطقة لابطال المرجعية الدينية وهم يحلمون بوطن مشرق ومستقبل خال من الفاسدين والطامعين..

ونبتت له في هذه اللحظة حواس اضافية أن الله والحسين يجبانه فقد خاض معارك قاسية في معارك تحرير (بيجي والموصل وتلعفر) حمل روحه على راحته كما يحمل كاميرته واحلامه ومشواره الدراسي والوطن والعقيدة والمذهب...

وها هو ينطلق مرة اخرى لتكملة مشواره البطولي مع الكاميرا والأبطال والرصاص والإرهاب لتوثيق تحرير ما بقي من ارض الفيحاء التي اغتصبها (داعش) بمختلف الجنسيات..

تزايد الم فراق امه في صدره وهو يودعها الوداع الاخير نحو الجهاد، ويموه ذلك بابتسامة متيسة ارتسمت على محياه، فايقنت انه لن يبوح بها يشعر به ، فاستعدت لهذا الفراق الطويل وهي تمعن النظر اليه كأنه (القاسم) في اصراره وهو في لامة حرب ابيه (الحسن المجتبى) يأخذ الاذن من عمه (الحسين) ليكون شهيدا مخضبا بدمه في طف عاشوراء .. فكان الفراق بعد ان حلق سجاد كنورس في سهاء الوطن وهو يكمل مشواره الجهادي ويخوض معارك الشرف بشرف مهنته الاعلامية يوثق بكامرته انتصارات لواء علي الاكبر، حتى جاءت رحمة الله في اختياره ليكون عربسا بين ملائكة العرش. كان سجاد مستعدا لهذا العرس الالهي .. أعطى (باسورد) جهاز هاتفه الخلوي الخاص به الى اقرب مستعدا لهذا العرس الالهي .. أعطى (باسورد) جهاز هاتفه الخلوي الخاص به الى اقرب طوال. فكتب على صفحات هاتف الخلوي: أهلي وأصدقائي انا ذاهب الى الحسين!.. حزنكم على فراقي يؤذيني فأنا شهيد وثقت لكم النصر لتتذكروني لاتنسوني بصالح دعواتكم...

امي الحبيبة ( لا تحزني يا أمي فأنا شهيد)... ارفعي رأسك عاليا يا ام سجاد تمنى بطلك الشهادة فنالها وافتخري ان على أكتاف الرجال أسدا باسلا نذر نفسه للوطن والعقيدة والمقدسات وزُف الى الجنان بعد ان طاف جدثه الطيب الاضرحة الطاهرة.





# بينَ الماضي والحاضر والشهادة.. الشهيد السيّد «أحمد زيني» برواية والده

الولوج ُ إلى حياة بيضاءَ لشميد ٍ ما، ليس َ بالأمر الهيِّن، فأنت َ هنا لم تعد تتحدَّث عن جسد دنيوي، بقدر ما أنـّكَ َ تلامسُ روحاً هائمةً في ملكوت الله تعالى، عرجتُ نحو السماءِ بعد أنْ وهبها صاحبُها قربانَ شهادةِ على أرض الوطن دفاعاً عن العِـرـُض والمقدّسات. الشميدُ السعيد الأخ «أحمد زيني» (رحمه الله) كانَ مثالاً رائعاً للتضحيات الجسيمة التي قد ٌمها أبناء الحشد الشعبي والقوات الأمنية في الدفاع عن العراق ضد ً أعتم العصابات الإرهابية، هذا الشاب ُ العراقي ّ الوسيم الذى طبع َ قبلةً حمراء على أرضِ نا المقد ّسة، والتي سبقتها مواقفه البطولية والإنسانية مع أخيه السيد حسن زيني الذي لحق َ به ِ شهيداً، والتي يحدُ ثنا عنها والدهما السيد فخر الدين حميد مهدى زيني الحسني في كتابه (كربلاء المقدسة.. جِماد ٌ ومقاومةٌ ضد الطغيان والاحتلال) والصادر عن دار الأعلمي ـ كربلاء المقدسة.

على ما أعتقد وما رأيته خلال تصفّحي للكتاب، أن السيد «فخر الدين» لم يستطع الحديث مباشرة عن ولديه الشهيدين، وخصوصاً ابنه البكر (أحمد زيني)، دون أن يسبقها الحديث عن تاريخ مدينة كربلاء المبجّلة، هذه الأرض التي تباركت بدماء سيّد الشهداء وأهل بيته وأصحابه (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، وكانت رمزاً للقوة والنضال ضدَّ المجرمين والجبابرة والظالمين، وبالفعل يسردُ السيد فخر الدين تاريخ المدينة الحافل بالمواقف المشرّفة والبطولات الكربلائية الرائعة، من مقاومة الاحتلال الإنكليزي والصدامي، وأهمية المدينة الدينية وتاريخ ساكنيها وعوائلها وبيوتاتها الشريفة، والتي كانت منبعاً طيباً تغذى منه الشهيد «أحمد زيني» الذي لبي فتوى المرجعية الدينية العليا في الدفاع عن العرض والمقدسات وطرد عصابات داعش الإرهابية منها، حتّى لقى ربَّه شهيداً مضرّجاً بدمائه.

هو من مواليد عام ١٩٧١ ـ بحيّ الحسين في مدينة كربلاء المقدسة، ولد من أبوين عراقيين، والدهُ السيد فخر الدين حميد مهدي زيني الحسني (المؤلف)، ووالدته كريمة الحاج جعفر عباس المعهار من

رجال كربلاء المؤمنين.

دخل في صباه روضة الجنائن في حين الحسين، ثم دخل مدرسة الاعتباد الابتدائية وأنهى دراسته فيها، ثم التحق بمعهد التجارة عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩، ثم التحق بالخدمة الإلزامية.

زاول مهنة بيع الأقمشة في محله بشارع الإمام علي (عليه السلام) في منطقة بين الحرمين. وعندما انطلقت الانتفاضة الشعبانية اشترك فيها وأبلى بلاءً حسناً، وبعد سقوط صدام المجرم انضم إلى حماية العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، ثم دخل دورة ضباط مكافحة الإرهاب وتخرّج منها.

انضوى تحت لواء على الأكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية والذي (أسّسه مع زميله المجاهد الحاج قاسم مصلح بعد فتوى المرجعية الدينية العليا، برتبة آمر لواء على الأكبر عليه السلام و آمر سرية كشف المنفجرات).

اشترك في جميع معارك الجهاد ضد الدواعش ابتداءً من معركة جرف الصخر حتى معركة بيجي شهال سامراء، وكان قوياً صابراً معتسباً، شهد له بها أصدقاؤه المجاهدون. استشهد في معركة (سورشناس) في الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم السبت الموافق (۲۸/ ۲/ ۲۰۱۵)، ونفس ساعة سقوطه على أرض الوطن مضرّجاً بدمائه، رُزق في مستشفى الولادة بكربلاء بابن سموه (فخر الدين) بناءً على وصية والده الشهيد.

لقد استشهد بطل كربلاء، المقدّم أحمد فخر الدين، ملبياً أمر المرجعية الرشيدة وله من العمر (٤٤ سنة).

كانَ الشهيد البطل أحمد زيني منذ نعومة أظافره يشارك مع أصدقائه في جميع المناسبات الدينية التي تقام في الحسينيات والجوامع، كماكان يحضر لسماع المحاضرات الدينية، فضلاً عن ولعه بزيارة المراقد المقدسة.

وكان (رحمه الله) يسهم في مواكب العزاء

الحسيني، وكان مواظباً على زيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

كما كمان كثير الحرص على زيارة الأئمة الأطهار في المناسبات الدينية، ولاسيما زيارة الإمامين الكاظمين والإمامين الكاظمين ومرقد أمير المؤمنين (عليهم السلام).

وتأثر الشهيد السيد أحمد بعمّه المجاهد البطل الشهيد سعيد حميد زيني، وكان ملازماً له وتعلّم منه كثيراً من مواقف الجهاد والبطولة بالإضافة إلى إحياء الشعائر الحسينية والسعي لإقامتها والمواظبة عليها وديمومتها ومن أقوال عمه السيد سعيد زيني له: (إن إحياء هذه الشعائر الحسينية هي شوكة في عيون أزلام البعث، يجب إقامتها وتشجيعها حتى يسقط الحكم الظالم ويزول).

مواقف بطولية لشاب في ربيع عمره ِ:

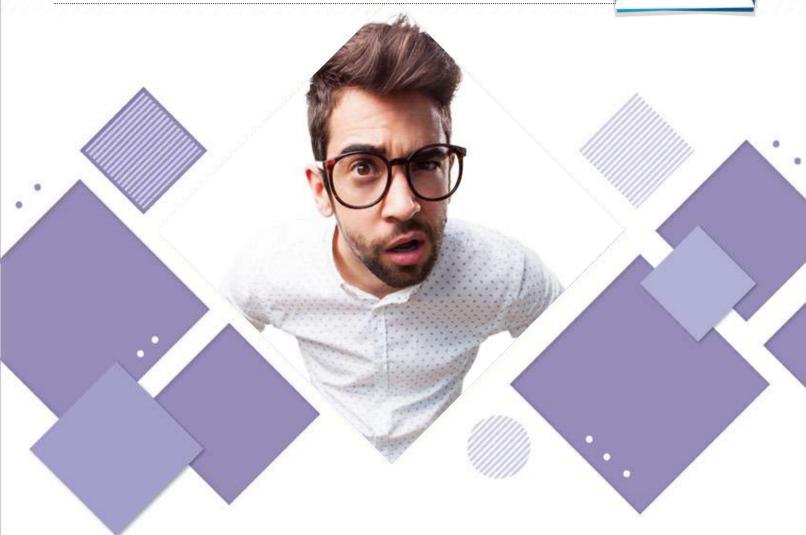
للشهيد السيد أحمد زيني مواقف خالدة سنستذكر بعضها، ولاسيا في أيام الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١، حيث كان الشهيد السعيد في طليعة المجاهدين الذين لبوا النداء وحملوا السلاح في المهيّات الصعبة ضد الطاغية صدام المجرم وزمرته القذرة. وقد روى لي أصدقاؤه بعضاً من مواقفه الشجاعة في الدفاع عن مدينة كربلاء إبان الانتفاضة الشعبانية المباركة، ومنها تصديه مع بعض أصدقائه للدبابة التي تقدّمت من الجهة الشهالية من كربلاء تجاه مدينة العباس (باب بغداد)، إذ انهال عليها بالقاذفات، مما تسبب في إعطامها وأسر طاقمها.

ومن مواقفه البطولية الأخرى، تصديه لدخول قوات مرتزقة البعث إلى مدينة كربلاء من المنطقة القريبة من شركة التأمين (باب بغداد)، وقد شهد له أبناء منطقته بهذا الموقف الشجاع، حيث قتل عدداً منهم، كذلك موقفه البطولي عند دخول المرتزقة البعثية من جهة منطقة الرزازة وحي البناء الجاهز بصورة مفاجئة، حيث تصدى مع أصدقائه لهم.

وبعد سقوط النظام البربري البعثي، كان الشهيد أحمد زيني أول المنخرطين في صفوف المجاهدين والمدافعين عن المرقدين الشريفين، وعن مدينة كربلاء المقدسة من أي اعتداء قد تتعرض له، وكان ملتزما بأوامر المرجعية العليا، وحسينياً أصيلاً إذ تربّى على نهج الثورة الحسينية وعلى روح الفداء والحاسة.

مواقف بطولية، للشهيد أحمد زيني، كذا أخوه الشهيد السعيد حسن زيني، الذي لحق أخاه فرحاً بالشهادة، توقّفنا عند بعضها، من خلال ما رواه والدهما في كتابه.

وتكرياً لدماء بطلنا الحي (أحمد زيني)، فقد عقدت العتبة الحسينية المقدسة على افتتاح شارع باسمه، أصبح من أجمل شوارع مدينة كربلاء المقدسة، يكسوهُ الاخضرار الذي يشبهُ روح شهيدنا البطل (رضوان الله تعالى عليه).



# علم النفس و تحليل الشخصية... هل أنت عصبي؟

الى أي حد تستطيع أن تبقى هادئا وباردا أمام ما يغضبك من أقوال وتصرفات الآخرين ؟

هل تفقد أعصابك بسرعة حتى لأتفه الاسباب؟

هذا هو السؤال الذي سيجيبكم عليه هذا الاختبار البسيط ..

ما عليكم إلا إجابة الأسئلة وحساب مجموع النقاط ومعرفة النتيجة ..

السؤال الأول:

أنت في حافلة وأردت الخروج تجد شخصاً عريضاً يقف أمام الباب المخصص

للخروج ويبدو أنه غير مستعد لأن يتحرك جانبا ليتيح لك ولركاب آخرين النزول في المحطة التالية .. وأنت :

أ- تدفعه جانبا لتنزل ؟

ب- تربت على ذراعه وتنبهه الى ضرورة أن يتحرك من مكانه ؟

ج- تنتظر أن يبادر شخص آخر بمواجهته لأنك لست الوحيد الذي يريد أن ينزل ؟ السؤال الثاني:

أنت في طابور دفع الحساب بالسوبر ماركت .. ويطلب منك رجل أن تسمح له بأن يسبقك لأن معه مشتريات قليلة ..

تصر فك سيكون :

أ- تقول له أن عليه أن يحترم الصف كما فعلت أنت ؟

ب- تتركه يسبقك فقط إذا كنت تقف في الصف منذ مدة قصيرة ؟

ج- تعطيه مكانك ؟

السؤال الثالث:

ارتدیت أجمل ملابسك لأنك ستخرج مع أصدقائك .. وبینها تسیر للقائهم تمر سیارة مسرعة بجوارك فتنثر طیناً من الشارع علی ملابسك .. تصرفك سیكون :

أ- تسب و تلعن قائد السیارة ؟

ب- تندد للهارة من حولك بقادة السيارات الرعناء أقراصنة الشوارع ؟ ج- من حسن الحظ أنك لم تبتعد كثيراً عن المنزل ، فيمكنك أن تعود لتنظف ملابسك ؟

السؤال الرابع:

لأكثر من ساعة يشكو لك أحد أصدقائك من مشاكل خاصة به بطريقة تثير أعصابك .. تصر فك سيكون:

أ- تنصحه بأن يذهب لوالديه أو أن يذهب الى طبيب نفسى ؟

ب- تسرح بفكرك عما يقوله وقد أدركك الملل ؟

ج- تحاول أن تهدئه

وتقترح عليه حلولا لها ؟ السؤال الخامس :

يغضبك جـداً شيء أو شخص ما .. تصرفك سيكون:

أ- تثور وتقلب الدنيا على كل ما ومن حولك ؟

ب- لا تتسرع في الكلام أو التصرف كيلا تتورط فيها قد تندم عليه ؟

ج- تحاول أن تهدئ أعصابك وأن تتعقل في الموضوع ؟

لحساب مجموع النقاط التي حصلت عليها نتيجة إجاباتك:

- كل اختيار للإجابة (أ) تعادل ٥ نقاط

کل اختیار للإجابة ( ب ) تعادل ۳ نقاط
 کل اختیار للإجابة ( ج )

تعادل نقطة واحدة إذا كان مجموع نقاطك من ٥ إلى

إذا كان مجموع نقاطك من ٥ إلى ١١ نقطة :

أنت متحكم تماماً في أعصابك ،

تتحاشى الخناقات والاصطدامات ، يراك الناس هادئاً ومسالماً لا

يمكن أن يضايقك شيء أو تشترك في مشادات في المنزل أو عراك مع أصدقائك و زملائك في المدرسة.

نصيحة: لا يمكن أن تلغي تماماً عاطفة غضبك وأن تتحاشى أن تختلف مع الآخرين وتعترض على

التفاوض أنت تنجح دائماً في تحاشي الاصطدام مع عدم التساهل في موقفك أو الهرب من الصراعات التي تدخل فيها .. التي تبقى دائماً شفوية وبدون تفجرات إذا كان مجموع نقاطك من ١٩ الى ٢٥ نقطة:

بعض أفعالهم وأقوالهم

ىداخلك ..

،الغضب طبيعي ومن الخطأ

أن تكبت غضبك وعصبيتك

إذا كان مجموع نقاطك من ١٢ إلى ١٨

أنت متزن متحكم في نفسك .. تعرف

دائماً أن تكبت غضبك كي لا تدخل في

مواجهات مباشرة ..بدون أن تتنازل

عن التعبير عن رأيك أنت معروف ببرود

أعصابك حتى في الحوارات الحامية

.. شكراً على مرونتك ومقدرتك على

أنت مندفع جداً .. التحكم في أعصابك شئ لا تعرفه .. أنت تنفجر غاضباً حتى في توافه الأمور بدون أن تنجح في التحكم في نفسك

إذا عارضك الحظ أم أحد تبدأ بقذف الأشياء التي حولك ويخرج من فمك ما لا يصح أن تنطق به وبعد مرور دقائق قليلة .. تعود هادئاً رزيناً كها كنت من قبل وقد غفرت تماماً عها فجر غضبك ..

نصيحة : تحكم في أعصابك كي لا ينفر الناس منك ..



# الكساب عش حمشد غياث الدين الكاشب فب



ورغم كثرة كتب الكاشي التي ألفها مثل «نزهة الحدائق وسلم السماء، والزينج الحقاني، وغيرها إلا أن كتاب مفتاح الحساب بلغت شهرته الآفاق إذ كان فتحا عظيا قامت على أساسه المسطرة الحاسبة والتي تعد من أهم الاكتشافات العلمية في الرياضيات في عصرنا الحديث، وفي مقدمة كتابه مفتاح الحساب، عرف الكاشي علم الحساب المعلومات خاصة. وجاء الكتاب ليلبي حاجات المساحين والمهندسين والمحاسبين وطلاب العلم ولم مكان وزمان، كما تميز الكتاب ليلبي

القرن التاسع الهجرى، الخامس عشر الميلادي، ونشأ في كاشان بإيران وانتقل إلى (سمرقند) طلبا للعلم، وكانت سمرقند آنذاك من أكبر المراكز الثقافية في الشرق ولنبوغه في علم الفلك والرياضيات، ولاه أميرها والغ بك رئاسة مرصد سمرقند الشمير، وظل الكاشي نحوا اثنتي عشرة سنة يواجه صعوبات في حل كثير من المسائل الحسابية بالكسور الاعتيادية للأعداد الصحيحة، وبعد تفكير عميق هداه عقله المستنير إلى نظام جديد لحساب الكسور، مكملا ما توصل إليه الخوارزمي في نظامه الحسابي العشرى الاَحاد والمئات والألوف، وفي ضوء هذا النظام الجديد لحساب الكسور ألف الكاشي كتابه العهم الذى أفاد البشرية وسماه (مفتاح الحساب).

بأسلوبه المبسط خصوصا في عملياته الحسابية وانتظام ترتيبه ووضوح شروحه وسرعان ما انتشر مع التجار والمسافرين، شرقا وغربا، وفي القرن الخامس عشر الميلادي ترجم الكتاب إلى اللاتينية . وفي فرنسا قام الرياضي اليهودي بونفيس بأول محاولة لاستخدام الكسور العشرية في أوروبا ثم جاء عالم الرياضيات (ستيفن) ونشر ملزمة كاملة عن الكسور العشرية، لكن (ستيفن) نسب الفضل لنفسه متجاهلا الكاشي مؤلف الكتاب، لنفسه متجاهلا الكاشي مؤلف الكتاب، ليعيد الحق إلى صاحبه وينسب فضل ليعيد الحق إلى صاحبه وينسب فضل اكتشاف الكسور العشرية إلى العالم

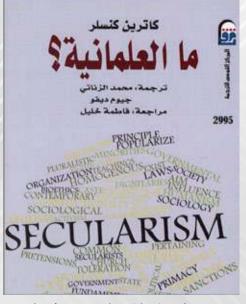
المسلم (الكاشي) وأشار العالم الشهير (سميت) في كتابه تاريخ الرياضيات إلى فضل الكاشي في اكتشاف الكسور العشرية ويشيد بجهوده العظيمة في كتاب الذي أفاد الدنيا كلها كها وصل كتاب مفتاح الحساب إلى روسيا وأشاد العلهاء الكسور العشرية ولا تزال مخطوطات الكسور العشرية ولا تزال مخطوطات كتاب مفتاح الحساب موجودة في أشهر المكتبات مثل (لينينجراء، وليون، ولندن، وباريس) وطبعت نسخ الكتاب بلغات أجنبية عديدة، وظل يدرس في الجامعات الغربية والشرقية أمدا طويلاً.

# ما العلمانية ؟ كاترين كنسلر اختلاق اوهام وسرد كلام

#### سامی جواد کاظم

اكثر من مرة نؤكد على تخبط
انصار العلمانية في الاتفاق على
تعريف دقيق يشمل مفاهيم
العلمانية ، وهاهي الكاتبة كنسلر
تعرف العلمانية هي طريقة تصور
وتنظيم تعايش الحريات خاصة
حرية الراي والعبادة والاعتقاد
... تبدا بسرد العبارات الانشائية
التي تدل دلالة واضحة على انها
التي تدل دلالة واضحة على انها
السماوية لاسيما الدين الاسلامي
السماوية حالما يقتنع العلماني
بالتعريف الصحيح للدين فانه
سيغير مفاهيم.

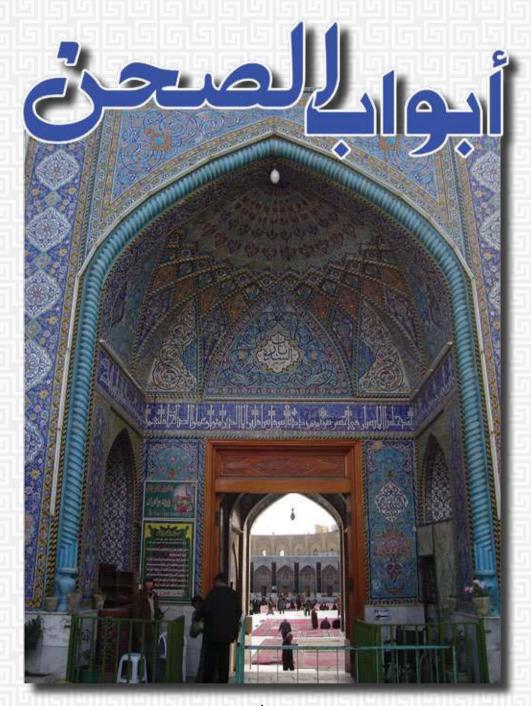
الكاتبة كنسلر تعتقد ان الدين الاعتقاد بالله عز وجل وعبادته فقط وترى ان الدولة لا علاقة لها اطلاقا بها يعتقده الفرد ولا يحق لها التدخل او فرض دين على احد ، هذا الكلام بحد ذاته سليم ولكن هل ان فرض الدين على الفرد يكون بالقوانين والقوة ؟ كلا بل بالمال تحت تسمية التبشير . هل تعلم كيف يعامل اللاجئون المسلمون في اوربا وكيفية مساومتهم على حريتهم ولقمة عيشهم بالتغيير الديني ؟ ولو ان الكاتبة كان لديها ادنى اطلاع على التراث الاسلامي لغيرت كثيرا من المفاهيم الغو غائية التي تطرقت لها في كتابها ، هل تعلم ان النبي محمد (ص) اعتق رقبة سلمان المحمدي من يهودي حيث ان هذا اليهودي له كافة الاستحقاقات من عيش وعبادة وتجارة اي انه كان متسلطا على رقبة مسلم تم عتقها بالمال وليس بالقوة ومحمد حاكم اكبر دولة اسلامية ، هل تعلم الكاتبة ان النبي محمدا في يوم المباهلة قبل شهرين من وفاته اي ان الاسلام ثابت الجذور والقوة في المدينة جاء اسقف



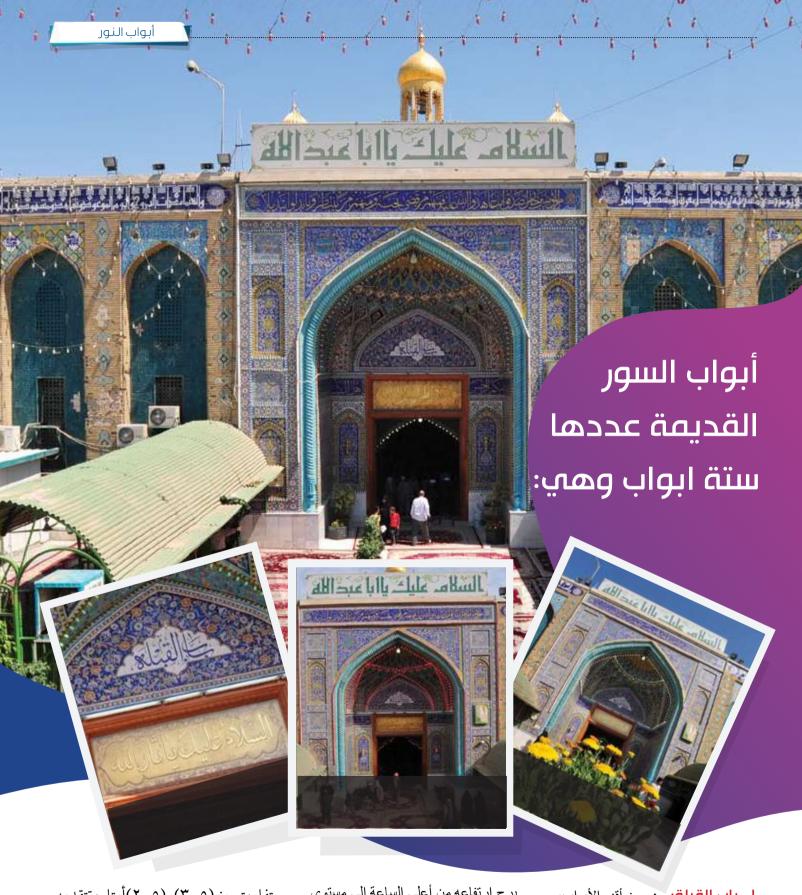
نجران ليباهله لانه لم يدخل في الدين الاسلامي وهذا يعني ان هنالك نصارى في المدينة يهارسون عبادتهم ولا احد يمنعهم ولم يفرض عليهم نبي الاسلام القوة ، هل تعلم الكاتبة ان الاهام علي عاتب مسؤول بيت المال لانه راى مجوسيا يعبد النار يتسول فلم يقبل على ذلك ولم يساومه على الاسلام كما تفعل يساومه على الاسلام كما تفعل اوربا مع اللاجئين المسلمين . هل تعلم كاترين بالحملات التبشيرية التي قادها بعض القساوسة في العراق عند سقوط بغداد ؟

التسامح الذي جعلته الوجه الاخر للعلمانية كان للانبياء موسى وعيسى ومحمد عليهم افضل الصلاة والسلام دروسا وعبرا من اجل الحث عليه ولانني مسلم فاني وجدت التراث الاسلامي مفعا بالاحاديث والايات التي تحث الانسان على التسامح ، هذه الثقافة التي تعتبر من اولويات الاسلام ، الن تقرا الكاتبة عندما فتح النبي محمد (ص) مكة لم ينتقم ممن شردوه من مكة واذاقوه شتى انواع التعذيب والاعتداءات الاانه عفا عنهم .

اكتبي الحملات التبشيرية في محرك البحث كوكل وستظهر لـك مـعـلـومـات تنسف التسامح الذى تتحدثين عنه وتنسف مبادئ العلمانية التي تدعين انها ضمانة للحريات وستجدين ان الحكومات العلمانية هـي مـن تـقــود هـذه الحصلات ، فقد كشفت صحيفة جيروزاليم بوست الصهيونية، عن قيام كل من جهاز الاستخبارات الصهيوني «الموساد» ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «C.I.A» بتمويل حملات التبشير في العراق، اضيفي لمعلوماتك هذه ايضا ، أشارت إحصائيات معهد (جوردن - كنويل اللاهوت) لدراسة الأديان بجنوب هاملتون - إلى أن عدد الجماعات التنصيرية العاملة في الدول الإسلامية ما بين عامي (١٩٨٢م -٢٠٠١م)، قد وصل للضِّعف تقريبًا، فبعدما كان عددها نحو (١٥) ألف منظمة، وصلت إلى أكثر من (٢٧) ألف منظمة، إلا أن هذه الجاعات التنصيرية تجد عوائق كثرة (حكومية وشعبية)، تضطرها للتخفى والاستتار ..... ان التخبط في فهم العلمانية واقناع الاخرين بها امر مفروغ منه ولكن الاسلوب الامثل الذى يستطيعون اقناع الاخرين



هذا الوصف للابواب هو قبل ان تشهد العتبة الحسينية المقدسة حركة الاعمار والترميم من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي استلمت ادارتها حالما سقط طاغية العراق وباجماع مراجع النجف الاشرف للصحن الشريف عشرة أبواب، ستة ابواب قديمة واربعة استحدثت فيما بعد ، يؤدي كل منها إلى الشارع الدائري المحيط بالروضة والشوارع المتفرعة منه، وقد جاءت كثرة هذه الأبواب من اجل تخفيف حدة الزحام في مواسم الزيارات، وجميع الأبواب مصنوعة من الخشب الساج وبأشكال بديعة، وعليها سقوف مغلّفة بالقاشاني، وتتضمن حواشيها الأيات القرآنية الكريمة، والأبواب على نوعين:



ا- باب القبلة: وهو من أقدم الأبواب، ويعد المدخل الرئيسي إلى الروضة الحسينية، وعرف بهذا الاسم لوقوعه إلى جهة القبلة، يبلغ عمق مدخله (١٨) مترا وعرضه(٥,٥) امتار، وتتقدمه بوابة ارتفاعها(٦) أمتار وعرضها(٤) أمتار، ويعتبر هذا الباب أقدم أبواب السور وتعلوه ساعة كبيرة تجلس على

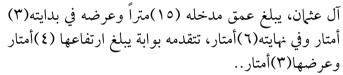
برج ارتفاعه من أعلى الساعة إلى مستوى ارضية الصحن(٢٥)متراً.

٢- باب الزينبية: يقع هذا الباب إلى الجنوب الغربي من الصحن، وقد سمي بهذا الاسم تيمّناً بمقام تلّ الزينبية المقابل له، ويبلغ عمق مدخله (١٠) أمتار وعرضه

یتفاوت بین (0, 0)و(0, 1)أمتار، تتقدمه بوابة یبلغ ارتفاعها (1)أمتار وعرضها(1)

٣- باب السلطانية: يقع هذا الباب غرب
 الصحن الشريف، وعرف بهذا الاسم
 نسبة إلى مشيده أحد سلاطين





٤- باب السدرة: يقع هذا الباب في أقصى الشهال الغربي من الصحن، وعرف بهذا الاسم تيمناً بشجرة السدرة التي كان يستدل بها الزائرون في القرن الأول الهجري إلى موضع قبر الحسين (عليه السلام)، ويبلغ عمق مدخله (١٣) وعرضه (٣) أمتار، تتقدمه بوابة يبلغ ارتفاعها (٤) أمتار وعرضها (٣) أمتار، ونقل إليه باب القبلة القديم ونصب فيه، ويقابل هذا الباب شارع السدرة.

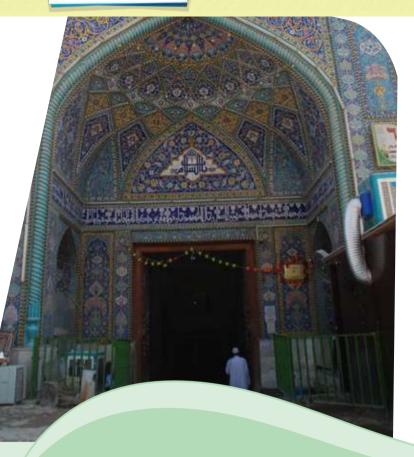
٥- باب الشهداء: وكان يسمى باب الصحن الصغير مونه كان يقع في جهته، يقع هذا الباب في منتصف جهة الشرق حيث يتجه الزائر منه إلى مشهد العباس (عليه السلام) ، يبلغ عمق مدخله (١٦) متراً وعرضه (٥, ٣) امتار، تتقدمه بوابة يبلغ ارتفاعها (٤) أمتار وعرضها (٣) أمتار...

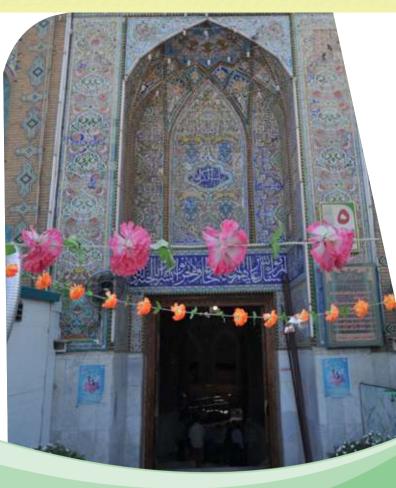
وعرف بهذا الاسم تيمناً بشهداء معركة الطف.

٦- باب قاضي الحاجات: ويعرف أيضاً بباب المراد، يقع هذا الباب مقابل سوقي التجار والعرب، وقد عرف بهذا الاسم نسبة إلى الإمام الحجة المهدي (عجّل الله فرَجَه)، ويبلغ عمق مدخله (١٦) وعرضه (٥, ٣) أمتار،، تتقدمه بوابة يبلغ ارتفاعها (٤) أمتار وعرضها (٣) أمتار.

ب ـ الأبواب التي استحدثت، عددها اربعة ابواب هي:







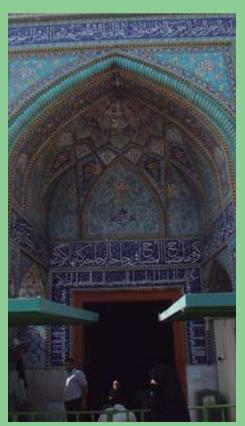
1- باب الرأس الشريف: يقع هذا الباب في منتصف جهة الغرب من الصحن الشريف، وعرف بهذا الاسم لأنه يقابل موضع رأس الحسين (عليه السّلام)، وقد أنشأ الباب بدل الإيوان الناصري أو الحميدي ضمن الضلع الغربي من السور،ويبلغ ارتفاع مبنى المدخل حوالي (١٥)متراً وكانت تعلوه ساعة كبيرة، تم إزالتها أواخر الستينات

من القرن العشرين، ويبلغ عمق مدخل الباب (١٠) أمتار وعرضه يتفاوت بين(٥,٤) أمتار في بدايته و(٦) أمتار في نهايته، تتقدمه بوابة يبلغ ارتفاعها (٤)أمتار وعرضها (٣)أمتار. ٢ - باب الكرامة: يقع هذا الباب في الزاوية الشالية الشرقية من الصحن الشريف، ويبلغ عمق مدخله (١٢) وينحرف قليلاً في نهايته وعرضه (٥,٣)

أمتار، تتقدمه بوابة يبلغ ارتفاعها (٤) أمتار وعرضها (٣)أمتار ٣- راب الحاء مقورة من راب القيلة

٣- باب الرجاء: يقع بين باب القبلة وباب قاضي الحاجات في الزاوية الجنوبية الشريف، ويبلغ عمق مدخله(١٦) وينحرف قليلا عند نهايته وعرضه(٥,٣) أمتار،، تقدمه بوابة يبلغ ارتفاعها (٥)أمتار وعرضها(٥,٣)أمتار

٤-باب السلام: وتسمى باب الصالحين، يقع في منتصف جهة الشهال، ويقع في إيوان الوزير، وعرف بهذا الاسم لان الزوار كانوا يسلمون على الإمام (عليه السلام) باتجاه هذا الباب. ويقابله زقاق السلام، ويبلغ عمق مدخله(١٠) أمتار وعرضه(٧) أمتار، تتقدمه بوابة يبلغ ارتفاعها (٤) أمتار وعرضها (٣) أمتار



# تاريخ كربلاء وعمرانها

🚳 مقدمة الكتاب: شداة تراث كرشاء الأفاقي ( ١٠٠) سيم. الدختور السيد عيد الدواد الختيدار آل طعمة ۱۸۸۰ - ۱۸۶۱ م

كنًا قد عقدنا النيَّة منذ امد غير بعيد على كتابة فصل عن كربلاء وتاريخ عمرانها ومعالمها الحاضرة، ومنع ما تتمتع به هذه المدينة المقدسـة من الشهرة العالميّة بين الأمم والشبعوب تكاد لا تجد في العصر الحاضر إلا القليل ممن تطرقوا الىي تأريخها ووصيف عمرانها ومعالمها الدينية والسياسية اللهم إلا من طرف خفى ضمن تلك المآساة التاريخيسة المفجعة التسى كانت كربلاء ساحة عرض لها منذ ألف وثلثمائة عام أو أكثر بقليل.

للدكتور السيد عبد الحواد الكليدار آل طعمة

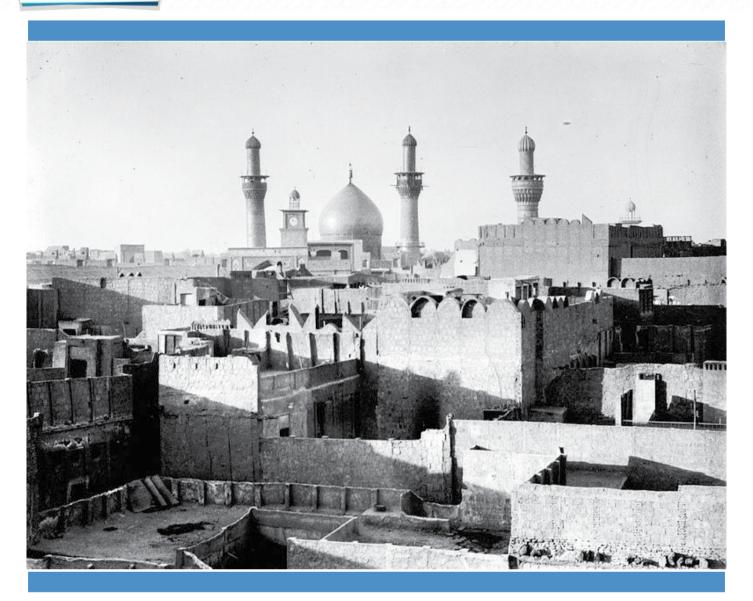
والحالة ان كربلاء وان كانت تستمد الروح والحياة والبقاء من تلك الفاجعة الأليمة الخالدة التي أنعمت عليها هذا الشأن فأصبحت ما مركزاً دينيّا عاماً في العالم الإسلامي منذ الصدر الأول، غير أن حياة كربلاء، وعمرانها ومعالمها الخاصة كمدينة مهمة وما طرأت عليها خلال القرون والعصور المختلفة من الإنقلابات العنيفة أو التطورات الحادثة كانت في ذاتها تتطلب الشيء الكثير من العناية والاهتهام في تنسيق تاريخها ودراسة أدوارها من هذه الناحية.

وقد حاول البعض في الآونة الأخيرة

أن يخصصوها بدراسة خاصة ويُفردوا مختلف نواحيها العمرانية والاجتماعية التاريخيّة القديمة بهذا الصدد لإشباع من أزمنة الإمكان. مثل هذا المشروع الواسع النطاق عصراً وهذا مما يأسف له الكثيرون من ذوي بعد عصر، مضافاً الى هذه القلَّة، تشتت المصادر نفسها في كثير من مختلف الكتب الموجودة وغير الموجودة بالفعل من جهة، ثم عدم حصر جهدهم في

إستقصاء دراسة عصر من عصورها، لها تاريخاً يشمل وصف ما كانت عليه أو على الأقل إستظهار ناحية وافيةً من كربلاء منذ عصرها الأول، ثم ما طرأت نواحي تاريخها الكثيرة على قدر الإمكان عليها من التغييرات والتبدّلات الهامّة والمستطاع هدّد مشروعهم منذ البداية الكثيرة على مرّ العصور والأعوام في بالفشل، أو على أقل تقدير كما هو المفروض، أخّر ظهور مثل هذا المشروع والسياسيّة والعلميّة غير ان قلة المصادر إلى عالم المطبوعات إلى أجل غير معلوم

الرغبة والعلاقة من الطبقات المثقفة في مختلف الأقطار الاسلاميّة لحرمانهم المزمن المستمر من الإطلاع الواسع على تاريخ لكربلاء يبحث بصورة مفصّلة،



أو إجماليّة على الأقل عن معالمها الماضية والحاضرة نظراً لما لهذه المدينة المقدسة بين المدن - كما لا يخفى - من الأهميّة التاريخيّة والدينيّة في العالم الاسلامي. وكلمًّا كنا نفكر في هـذا المـشروع لسدّ هذا الفراغ الموجود كنا نجد الإقدام عليه محفوفاً ببعض الصعوبات لنفس الاسباب والعوامل المتقدمة أوعلى زمن بعيد. الموضوع درساً وتمحيصاً لإعطاء حقه من البحث الشامل منذ الصدر الأول. وهذا أمرٌ قد يصعب الوصول اليه ولا يتأتى – على ما نعتقد – في الوقت الحاضر

لعدم توفّر الوسائل اللازمة لمثل هذا الأمر. على أننا مع ذلك لم نقطع الأمل منه نهائياً إذ لا نقول باستحالته أو عدم إمكان البلوغ إليه أوقد يكون من الممكن أن تتذلَّل الصعوبات ويتيسّر ذلك في المستقبل القريب أو البعيد فيُسّد به فراغ في التاريخ كان يجب ان يُسدّ قبل هذا من

الأخص فيها لو يكون الغرض إشباع وقد إرتسمنا لأنفسنا خطة محدودة لدرس الموضوع بحصره في حقبة معينة من الزمن لا تتعدى الجيل الواحد ضمن نطاق نصف قرن بالتقريبا أيّ من مستهل القرن العشرين الى الوقت

الحاضر. وقد نستميح القراء على هذا التعبيراً إذ كان من الأنسب فيها يخص التاريخ الاسلامي ان نقول" في مستهل القرن الرابع عشر" وهو القرن الهجري الحاضر الذي نحن بصدده الآن. غير أن ذلك كان من الممكن أن يثير الشبهة فيؤديّ في الظاهر الى الإلتباس مع القرن الرابع عشر الميلادي أوالاختلاف بين الحالين - كما يلاحظ - ليس بقليل فيبلغ ستّة قرون تقريباً. وهذا ما أردنا أن نتجنبه في تسمية الكتاب ليكون القصد واضحاً وبعيداً عن الإلتباس. والله هو

# الناصرية.. بين عطر الأصالة ونسيم التاريخ

### التسمية

ا- أور- هو الاسم التأريخي للمدينة الأثرية التي عرفت به في بلاد الرافدين.

٢- ذي قار- سميت ذي قار لانها تحتوي في
أرضها مادة القار فسميت ذات القار، ولكثرة
استعمال القار في أبنيتها، وليس كما يذكر
نسبة إلى معركة ذي قار فالمعركة أخذت
اسمها من المنطقة وليس العكس فهي
بلاد سومر في العصور القديمة، وواسط أيام
الدولة الأموية، ثم البطائح في العصر العباسي،
فالمنتفق في العهد العثماني نسبة إلى
المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعيب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة.

٣- الناصرية- سميت المدينة بهذا الاسم نسبة
 إلى مؤسسها ناصر باشا السعدون وهو الاسم
 المتداول حاليا.



#### العصور التأريخية القديمة

أشتهرت مدينة الناصرية المعروفة بأسمها التاريخي أور عاصمة المملكة السومرية وأصبحت المدينة أولى الحضارات التي تأسست في العالم حيث يعود تأريخها إلى ما قبل الحضارة العبيدية ٧٠٠٠ ق.م حيث ضمت أول مدينة في التأريخ وهي مدينة اريدو، التي تم ذكرها في قائمة الملوك السومرية. وعلى أرضها قامت الحضارة السومرية في ممالك (أور، لجش، أوروك). وفيها ولد النبي إبراهيم الخليل التي لا تزال آثارها قائمة في المدينة، وإلى جنبها بيت إبراهيم. شكلت جزءا مهما في الحضارات (الأكدية، والبابلية الآشورية)، وكانت مصدرا مهما للثروات الوطنية لتلك الامراطوريات، لمحاصيلها

الزراعية المهمة والأسماك حينها. كما كانت تمثل التأريخ الديني لحضارة بلاد مابين النهرين المتعاقبة مع مدينة نفر. تراجعت أهمية مدينة أور خلال العصور المتعاقبة من الحضارات البابلية

والأشورية والفارسية واليونانية. وخلال العهد الفارسي عام ٢٠٩م شهدت منطقة ذي قار المعروفة اليوم باسم الناصرية معركة بين قبائل العرب والفرس أنتصر فيه العرب على الفرس.



الناصرية - مركز المدينة قرب مبنى المحافظة عام ١٩٦٠

إمارة المنتفك....او ... إمارة المنتفق إمارة المنتفق في أقصى اتساع تاريخي لها في عهد حاكمها الأمير مانع بن شبيب في الربع الأخير من القرن السابع عشر. بعد أن تشكلت إمارة المنتفق والتي أصبحت دولة قوية مستقلة تضم أراضي واسعة تمتد من مدينة الكوفة شالاً وحتى البصرة جنوبا شهدت هذه الإمارة التي كانت عاصمتها مدينة سوق الشيوخ ٢٠ كم جنوب الناصرية حروبا عديدة بين الدول المجاورة خصوصا الدولة العثمانية لمحاولة أخضاعها لكنها لم تستطع نتيجة تحالف تلك القبائل التي تسكن المنطقة فاضطر العثمانيون للاعتراف بها. وأصبحت تتحكم في جل جنوب العراق. وهنالك عدة روايات في أسباب تسميتها بالمنتفق. فمن المؤرخين من يرى إن (اتفاق) عشائر المنتفق الثلاث «بنى مالك وبنى سعيد والاجود» كان سبباً لهذه التسمية، ومنهم من يرى أن جد بني «المنتفق» كان يقيم في نفق «شبه مغارة» لشدة الحر، فقيل لجماعته المنتفقة. وقد ذكر ابن خلدون في مقدمته أن بني عامر «المنتفق» قد خلفوا القبائل التي هزمت الفرس يوم ذي قار، وذكر إبراهيم الحيدري في كتابه «عنوان المجد» أن قبائل «المنتفق» بطن من ربيعة



هذه قبیلتان مشهورتان، هما بنو أسد و بنو خیکان.

#### بناء المدينة

في عام ١٨٧٠م قام الأمير ناصر السعدون أمير إمارة المنتفق ببناء مدينة الناصرية والتي سميت على إسمه، وكان مركز المدينة يعرف سابقا بأسم عكد الهوا وهي المنطقة المسهاة حاليا الحبوبي. وبنيت هذه المدينة بعد أن كثرت هجهات القبائل العربية التي كانت تجوب صحراء الجزيرة العربية على مدن جنوب العراق وفي مقدمتها كربلاء والنجف التي تعرضت للغزو الوهابي فكانت حاجة الدولة العثمانية لقبيلة قوية تحمي جزءا من جنوب

العراق خاصة بعد أن بدأت الدولة العثمانية تفقد جزءا من قوتها في تلك المنطقة حيث كلف الأمير ناصر السعدون وهو شيخ أقوى القبائل في جنوب العراق انذاك بحماية مدن الجنوب من هجمات القبائل الأخرى مقابل تزويد القبيلة المذكورة بالأسلحة والأموال.

### الحرب العالمية الأولى

خلال الحرب العالمية الأولى بدأت حملة بلاد الرافدين التي أطلقتها بريطانيا للسيطرة على العراق ودخل الإنكليز مدينة الناصرية بشكل كامل في شهر تموز من العام ١٩١٥م عند سيطرتهم على البصرة بعد معركة الناصرية الشهيرة حيث قتل في المعركة نحو الشهيرة حيث قتل في المعركة نحو بريطاني وهندي بريطاني لتتحول بعد بريطاني وهندي بريطاني لتتحول بعد ذلك إلى نقطة إستراتيجية للسيطرة على باقي مناطق العراق خصوصا منطقة الفرات الأوسط.

### الانتفاضة الشعبانية

شهدت المدينة عدة أضطرابات في فترة حكم طاغية البعث حيث أنها شهدت الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١، بعد عملية عاصفة الصحراء والتي أدت إلى السيطرة على المدينة لفترة وجيزة.



### معالم المدينة ز**قورة أور**

زقورة أور هي أحد معالم مدينة الناصرية جنوب العراق وأحد أشهر المناطق الأثرية في المحافظة تقع إلى الغرب من مدينة الناصرية وتبعد عنها على كم بناه المؤسس الأول لسلالة أور وهو أورنمو ويعتقد أن مولد النبي إبراهيم يقع بالقرب من الموقع الأثري.

نصب الشهداء وهو أحد معالم محافظة ذي قار يقع في منطقة الجبايش ويبعد عن مدينة الناصرية بحوالي ٦٠ كم تم بناء النصب في عام ٢٠٠٨ حيث يرمز النصب إلى شهداء الأهوار الذين قتلوا من قبل النظام السابق.

#### قاعدة الإمام علي الجوية

قاعدة الإمام علي هي أكبر قاعدة عسكرية في العراق تقع إلى الجنوب الغربي لمدينة الناصرية وكانت القاعد تعرف بأسم قاعدة طليل الجوية حتى ديسمر ٢٠١١.

#### جسر الحضارات

جسر الحضارات وهو أحد أشهر معالم مدينة الناصرية يقع في وسط المدينة يربط ضفتي نهر الفرات ويبلغ طول الجسر ٢٠٠٠ متر يحتوي على مسارين للمرور وافتتح الجسر في بداية عام ٢٠٠٥.

#### مساحدها

توجد في الناصرية الكثير من المساجد التاريخية والأثرية القديمة التي يرجع تاريخها إلى العهد العثماني ومنها:

جامع الشيخ عباس الكبير.

جامع فالح باشا الكبير. مسجد فالح باشا الصغير.

مسجد معروف اغا.

جامع سوق الشيوخ. جامع عبد الرحمن الشمري.

. ع . ر ن مسجد النجادة.

جامع ثويني السعدون مسجد الصفا. جامع الاسكان الصناعي الكبير. حسينية الإمام الحسن المجتبى حسينية الرسول الاعظم. موكب الامام زين العابدين جامع الحاج عوض

### نبذة تاريخية عن مدينة الرفاعي

قضاء الرفاعي هو اكبر اقضية محافظة ذي قار مساحة ومدينة الرفاعي هي مركز قضاء الرفاعي وتقع ٩٠٠ كم شمال مدينة الناصرية وحوالي ٢٠٠ كم جنوب مدينة بغداد.

قبل خمسة الاف عام ساد ت على هذه الارض الطيبة أولى الحضارات الانسانية في العالم وهي حضارة وادي الرافدين السومرية في مملكة لكش (تلو) ١٥كـم جنوب شرق مدينة الرفاعي ومملكة اوما (جوخه) ٢٣كم الى الغرب منها والمدن السومرية الصغيرة الاخرى التابعة لهما والمنشرة حول مدينة الرفاعي أ وكانت هذه الارض الرحبة ساحة واسعة لنزهتهم وافراحهم وملاعب لهوهم وحملات صيدهم أومسرحا لحروبهم الدائمة والطويلة وخاصة حروبهم الطاحنة حول المياه والتي استمرت لاكثر من قرنين من الزمن قبل ان يشق (اونتمينا) ملك لكش نهر الغراف الخالد.

ثم تعاقبت على هذه الأرض دول وممالك كثرة من اكديين وبابليين

وفرس ومغول وغيرهم ثم اعقبتها خلافات اسلامية متعددة لا زالت اثارها واطلالها شاخصة الى يومنا هذا أمثل - رصافة واسط -(١٤ كم شرق مدينة الرفاعي) التي اسسها الحجاج بن يوسف الثقفى لتكون عاصمة صيفية لولايته الاموية في واسط أ وكذلك مدينة (أم عبيدة) التي تضم مرقد الامام الصوفى السيد احمد ابن السيد سلطان علي الرفاعي وضريحه الشريف ومنارته الشامخة منذ العصور العباسية المتأخرة وتقع الى الشرق من مدينة الرفاعي .ولو عدنا الى الماضي القريب أي الى القرن قبل الماضي (منتصف القرن التاسع عشر) حيث بدأت هذه المدينة بالظهور على شكل بيوتات متفرقة حول مخازن الحبوب (المناثر) الواسعة الكثيرة المنتشرة في هذه المنطقة والتي كانت تملأ جانبي نهر الغراف بها تحتويه من نواتج هذه الارض المعطاء من محاصيل عديدة ومتنوعة أهمها الحنطة والشعير والتي استقطبت تجارا كثرا من مختلف انحاء العراق لغرض التجارة والبيع والشراء والاستفادة من خيراتها الوافرة بالاضافة الى خصوبة ارضها وجمال طبيعتها ووفرة مياهها أفهاجر اليها هؤلاء التجار وسكنوا واستوطنوا فيها هم وعوائلهم والاعداد الكبيرة من الناس التي جاءت معهم للعمل وكسب الرزق الحلال وتبعهم الى هذه



المنطقة عدد من الحرفيين وأصحاب المهن المتمرسين في عملهم ففتحت الحوانيت والمقاهي ومحلات العمل وشيدت البيوت ورسمت الشوارع وبدأت تظهر على هذه المنطقة معالم المدينة.

واشتهرت هذه المدينة ومنذ بداية تأسيسها ايضا بتجارة الجياد العربية الاصيلة حيث كانت مركزا لتجميعها وترويضها والاهتمام بهامن قبل مجموعة من مزاولي هذه المهنة لتصديرها الي دول عديدة مثل الهند وجنوب شرق اسيا وقد اشار الى ذلك الاستاذ حسن على خلف في كتابه (المفصل في تاريخ مدينة الناصرية ) في حديثه عن مهن ساكني مدينة الرفاعي عند بداية تأسيسها فيقول ( وكانو يتعاطون البيع والشراء بالحبوب والمواشى وخاصة الخيل لتسفيرها الى الهند عبر الخليج

العربي وكانت تجارة رائجة انذاك

١٩٣٥م اقترح تبديل أسم القضاء الى (قضاء الر فاعي ) اشتقاقا وتيمنا باسم الامام السيد احمد الرفاعى الموجود ضريحه المقدس شرق هذه المدينة.

ويعتبر عام ١٨٨٠م هو عام تأسيس هذه المدينة ولكن البعض يذهب الى ابعد من ذلك الى عام ١٨٦٣م والبعض الاخريزيد على هذا التاريخ سنوات قليلة واكثرهم استزادة الاستاذ عبد الستار البعاج وهو يتحدث عن تاريخ تأسيس هذه المدينة في كتابه الموسوم (ماضي العراق وحاضره) المطبوع عـام ١٩٥٩م صفحه ٩٢ فيقول ( والكرادي قرية كبيرة حادثة تأسس عام١٣١١هجرية - ١٨٩٣ميلادية بأسم كنية مؤسسها عباس الكرادي من كرادة بغداد) ..الا ان الاكثرية المهتمة بهذا الشأن تجمع على ان عام ١٨٨٠م هو عام تأسيس هذه المدينة بما لديهم من ادلة وشواهد.



يشجعها الانكليز).

وسميت مدينة الرفاعي في بداية تأسيسها بأسم (الكرادي) نسبة الى ابرز تجار هذه المدينة و أكثرهم شهرة (الحاج عباس صالح الكرادي) القادم اليها من مدينة بغداد - الكرادة أ وعند زيارة رئيس الوزراء انذاك المرحوم (ياسين الهاشمي) الى هذه القضاء عام

وفي عام ١٩٢٨ وبعد تنصيب فيصل الاول ابن الشريف حسين ملكا على العراق بسنوات قليلة صدرت الارادة الملكية المرقمة ٧٧ في ٢٠ مايس ١٩٢٨م بترقية المدينة من ناحية الى

(المصدر موقع جامعة سومر سعد الحسيناوي / مركز التضامن للإعلام)

#### المراقد والمقامات

مراقد ومقامات في مدينة الناصرية منذ القدم، وأصبحت مزارات للناس في المناسبات أثناء إحياء ذكريات الوفيات والمواليد ويقومون باحياء الشعائر الدينية فيها .

#### عبد الله بن العباس:

عبدالله بن العباس بن حمزة الشبيه بن الحسن بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس (ع)، قضاء الغراف.

#### هاشم الحراك الغالبي الرضوي:

السيد هاشم بن ماجد بن مصيف بن موسى ويرجع النسب إلى موسى المبرقع بن الإمام الجواد (ع)، منطقة الحصونة ٣٠ كم عن مركز الناصرية. مرقد السيد أحمد ((ابو الرايات)):

يعود هذا القبر للسيد أحمد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم (ع)، ((١٧كم)) جنوب شرقى ناحية الفجر والمسمى ب((ابي الرايات)).

#### مرقد سيد ذهب:

يقع هذا المرقد في مدينة الناصرية على روف ((سد)) أبو جداحة ويبعد عن مدينة الناصرية بحوالي ٤ كم ويحتوي على قبة صغيرة ومدخل بطول ٣م والمرقد يعود للسيد ذهب ابن السيد ابو شکة بن درویش بن عیسی بن موسی بن ورد بن فرج بن محمد أمين وللسيد محمد أمين ثلاثة بنين هم:

١- السيد محمد ومنه يتفرع السادة ((البو هلاله)).

٢- السيد سعد ومنه يتفرع السادة ((الحصونة)) والسادة ((ال مسافر)) والسادة ((المكوطر)).

٣- السيد فرج ومنه السادة ((ال دخيل)) والسادة ((البوشكة)) والسادة ((البو كطفة)) والسادة ((ال لايج)) والسادة ((ال مطرود)). ويرجع نسب السيد محمد أمين إلى موسى المبرقع بن

الإمام محمد الجواد (ع).

مقام الامام علي بن أبي طالب (ع): يوم خرج الامام على بن أبي طالب (ع) لقتال أهل البصرة في معركة الجمل مكث في ذي قار خمسة عشريوما بانتظار الجيش القادم لنصرته من الكوفة فكانت ذي قار هي موقع ذلك اللقاء المبارك، وكان ((منصور ابو الحسن)) حيال الناصرية أو ((مقام الامام على)) فيها ذكرى ذلك اللقاء، حيث تزعم بعض الروايات أن ناقة الإمام على بن أبي طالب (ع) عثرت هاهنا وهو في طريقه إلى البصرة فنودي : ((منصور ياابا الحسن)). ويرى الأستاذ شاكر الغرباوى: أن العساكر هتفت هاهنا: ((منصور يا أبا الحسن))، وعرف هذا الموضع بهذا الاسم وعند هذا قال الشاعر:

لأن كبا الفرس الميمون غرته سهوا وفي يدك اليسرى شكائمه

فانه قد رأى الافلاك ساجدة إلى علاك فلم تثبت قوائمه

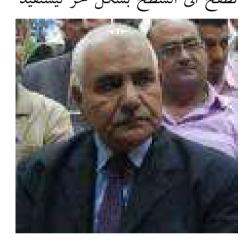
ويقع المقام في محلة المنصورية تبلغ مساحته الكلية ١١٠٠م٢ يحتوي على على أبواب وارتفاع القبة فيه ٣ أمتار أما بعد الأعهار الأخير لهذا المقام الذي تم عام ٢٠٠٨م أصبح أكثر جمالية وأكبر مساحة ويحتوي على قبة خضراء واواوين ومصلى ومزار وغرف ومكتبة ومكان للحرس إضافة إلى كراج للسيارات.

(من كتاب الناصرية تاريخ ورجال / الجزء الرابع ص٢٨٨ ص٢٨٩ تأليف عبد الحليم أحمد الحصيني) تنقسم محافظة ذي قار الله الأقضية التالية:

قضاء الناصرية (الناصرية) قضاء الشطرة (الشطرة) قضاء الرفاعي (الرفاعي) قضاء سوق الشيوخ (سوق الشيوخ)

### قضاء الجبايش (الجبايش) تسمية الناصرية بذي قار وتسمياتها الاخرى

حسن على خلف ذي قار أو ذو قار هو ماء لبكر بن وائل بين الكوفة البصرة، وهي آبار ماء عذبة في الصحراء قريبة من نهر الفرات وتنتصف المسافة بين الكوفة ومدينة البصرة ،ويكون محلها بالضبط إلى الشرق من موقع أور الأثري وشرق منطقة تل اللحم الحالية قريبة الى الاهوار وربا سمَّيت عين الماء (بذي قار) لقربها من مكان القار وهي عيون تطفح الى السطح بشكل حر ليستفيد تطفح الى السطح بشكل حر ليستفيد



منه الناس في البناء والاستعمالات الاخرى. فالمساكن والزقورات والمعالم الاخرى مبنية بالقار و الطابوق وأبرز معالمها (الزقورة) المبنية بالقار كملاط بين طبقات الطين المشوي وقد عرفت أور (بالمقير) لوجود عيون القار فيها و

ماء ذي قار نسب لقربه منها وبالتحديد ان موضع ذي قاريقع فيها بين عين ماء الحنى والقراقر وموقع أور غرب نهر الفرات وان هذه المناطق تقع شرق تل اللحم ؛ ومن الراجح إن هذه الأرضَ منطقة منخفضة تنحدر نحو الفرات حيث تنتهي ببطحاء ذي قار وقد ذكرت الروايات مواضعَ عديدة توحي جميعاً بأنها مواضع ماء مثل ماء ذي قار وبطن ذی قار و وادی ذی قار والظاهر انّ قبائل بكر بن وائل وبني شيبان وعجل خاصة كانت تسكن المنطقة وتستثمر مياهها في فصل الصيف وتجاور في ذلك قبائل عامر بن صعصعة والقبائل المتحالفة معها اما المنطقة التي يطلق عليها الاعراب الان ( ابو غار) هي غير ذى قار التى وقعت فيها المعركة كون الاولى منخفضا ربها هو احد احواض مسايل الفرات سابقا او هو احد المنخفضات التي تتجمع بها السيول المنحدرة من منطقة الباطن؛ والثانية ركايا وعيون و كانت ذي قار في صدر الإسلام عبارة عن مجموعة من القرى المتناثرة ، ابرز تلك القرى هي (كسكر ) القلعة حاليا و( الولجة ) الشطرة والجامدة مندثرة الان تقع تقريبا بين اراضي ال ابراهيم الحالية وال نصر الله ؛ وقرية ابو عبيده التي ولد فيها السد احمد الرفاعي ؛ والشاهينية التي هي من بقايا دولة عمران بن شاهين الخفاجي



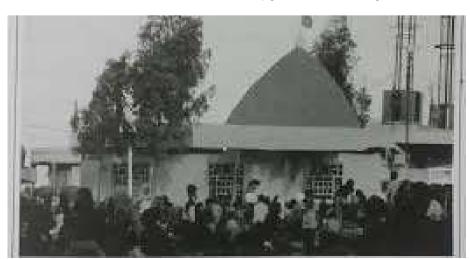


و أور السومرية التي سميت بالكلدانية فيها بعد لاقامة قبائل كلدو احد اماراتهم بالقرب منها في مرحلة ما قبل الاحتلال الاخميني وبالتحديد ايام السبي البابلي لليهود ؛ والبطيحة التي هي التل الذي شيدت فوقه ناحية البطحاء الحالية التي ورثها البدور في بداية نزوحهم الى هذه الديار من ال وثال من قبائل الاجود وقصة نزوح البدور الى ذي قار معروفه حيث كانوا في الشام سابقا وقسم منهم في دومة الجندل

وقد تجمع العرب في هذه القرى وكان لهم دورٌ في الأحداث التاريخية والمعارك التي دارت على ارض ذي قار في العصر الذي سبق دخول المسلمين للعراق ومن أبرزها معركة ذي قار التي حدثت بين ملوك العراق في الحيرة ، في أيام النعمان بن المنذر وبين الفرس في أيام كسرى أبرويز والتي اختلف المؤرخون في تحديد سنة وقوعها . فمنهم من قال ۲۰۲ م ومنهم من حدد سنة ۲۰۹ م وسبب المعركة لما قتل النعمان الذي كان قد استودع أهله وسلاحه عند هاني بن مسعود الشيباني زعيم قبيلة شيبان ؟ بعد ان رفضت اغلب القبائل استلام الودائع خوفا من بطش كسرى وجيوشه. الذي استعمل إياس بن قبيصة الطائي على الحيرة ؛ فأمره ان يجمع كل ممتلكات

النعمان ويبعث بها إليه، فبعث إياس إلى هاني بن مسعود يأمره بإرسال كل ممتلكات النعمان التي استودعها عنده ، فرفض هاني تسليم ما عنده مما أثار غضب کسری ، وکان عند کسری فی تلك الأثناء النعمان بن زرعة التغلبي الذي كان يتحين الفرص للانتقام من بنى شيبان ؟ كون بينه وبينهم عداوات وثارات واحن ، فاقترح على كسرى بان يمهلهم حتى يقيّظوا ويتساقطوا على ذي قار (عين الماء) تساقط الفراش على النار ، فصبر كسرى شهراً حتى جاءوا نحو ذي قار ، فأرسل إليهم كسرى النعمان بن زرعة التغلبي يخيرهم واحدة من ثلاث ، اما ان يعطوا ما بأيديهم ، واما ان يتركوا ديارهم ، واما ان يحاربوا ، فاختاروا الحرب؛

وولوا أمرهم حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي. وهكذا دارت رحى المعركة في منطقة ذي قار ،وكانت القوات العربية تتألف من قبيلة بنى شيبان بكل بطونها تسندها بعض قبائل بكر بن وائل ،بينها تتكون قوات الفرس من عدة فرق ، ووضع القادة العرب كميناً قوياً في جب ذي قار ، مما اوقع كتيبة الفرس في مباغتة مذهلة حطمت معنويات الجيش الفارسي ،فانهزم الفرس الى الجبايات وهم يعانون من عطش شديد ،في حين كان الجيش العربي قد اكتنز الماء لمدة أسبوعين ،ودارت في الجبايات معركة شديدة انهزم فيها الفرس فتحولوا شهالا نحو بطحاء ذي قار ، أي أنهم أرادوا الوصول إلى الفرات فطاردهم العرب للقضاء على الجيش الفارسي نهائياً . وقد قيل فيها من الشعر الشيء الكثير ؛ ولو ان كل العرب افتخروا بمعركة ذي قار لوسعتهم وليس بني شيبان فحسب. فارتات الدولة في بداية السبعينات من القرن الماضي ان تطلق هذه المعركة كاسم لمدينة الناصرية او لواء الناصرية . وكان من تسميات الناصرية ايضا المنتفق ؛ نسبة الى تحالف قبائل المنتفق. وسميت بعروس الفرات ؛ وام التاريخ ؛ واخت اور ؛وام البشر. والناصرية نسبة الى الامير ناصر باشا الاشقر الذي شيدها سنة ١٨٦٩.





كل منا لديه طموحاته وأهدافه وامانيه التي تمنحه الرغبة في الحياة ، فمن الجميل ان يكون الانسان صاحب هدف نبيل وذا رغبة في تحقيقه ..الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك هذه المقولة هي الشعرة التي تفصل بين النجاح والفشل وبين النهوض والخمول فالتزم بها وطور من قدراتك مع الوقت حتى يمكنك ان تمسك زمام امورك بيدك ..

اصنع شخصيتك بنفسك وقدها نحو النجاح، وإذا تعرضت الى اي ازمة او كبوة لا تدعها تؤثر عليك او تنال من عزيمتك أوقفها بتخطيطك وتفكيرك الايجابيين حتى تستطيع وضع مخططاتك على ارض

الواقع ..

الهدف يحتاج الى وسيلة والوسيلة تحتاج الى غاية وكلها اذا كانا سليمين سيكون نتاجك سليها وصالحا، فاجعل غايتك الانسان ووسيلتك الفرصة حتى تتمكن من استغلال وقتك بطرق ذكية وواعية مشاريعك ومنحها المسحة الانسانية حتى تلمس قلوب الناس سواء كانوا مبغضين او مجبين فنجاحك كلها كان مؤثرا كانت حظوظك بإيقاف النقد اللاذع لك كبيرة، خصوصا اذا كان هذا النقد مجرد اكاذيب خصوصا اذا كان هذا النقد مجرد اكاذيب تسقيطية لشخصيتك امام السامعين ..

تسفيطيه لشخصيتك امام السامعين .. لا تعط للنقد فرصة ان ينال منك فكل منا

لديه افكاره قد تتفق او تختلف مع الاخرين علينا احترام وجهات النظر واخذ العبرة منها فالقرار الاخير هو لك وأنت المسؤول عنه فلا تتخذه تحت الضغط .. النجاح الحقيقي لك هو التخطيط الجيد لمشاريعك اليومية او الشهرية او السنوية، قصيرة الامد او بعيدة فالتخطيط الصحيح والمراجعة الواعية تعطيك فرصة كبيرة في التثار وقتك، وبالتالي النجاح الحقيقي الذي تتمناه فمن لم يخطط لن ينجح ..

استشار الطاقات الايجابية يعطيك الدافع الاكبر في الخروج من المشاكل خصوصا اذا كان استغلالك لها بطريقة ناجعة وحقيقية تهدف من خلالها لتطوير امكانياتك والتغلب على معاناتك

حصن نفسك بالشعور الانساني ليكن شعورك هذا الحصن الحقيقي لأهدافك حتى لا تتبع الهوى المريض الفاسد ذا النفس الاناني العالية فقط لإرادة تحقيق الهدف سواء كان فيه مصلحة للجميع ام لا ..

حصن هدفك بالإرادة فليس كل ما يتمنى المرء يدركه، فان الوسيلة الوحيدة لأدراك الاهداف هي الحلم بها اولا ثم الاصرار على اخراجها الى الواقع. لكن احرص ان تكون نبيلة بمقدار ما تريد المنفعة لنفسك اجعلها للجميع.

### إذا أردت أن تعانق السماء لا تلجأ إلى الأسلوب الهمجي...!!!

تنافس مجموعة من الطموحين للوصول إلى أعلى القمم التي يريدون العيش تحت ظلها فالبعض منهم يريد أن يخدم بشر ف وعزة وهذا شيء ليس من المحال، والبعض ما زال يبحث عن مغريات الدنيا وزخرفتها فتراه يسقط بهذا ويشتم بذاك ويقتل ويقذف من أجل الصعود الى القمة ومن غير استحقاق، ففي ذات يوم استعد كل واحد منهم للوصول الى الهدف المنشود وكل حسب خطته وجهده، الا ان احدهم اراد الوصول الى مبتغاه بطريقته الخاصة ومن دون ان يلتزم بشروط المنافسة...، فتقدم المراتب على المنافسين لي علم انني لا استطيع الفوز والوصول الى اعلى المراتب على المنافسين لي علم انني لا استطيع الفوز معهم ولا الملك ما يملكونه من كفاءة وغيرها، فرد عليه راعي الحمير ولم الم يمكنني ان اضعك في اعلى القمة ولكن بشرط ان تقتل البشر الموجودين من حواليك وكلما قتلت اكثر كلما جلبت منفعة اكثر وصلت الى القمة اسرع.

فوافق الصعلوك على ما ارادوا منه مع استغراب بقية المنافسين ، فوضع راعي الحمير بعض الفتاوى المزيفة لقتل البشر فعمل بها الصعلوك وبكثرة دون أن يفكر بدينه وسمعته وصحته طمعا للوصول الى مبتغاه ، ولم يخلف راعي الحمير بوعده بعد ان رأى شراسة الصعلوك وهمجيته وحبه للصعود على حساب منافسيه دون ان يفكر برعبته .

وفي اليوم التالي وصل الصعلوك إلى القمة وهو ينظر الى منافسيه بفخر وعلو الراس وانتهت المنافسة بانتصار الصعلوك دون ان يفكر بقوله تعالى: (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظَيًا).

فاصبح الجميع مكشوفا ومهددا بالدمار والقتل بسبب تهور ذلك الطموح من قبل الأعداء المتربصين ، فجأة سقط من أعلى القمة بوعكة صحية بسبب ما قتل من البشر فهلك. فلذلك على الطامح اذا اراد الوصول الى الاعلى والعيش تحت ظلها بكرامة وعزة عليه ان يبذل جهدا جهيدا ويبذل الغالي والنفيس وبالطرق السليمة من اجل الوصول إلى مبتغاه والارضاء بها قسمه الله لك ، لا تلجا الى تحطيم الاخرين من اجل ان تعانق السهاء بأسلوبك الهمجي، قد يصل بك الى الاعلى لكنه لن يبقيك في منصبك طويلا سيهوي بك الى التهلكة ويكون ثمنه دينك و صحتك وسمعتك و كرامتك.

# كاتب وكتاب

# في معرفة الله «تعالى» عن طريق صفاته

من كتاب التوحيد عند مذهب أهل البيت (عليهم السلام) تأليف: الشيخ علاء الحسون

# صدر حديثاً..

\* صدور العدد السادس عشر بعد المائة من مجلة الولاية الشهرية، التي تصدر عن إعلام العتبة العلوية المطهرة.

\* العلاقات السياسية الساسانية-البيزنطيــة (٢٦٦-١٢٨م).. تأليــف: الدكتور مهدية فيصل صالح.

\* عن دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيـــع فــي بيروت صــدر كتاب بعنـــوان «وللقلــق نكهـــة» للكاتب حيدر نظار السيد سلمان.

\* عن دار الساقي في بيروت صدر كتــاب «في مفهــوم الأزمة» للكاتب إدغار مــوران، نقلته إلــى العربية بديعة بوليلة.

الغاية من معرفة صفات الله هي معرفة الله; لأنّ الصفات عبارة عن سُبُل للتعبير عن الله وبيان ذاته المقدّسة.

أدلة إمكان معرفة صفات الله تعالى:

1 - جعل الله تعالى «صفاته» سبيلاً ليتعرّف العباد عليه، فلو كانت معرفة صفات الله غير محكنة، لم يبق للعبد سبيلاً لمعرفة ربّه، فتنسد أبواب عبودية الله تعالى لأنّ العبودية لا يمكن القيام بها إلاّ بعد معرفة المعبود.

 ٢ ـ ذكر الله تعالى صفاته في كتابه وسنة نبيه لكي يتدبّر فيها العباد بعقولهم.

فلو كانت معرفة صفات الله أمراً غير ممكن، لكان ذكر هذه الصفات في القرآن والسنة والتحريض على التدبّر فيها لغواً يتنزّه عنه تعالى.

٣ ـ ما لا يمكن معرفته هو الـذات الإلهية،
 والنهي الذي ورد في بعض الأحاديث واقع
 على هذه المعرفة، لا على معرفة الصفات التي
 هي مفاهيم منتزعة من الذات.

مدى معرفته تعالى عن طريق معرفة صفاته: الله القول بأنّ صفات الله هي السبيل لمعرفة الله لا يعني أنّ هذه الصفات قادرة على بيان كنه وحقيقة الـذات الإلهية، بل هذه الصفات

مفاهيم وُضِعت لترشد العباد ـ بمقدار وسعها المحدود ـ إلى معرفة الله الإجمالية. وما هو «محدود» لا يمكنه الكشف الكامل عما هو «غير محدود». أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) في هذا المجال:

ا قال الإمام محمّد بن علي الجواد (عليه السلام): «الأسماء والصفات مخلوقات».

 ٢ـ قال الإمام علي (عليه السلام): «لا وصف يحيط به».

٣. قال الإمام علي (عليه السلام): «الله أجلً من أن يدرك الواصفون قدر صفته التي هو موصوف بها، وإنّا يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله، تعالى الله عن أن يدرك الواصفون صفته علواً كبيراً».

٤- قال الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليها السلام): «إن الله أعلا وأجل وأعظم من أن يبلغ كنه صفته».

ومن هذا المنطلق ذهب بعض علمائنا الأعلام إلى القول بأنه:

ليس المقصود من نسبة الصفات إلى الله فهم كنه وحقيقة الذات الإلهية; لأنّ هذا الفهم غير ممكن.

بل المقصود من نسبة الصفات إلى الله فهم هذه

### الحقيقة بأنّه تعالى منزّه عن الاتّصاف بضدّ هذه الصفات.

مثال ذلك: «العلم» صفة من صفات الله، ويفهم الإنسان من هذه الصفة معنى معيناً، ولكن الإنسان من المستحيل أن يعرف كنه وحقيقة معنى «علم الله».

فإذا قيل: ما هو معنى كنه وحقيقة «العلم» الذي تصفون به الله؟

فالجواب الصحيح: المقصود من «العلم» في هذا المقام: «نفي الضدّ»، أي: «نفي الجهل».

بعبارة أخرى: ما يكشف لنا مفهوم «العلم» عن كنه ذات الله أنّه منزّه عن الجهل.

وإلا فمن المستحيل للعقل البشري معرفة كنه وحقيقة علم الله تعالى.

أقوال العلماء في هذا المجال:

١ ـ قال الشيخ الصدوق: «كلّم وصفنا الله تعالى من صفات ذاته، فإنّم نريد بكلّ صفة منها نفى ضدّها عنه عزّ وجلّ».

Y ـ قال المحقّق السيوري: «ليس من المعقول لنا من صفاته إلاّ السلوب...».

Y ـ قال العلاّمة المجلسي: «[يجب] نفي تعفّل كنه ذاته وصفاته تعالى... لمّا كان علمه تعالى غير متصوّر لنا بالكنه، وأنّا لمّا رأينا الجهل فينا نقصاً نفيناه عنه، فكأنّا لم نتصوّر من علمه تعالى إلاّ عدم الجهل، فإثباتنا العلم له تعالى إنّا يرجع إلى نفي الجهل لأنّا لم نتصوّر علمه تعالى إلاّ بهذا الوجه».

٤ ـ قال السيّد عبد الله شبر: «المقصود من الصفات الثبوتية نفي أضدادها، إذ صفاته تعالى لا كيفية لها ولا سبيل إلى إدراكها».

## کتابٌ پرڈ

### على ابن تيمية الضال

من الأسئلة البديهية سؤالنا لماذا تؤلّف الكُتب.. هذا السؤال أشّر عليه جمعٌ من العلماء الأعلَام في كتّاب مهم جداً، يوثّق لفترة سادها الظلامُ والجهل بسبب صعود أصحاب الفتاوى الضالة، إنه كتاب (التوفيق الرباني في الردّ على ابن تيمية الحراني).. والذي ألفه مجموعة من العلماء.

أما الدافع لجمع هذا الكتاب فهنالك أسباب منها بيّنها مقدّم الكتاب ناصح شفوق قائلاً:

أولاً: كثرة الجهل والجهلاء، همج رعاع أتباع كل ناعق ، غرتهم الدنيا، ورنين وبريق الذهب الزائل، حتى باعوا دينهم بعرض من الدنيا.

ثانياً: تحول الأحوال فكثير منهم يرون التلقي مشافهة من الأكابر عادة القدماء، وهذا العصر يغني عن الاستماع والإملاء، وانتشار الكتب يوجز الوقت ويغني عن العلماء. أقول: قال الشاعر:

وما كل من هز الحسام بضارب \* ولا كل من أجرى اليراع بكاتب فترى هؤلاء يهجمون على تفسير الآيات برأيهم، والأحاديث بظنونهم، حتى قاسوا الخالق تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

ولما كان ابن تيمية عمدتهم، ورأس الفتنة قديهاً وحديثاً، افتتن به الاغرار، وبالعبارات الرنانة، (الشهيد، شيخ الإسلام)، وغيرها من

الكلمات الزائفة وعكفوا على كتبه ومؤلفاته وتركوا كتب ومؤلفات الأئمة الأعلام، والجهابذة الأخيار، وردوا نصوص الكتاب، والسنة الثابتة المطهرة، أجارنا الله من هذه الفتنة، فقياماً بالواجب الذي علي رأيت أن أجمع في هذا الكتاب رسائل الإمام المجتهد السبكي وغيره من المعاصرين لابن تيمية، ووضعت له مقدمة في كشف حاله، فإن هذا ليس أكلا للحوم العلماء - كما يدعي الجهلة - إنها هو نصرة لهذا الدين، فانظروا كتب الجرح للعلماء تجدوها مليئة بالتحذير من الوضاعين والكذابين ونحوهم، حتى قال الشافعي عن حرام بن عثمان: الرواية عن حرام حرام، فانظر وتمعن، وقد قال رسولنا محمد الصادق (صلى الله عليه وآله وسلم): (إذا رأيت أمتي تهاب أن تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منهم)، وقال الله تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر).

فإلى الجاهل العنيد، أقول لك: (ليس البيان كثرة الكلام إنها البيان إصابة الحق)، وعند الله تجتمع الخصوم.

وفي هذا الكتاب ذكر من هو ابن تيمية، وماذا قال جمهور الأمة الإسلامية على تنزيه الله تعالى، صورة مرسوم ابن قلاوون فيه، كلام ابن تيمية في الاستواء، وضحك العلماء منه، تفرقته في جواز التوسل بالرسول في حياته.. اتفاق الحذاق من جميع المذاهب على سوء فهمه، وغيرها من الموضوعات التي يكشف فيها زيف هذا الرجل والمدعي الآثم.

# قر (اس) (هل (لبيت

## السياسة عند الإمام الرضا عليه السلام

العدل لا التصوّف

قال للرضا (عليه السّلام) الصوفيّة: انّ المأمون قد ردّ إليك هذا الأمر وأنت أحقّ الناس به إلاّ أنّه تحتاج أن تلبس الصوف وما يحسن لبسه، فقال (عليه السّلام):

ويحكم انّما يراد من الإمام قسطه وعدله، إذا قال صدق، وإذا حكم عدل، وإذا وعد أنجز، قال الله تعالى: (قل من حرّم زينة الله الّتي أخرج لعباده والطيّبات من الرزق) انّ يوسف (عليه السّلام) لبس الديباج المنسوج بالذهب، وجلس على متّكآت آل فرعون.

ولاية العهد

روي عن محمّد بن زيد الرزامي قال: كنت في خدمة الرضا (عليه السّلام) لمّا جعله المأمون وليّ عهده، فأتاه رجل من الخوارج وفي كمّه مدية مسمومة وقد قال لأصحابه؛ والله لآتينّ هذا الذي يزعم أنّه ابن رسول الله وقد دخل لهذا الطاغية فيما دخل - فأسأله عن حجّته، فإن كانت له حجّة وإلاّ ارحت الناس منه. فأتاه واستأذن عليه، فأذن له فقال له أبو الحسن (عليه السّلام)؛

اجيبك عن مسألتك على شريطة تفي لي بها.

فقال له: وما هذه الشريطة؟

فقال: إن أجبتك بجواب يقنعك وترضاه تكسر التي في كمّك وترمي بها، فبقى الخارجي متحيّراً وأخرج المدية وكسرها.

ثمّ قال له: أخبرني عن دخولك لهذا الطاغية فيما دخلت له وهم عندك <mark>كفّار؟ وأنت ابن رسول الله ما حملك</mark> على هذا؟

فقال له أبو الحسن (عليه السّلام)؛ أرأيتك هؤلاء أكفر عندك أم عزيز مصر وأهل مملكته؟ أليس هؤلاء على حال يزعمون أنّهم موحّدون واولئك لم يوحّدوا الله ولم يعرفوه؟ ويوسف بن يعقوب نبيّ ابن نبي قال للعزيز وهو كافر (اجعلني على خزائن الأرض إنّي حفيظ عليم) وكان يجلس مجالس الفراعنة وإنّما أنا رجل من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله) أجبرني على هذا الأمر، وأكرهني عليه، فما الذي أنكرت ونقمت عليّ؟ فقال: لاعتب عليك إنّي أشهد أنّك ابن نبيّ الله وأنّك صادق.

سياسة التظلم

عن الحسن بن علي الوشّاء <mark>قال: قال لي الرضا (عليه السّلام):</mark>

إنّي حيث أرادوا الخروج بي من المدينة جمعت عيالي فأمرتهم أن يبكوا عليّ حتّى اسمع، ثمّ فرّقت فيهم إثنى

عشر ألف دينار ثمّ <mark>قلت: أما</mark> انّي لا ارجع إلى عيالي أبداً.

الموقف الحازم

عن أبي الصلت الهروي قال: إنّ المأمون قال للرضا علي بن موسى (عليه السّلام): يابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واراك أحقّ بالخلافة منّي. فقال الرضا (عليه السّلام):

بالعبوديّة للله عزّ وجلّ أفتخر، وبالزهديّ الدنيا أرجو النجاة من شرّ الدنيا، وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم، وبالتواضعيّ الدنيا أرجو الرفعة عند الله عز وجلّ.

فقال له المأمون: إنِّي قد رأيت أن أعزل نفسي عن الخلافة وأجعلها لك وابايعك.

فقال له الرضا (عليه السّلام): إن كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز لك أن تخلع لباساً ألبسكه الله وتجعله لغيرك، وإن كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك أن تجعل لي ما ليس لك.

فقال له المأمون؛ يابن رسول الله لابد لك من قبول هذا الأمر.

فقال: لست أفعل ذلك طائعاً أبداً فما زال يجهد به أيّاماً حتّى يئس من قبوله، فقال له: فإن لم تقبل الخلافة ولم تحبّ مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي.

فقال الرضا (عليه السلام): والله لقد حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّي أخرج من الدنيا قبلك مقتولاً بالسمّ مظلوماً تبكي عليّ ملائكة السماء وملائكة الأرض وادفن في أرض غربة إلى جنب هارون الرشيد.

فبكى المأمون ثمّ قال له: يابن رسول الله ومن الذي يقتلك أو يقدر على الإساءة إليك وأنا حيّ؟

قال الرضا (عليه السّلام): أما انّي لو أشاء أن اقول من الذي يقتلني لقلت.

فقال المأمون: يابن رسول الله إنّما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك، ودفع هذا الأمر عنك، ليقول الناس إنّك زاهد في الدنيا.

فقال الر<mark>ضا (عليه</mark> السّلام)؛ والله ما كذبت منذ خلقني ربّي عزوجلٌ وما زهدت في الدنيا للدنيا وإنّي لأعلم ما تريد.

فقال المأ<mark>مون له: وما اريد؟</mark>

قال: الأمان على الصدق؟

قال: لك الأمان.

قال: تريد بذلك أن يقول الناس: إنّ عليّ بن موسى الرضا لم يزهد في الدنيا بل <mark>زهدت الدنيا فيه ألا ترون</mark> كيف قبل ولاية العهد طمعاً في الخلافة، فغضب المأمون.

ثمّ قال: إنّك تتلقّاني أبداً بما أكرهه، وقد آمنت سطواتي، فباللّه اقسم لئن قبلت ولاية العهد وإلاّ أجبرتك على ذلك فإن فعلت وإلاّ ضربت عنقك.

فقال الرضا (عليه السّلام): قد نهاني الله عز وجل أن ألقي بيدي إلى التهلكة، فإن كان الأمر على هذا، فافعل ما بدا لك، وأنا أقبل ذلك على أن لا أولّي أحداً ولا أعزل أحداً ولا أنقض رسماً ولا سنّة وأكون في الأمر، بعيداً مشيراً، فرضى منه بذلك، وجعله وليّ عهده على كراهة منه (عليه السّلام) لذلك.

# الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْدَيَاةِ الدُّنْيَا

رشا مهدي

الأبناء هم زينة الحياة الدنيا الَّتي منحها الله تعالى لأيَّ زوجين، فلا تكتمل فرحة أي زوجين إلَّا عندما يرزقان بالأبناء، قال الله تعالى: (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثُواباً وَخَيْرٌ أَمَلاً) {الكهف: ٢٤}، كما أنَّ هؤلاء الأبناء أمانة عند الآباء يُسألون عنها يوم الحساب، فالأبناء يولدون على الفطرة لا يعرفون شيئاً في الحياة، والوالدان هما من يوجهانهم إلى الطريق الذي سيسلكونه.

العلاقة بين الآباء والأبناء تحتاج إلى الرّعاية والاهتهام ورفدها دائهاً بالمحبة للمحافظة عليها وعلى قوتها، فالعلاقة تبدأ منذ الصغر، حيث يجب على الوالدين الانتباه إلى أنّ البيت هو الموجِّه الأول للأبناء والمؤثّر الرّئيسي في سلوكيّاتهم، فها يشاهدونه وما يحصلون عليه من طريقة تعامل، فإنهم يطبقونه في المستقبل، لذلك يجب أن يكون تعامل الآباء مع الأبناء تعاملاً لطيفاً وديمقر اطياً ومعتدلاً.

كما يجب الالتزام بالأخلاق الفاضلة والسلوكيات الجيدة من أجل أن

يقتدي بها الأبناء وبالتالي تكوين علاقات طيبة فيها بينهم. لكن مع تطور التكنولوجيا فقد حدثت هناك فجوة كبيرة بين الآباء والأبناء، فتجد الابن لديه الاستعداد للتحدث على مواقع التواصل الاجتهاعي للساعات الطويلة مع أشخاص – ربها لم يمض على معرفتهم بهم إلّا فترةً قليلةً وليسً لديه الاستعداد أن يجلس مع والديه، حيث يمل بسرعة أو يجلس صامتاً لا يشاركهم أحاديثهم أو ينشغل

يعود هذا الأمر إلى عدم وجود العوامل المشتركة بين الآباء والأبناء، فالأبناء ينجذبون للجلسات التي يشعرون بأنها ممتعة، وهنا يجب على الوالدين عدم إهمال هذه الناحية بل لابد من التعامل بلطف ولين وبطريقة مريحة مع الأبناء ومراعاة حالتهم النفسية ومشاركتهم أهتماماتهم حتى لو شعروا بأنها ليست بذات قيمة، ولكن يجب التذكّر بأنها عند أبنائهم لها أهمية كبيرة.

عبد ابنائهم ها الممية دبيرة. يجب على الآباء تعويد الأبناء منذ الصغر على الجلسات الجماعية وعدم الانشغال عنهم بالأعمال الخارجية لتلبية متطلباتهم، فأحياناً الرعاية النفسية للأبناء أهم من توفير المسلتزمات والحاجات المادية لهم، كما يجب على الأم بالذات عدم تفضيل الانشغال بالأعمال البيتية على الجلوس مع أبنائها والاستهاع إليهم وتعويدهم على التصريح بكل ما قد يتعرضون له في حياتهم لمساعدتهم على تخطّي أية مشكلة يواجهونها.



# عسر القراءة عند الأطفال وطرائق العلاج

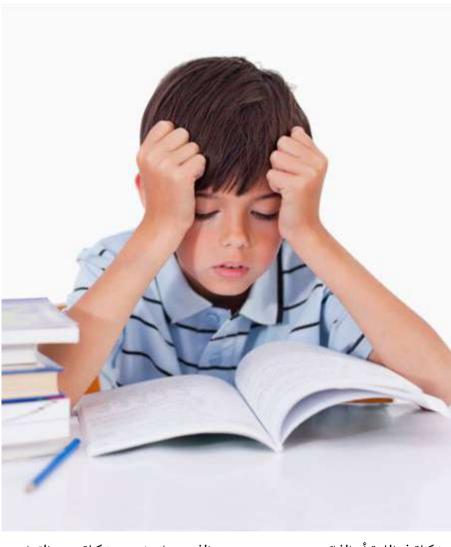
وكالات

من أكثر المشاكل الخاصة بصعوبات التعلم لدى الأطفال والتي تثير اهتام الكثير من الآباء والأمهات هي مشكلة عسر أو اضطرابات القراءة. يقول الدكتور(محمد عسر القراءة او الديسلكسيا يعاني منها عدد كبير جدا من الأطفال أثناء تلقيهم مشكلة كبيرة في بداية مراحله. يصيبهم معرفة الحروف. القراءة من أهم المهارات معرفة الحروف. القراءة من أهم المهارات الأساسية التي تبنى عليها شتى جوانب المعرفة في جميع المواد الدراسية، بدونها لا يمكن للمتعلم أن يمضي قدما في مسيرته التعليمة.

لذلك أعددنا هذا المقال أن نتحدث بشكل علمي عن هذه المشكلة ونتعرف عليها ونذكر للأم كيف يمكنها ان تكتشف اذا كان طفلها يعاني من مشكلة الديسلكسيا و عسر القراءة ام لا؟ و الطرائق المعالجة لهذه المشكلة.

### ما هي مشكلة عسر القراءة؟

الديسلكسيا أو عسر القراءة وتصيب حوالي ١ إلى ٨ ٪ من الأطفال في سن المدرسة، حيث يكون لدى الطفل صعوبة شديدة جدا في قراءة الحروف والكلمات على الرغم من أنه عالى الذكاء ولديه مهارات عديدةً ونشأ وسط بيئة طبيعية. ليس لهذه المشكلة أى علاقة بإصابة الطفل بأى مشكلة في المخ أو الإدراك أو ما شابه ذلك. هذه المشكلة في الأغلب مرتبطة بعامل صحى هو الذي يجعل الطفل يصاب بحالة اضطراب في القراءة، خاصة للأطفال في سن رياضٌ الحضانة، أو في سن التصفُّ الأولُّ الابتدائي. هناك بعض الأسباب والعوامل التي تؤدّي إلى إصابة الطفل بمشكلة عسر او اضطراب القراءة، من أبرزها عوامل صحية تؤثر على تفكير الطفل ومدى إدراكه. مثل وجود بعض الاضطرابات في الإدراك السمعي أو البصري، أو وجود



مشكلة في اللغة أو الذاكرة.

### علاج الديسلكسيا أو عسر القراءة

١ - دور الأهل في العلاج

في البداية لابد وأن تتحلى الأم بصفة الصبر والهدوء لكي تساعد طفلها على العلاج من هذه المشكلة. يجب على الأم ان تشجع طفلها باستمرار على القراءة في كل مكان وفي كل وقت. يجب أن تساعده ايضا معنويا عن طريق اعطائه فرصا كثيرة لكي يقوم بتطوير مهاراته وقدراته العقلية وان تقدم له الهدايا وقت نجاحه.

٢ - دور المدرسة في العلاج
 للمدرسة دور كبير أيضا في علاج الأطفال

الذين يعانون من مشكلة عسر القراءة. يتم ذلك من خلال تكثيف الدروس في تعلم اساسيات اللغة والتفريق بين الحروف والكلات وطريقة هجائهم ونطقهم بطريقة صحيحة. على المدرسة أيضا أن تقوم بتوفير بيئة وأجواء هادئة تساعدهم على الاستيعاب والتعلم والابتعاد تماما عن كل ما يؤثر على انتباههم ويسبب لهم التشويش وعدم الإدراك.

إذا لاحظت استمرار هذه المشكلة على طفلك فيجب عليك التوجه فورا إلى اخصائيي الطب النفسي وعلاج اضطرابات القراءة وصعوبات التعلم.

# تفحيط السيارات



ظاهرة اخرى يتمتع بها هواتها وهي قيادة السيارة بطريقة جنونية لكي يستهلك اطارات ويحدث اصواتا مزعجة وبحركات بهلوانية تؤدي الى اضرار بالسيارة وحتى بمن يقودها ومن يفجر اطار سيارته عند التفحيط يمنح اطارين من جهة مشرفة على هذه الظاهرة.

هكذا يقتل شبابنا اوقات فراغهم ، هذه الظاهرة التي لا يجنى منها الا المساوئ ويراها من يقدم عليها اشباع رغبات وبهلوانية .

من يتصدى لهذه الظاهرة ومعرفة تبعاتها وما الغاية منها ؟

### الاعراس وقطع الطرق

في الاحزان ينصب البعض سرادقهم وسط الشارع ليقيم مجلس الفاتحة فيقطع الطريق ، وفي بعض الاعراس يقوم سائقو سيارات الزفة بحجز الشارع والسياقة بمزاجية مع اصوات منبه السيارات (الهورن) التي تزعج المواطنين ويمنعون الاخرين من اجتيازهم ، هذا اضافة الى ان البعض من اصدقاء العريس ينزلون وسط الشارع ويرقصون بشكل يثير استهجان واستغراب الجميع .

وبعض السيارات التي يكون ركابها نساء البعض منهن قد لا يلتفتن الى حجابهن او اصدار اصوات الفرح ظاهرة بالاضافة الى ما لها من تاثير على الراي العام فلها اشكالاتها الشرعية في بعض التصرفات الخارجة عن المألوف!.



# تــرك مــواد البناء والانقاض في الشارع



اغلب الطرق بالنسبة لدور البستنة تكون ضيقة وقد يصعب مرور سيارتين وعما يزيد في المشكلة ان من يقوم ببناء داره او ترميمه يقوم بترك مواد البناء في الشارع فيؤدي الى مضايقة المارة ، والبعض منهم يترك الانقاض على جنبي الشارع فيزيد من ضيقه .

هذه الظاهرة للاسف اصبحت مالوفة وقد تؤدي في بعض الاحيان الى خصومة بين الجيران وهذا بالتالي يشوه العلاقات الاجتماعية وشكل الشوارع

لذا نامل من الاخوة اصحاب العلاقة معالجة هذه الظاهرة التي ان تم معالجتها فانها سيكون لها اثر ايجابي على الشارع ونفوس الساكنين فيه.

## صوت المولدة

كما هو معلوم خدمة الكهرباء عادت الى سابق عهدها من حيث كثرة القطوعات لذا لجات بعض العوائل الى تشغيل مولداتها القديمة او شراء جديدة .

المشكلة ان البعض منهم يضعون المولدة في الشارع خصوصا في ازقة البستنة الضيقة و تولد مع الكهرباء صوت عال يزعج البيوت التي بالقرب منها وهذه مشكلة لا يمكن ان يكون لها حل الا اذا شعرت العائلة التي تستخدم المولدة بان صوتها ودخانها يؤثر على الجار



### الشاحنات

### التى تحمل الاتربة

هذه الشاحنات البعض من سائقيها للاسف الشديد لايضع قطعة القياش على حمولته اضافة الى سياقته بسرعة مع ضيق الشوارع فهذا يؤدي الى مضايقة اصحاب العجلات الصغيرة ومما يؤدي في بعض الاحيان الى تطاير حصى من الحمولة فتؤدي الى اضرار لبقية السيارات.

وبعض الشاحنات تكون اطاراتها محملة بالطين فعند مرورها بالشوارع يتساقط هذا الطين وعند جفافه يجعل الشارع وعرا وكذلك يحدث اضرارا للاخوة المارة.

اما الطرق الخارجية فانها اصبحت كالساقية لتخسفها بحجم اطارات الشاحنات وهذا يتحملها ايضا الجهة التي قامت بتبليط الشارع حيث ان معالجة الشارع لم تكن سليمة لدرجة تخسفها حالما سارت عليها شاحنات بشكل مستمر ، هذه التخسفات تجعل من الصعوبة ان يسير عليها اصحاب المركبات الصغيرة والبعض منهم يسير على الجانب الايسر بسرعة بطيئة فلا يسمح للاخرين باجتيازه لانه لايستطيع ان ياخذ الجانب الايمن المتخسف .

وكلنا امل بمعالجة هذه الظاهرة من قبل الاخوة المعنيين بها .

# تنمية الإبداع عند الطفل

# مسؤوليتنا جميعاً

تعدُّ السنوات المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر حرجاً، ففيها تبدأ عملية تشكيل المراحل الأساسية للجهاز النفسي، وتتضح عناصر التفكير وتكتسب الشخصية قوامها وانسجامها، وتلعب الأسرة والمدرسة والبيئة دوراً كبيراً في تشكيل شخصيته وتفكيره الابداعي عن طريق التعرف على ما يمتلك من قدرات وتوظيفها مستقبلاً في أعمال وأفكار ابداعية.

وإن عملية التعرف على إبداعات الأطفال من قبل الشعوب المختلفة ومن قبل الآباء والأمهات والمدرسة، يلعب دوراً مصبرياً في تنمية قدرات الطفل الإبداعية على النحو الذى يجعلها نقاط انطلاق لبناء شخصيته القادرة على إبداع الحياة في صورها المتطورة بشكل دائم.

البيئة والوراثة

أثبتت الدراسات أن العوامل البيئية تلعب دوراً أهم بكثير من العوامل الوراثية في تكوين الطفل المبدع.. فليس المطلوب أن يكون الطفل عبقرياً حتى يكون مبدعاً.. فالإبداع ليس موهبة محصورة في نخبة من الناس، بل هي موجودة بصورة كامنة عند كل الأفراد لذَّلك بمقدورنا التأثير في أطفالنا، ونستطيع أن نصل بهم إلى مستوى إبداعي مناسب.

ولكى يكون الطفل مبدعاً يكفى أن يتمتع بقدر من الذكاء، ومعنى ذلك أن الإبداع لا يعتمد على الذكاء وحده بل يعتمد على الكثير من العادات الذهنية والسمات التي تلعب الأسرة والمدرسة دوراً أساسياً في تكوينها.

ويرى عدد من أساتذة التربية وعلم نفس الطفل أن ثمة علاقة إيجابية بين ثقافة الطفل

وقدرته على الإبداع، وأن تلك الثقافة لا تفيد في تكوين هويته وشخصيته فحسب، بل تتعداه إلى جعله مبدعاً. ويوصون بضرورة التخلي نهائياً عن نظام مد الطفل

الذاكرة التي تعتمد على الحفظ والتلقين، والاهتمام بمتابعة مواهبه وصقل الملكات الإبداعية لديه باعتبارها أساسا للتكوين المعرفي في حياته المستقبلية... فالاعتماد على المارسة العملية والميدانية، تتيح

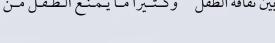
للأطفال القدرة على النسج من خيالهم، ذلك لأن الطفل يمتلك موهبة الخلق والتعبير وعلى الأسرة والمدرسة دعم وتشجيع مهاراته

بلا قهر أو إجبار. التسلط والإبداع

حول ظاهرتي التسلط والإبداع في حياة الطفل يرى علماء النفس أنه من الأهمية بمكان معرفة مفاعيل التسلط على مختلف مستوياته، فهو يطفئ الرغبة التي تتعاظم يوماً بعد آخر في التعبير عند الأطفال، بل إنه قادر في كثير من الحالات أن يلغيها ويدمرها ليسير الطفل في مراحل متقدمة من عمره في مسارات تتسم بالمرضية، كما أنها تخلق عنده إحباط روح الاستقلال والتمكن من معرفة العالم المحيط.

وتوصى الدراسات الآباء والمربين بألا يفرضوا آراءهم الفنية على تعبيرات الأطفال، حتى يتسنى لهم حرية التعبير، وإنها يجب تشجيعهم على المحاولة بحيث تفتح لهم مجال المشاهدة التي تشجعهم على التعبير الفني، وإثارة خيالهم، وشد انتباههم.

وكشيراً ما يُمنع الطفل من مزاولة





النشاط الفني في المدرسة لضعف الإمكانات، أو لعدم وجود المعلم المتخصص، أو لعدم اهتام المدرسة بحصص التربية الفنية واستبدالها بمواد أخرى، لذلك يجب على أولياء الأمور إتاحة الفرص للأطفال لمارسة تلك الأنشطة في أثناء العطلات الصيفية، وإجازة نصف العام، وعطلة نهاية الأسبوع، على أن يخصص لمارستها وقت محدد بشكل لا يقل أهمية عن وقت المذاكرة، وذلك لأهمية على مارسة الأطفال التعبير الفني بأشكاله المختلفة على نموهم العقلى، والنفسي.

المعوقات

يتبين لنا مما سبق الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل في تنمية الابداع عند الأطفال، إلا أنه في الوقت ذاته هناك العديد من الأمور التي يتم غرسها في نفس الطفل منذ الصغر والتي تعيق إبداعه، نسوق أهمها من أجل تجنبها لأنها تقتل

إبداع الطفل وتفتك به:

- التركيز على نواحي الضعف عند الطفل كالقول له، أنت ضعيف، أنت غبى، هذا خطأ..

- عدم ثقة الطفل بذاته نتيجة خبرات الفشل المتكررة التي مرّ بها وعدم تشجيع المحاولة وتعزيز خبرات النجاح.

ـ عدم تشجيع الطفل على التعلم والاستكشاف.

ـ التعليقات السلبية والاستهزاء بأفكار الطفل ومحاولاته الابداعية.

ـ زرع الخوف والخجل من الكبار ورموز السلطة.

عدم تشجيع الطفل على إبداء رأيه ووجهة نظره.

ـ إتباع الأسلوب التلقيني في التعليم.

- التعامل مع المعلومات التي تقدم للطفل على أنها مسلمات لا يمكن نقاشها.

ـ عدم إعطاء الطفل الفرصة للقيادة والتخطيط.

تعويده على الاعتهاد على الأخرين والتبعية لهم. يتحمل المجتمع بمؤسساته التربوية وأولها الأسرة والمدرسة هو الذي يتحمل المسؤولية التربوية في ضياع المواهب المبدعة، لاتباعه في عمليات التربية المتعاقبة إجبار الفرد على قبول مفاهيم وتصورات وآراء اجتهاعية تقف كمعادل مضاد للإبداع، فالجهل له آليات قسرية تنبع من خلال التنشئة والإعلام وسلطة الأسرة والمدرسة التي تشترك جميعها كحلقة تقوم بإخماد جذوة الإبداع عند الأطفال.

المصدر/ الموقع الإلكتروني «طبيب».



هو ذلك العلم الذي يُرّكز جُل اهتهامه على سلامة الإنسان وصحته وضرورة الحفاظ عليها من خلال خلق بيئة عمل آمنة تخلو من المخاطر التي تهدد حياته أو سلامته، كها أنّه سلسلة من الإجراءات والقواعد والنُظم ذات الإطار التشريعي والتي تسعى جاهدة إلى حماية صحة الإنسان والحفاظ عليها من مخاطر الإصابة، مع الحفاظ أيضاً على الممتلكات من التلف والضياع.

خطوات تنفيذ معايير الصحة والسلامة المهنية:

\* الحرص على استخدام كافة معدات الوقاية والسلامة الشخصية خلال العمل وعدم إهمال أهميتها.

\* الأهتهام بوجود صندوق إسعافات أولية في مكان العمل ليتم التعامل بسرعة فائقة مع حالات الإصابة البسيطة.

\* ضرورة إبعاد المواد الكيماوية والقابلة للاشتعال عن الأماكن التي يوجد فيها العمال باستمرار، ويأتي ذلك كون هذه المواد تشكل خطراً حقيقياً على المصانع والمنشآت والأيدى العاملة فيها.

\* التأكيد على المفاهيم المتعلقة بالسلامة المهنية والتوعية بها ويكون ذلك من خلال تعيين مشرف سلامة مهنية في المكان ليعمل على متابعة متطلبات السلامة التي تلعب دوراً هاماً في الحد من الحوادث المهنية.

\* تمرين الأيدي العاملة ورفع مدى جاهزيتها من خلال التمارين التي تكسبهم خبرة واسعة في كيفية التعامل مع الحوادث فور وقوعها.

\* الحرص على التنسيق الدائم بين أصحاب المصانع والقائمين عليها مع جهاز الدفاع المدني، من خلال عقد دورات متنوعة.

\* نشر المطويات والبوسترات دوريا في المنطقة مع ضرورة مواكبة التطورات في كافة مجالات السلامة العامة.



### لماذا يكتب المرء؟

يتساءل أسحق عظيموف: لماذا نكتب.. كاتب الخيال العلمي والمتخصص بالكيمياء الحيوية واغزر كتاب القرن العشرين تأليفا وواضع نظريات عن تحولات عالمنا، يقول: عندما تصبح الكتابة «أشبه بالتنفس، لن يكون بإمكان الكاتب التوقف عن إبداع الكتابة فالكتابة جزء من كينونته الإنسانية».

### فروق لغوية

الضُّعف بضمَّ الضاد/ يكون في الجسد خاصة. الضَّعف بفتح الضاد/ يكون في الرأي والعقل.

### مواقف دونها التاريخ

يروى أن القياصرة الروس قد احتلوا إيران بتاريخ ١٢ تموز ١٩٠٩، فوقف علماء العراق وعلى رأسهم الشيخ محمد رضا الشبيبي والشيخ عبد الكريم الجزائري والسيد مهدي الحيدري والسيد اسهاعيل الصدر والشيخ أحمد الصافي والشيخ مهدي الخالصي موقفاً شديداً ضد الاحتلال الروسي لإيران، وأصدروا فتاوى الجهاد ضده مطلقين على موقفهم هذا اسم حركة الجهاد التي وجدت استجابة جماهيرية واسعة في الجمهور المسلم وتشكلت كتائب المجاهدين العراقيين لمحاربة روسيا وإخراجها من إيران، وعند اعلان علماء الدين الجهاد تجمع آلاف المقاتلين في الكاظمية وقد نصبت الخيام في الراف البلدة ولمسافات طويلة وخرجت العشائر العراقية في عشرة الاف مقاتل إلى منطقة المحمودية لاستقبال علماء الدين والمجاهدين القادمين من النجف وجنوب العراق، وعمل هذا الموقف المشرف على انسحاب القوات الروسية من إيران.



من اليمين السيد جعفر عبد الحسين والسيد محمد شــمس الدين والشــيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد فخر الدين زيني... رمضان ١٤٢٠هـ/١٩٩٩



كتاب خياطة وتطريز بريطاني، يعود للنصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي، يعزز الوصفات الكتابية بنماذج عملية مصغرة

## اليوم العالمي للدراجة الهوائية



الدكتور نضير الخزرجي

الثالث من حزيران يونيو هو اليوم العالمي للدراجة الهوائية. وبهذه المناسبة فان اول من اقتنى الدراجة الهوائية وأدخلها الى كربلاء المقدسة في العراق هو جدي الحاج حميد بن علي شاه البغدادي الخزرجي المولود في كربلاء سنة ١٨٨٥م والمتوفى بها سنة ١٩٦٣م.

المصدر: كربلائيون في الذاكرة لمرتضى علي الاوسى: ١/ ٨٢.



## المصوّر الشمسي

هكذا كان اسمه، مكانه الشارع وقريباً من الدوائر الحكومية، كان يقدّم خدمات سريعة للذين تنقص معاملاتهم الرسمية صور شخصية، أما الصور التي تأخذ في الاستديو كانت تسمى صورا كهربائية، كانت أوضح بكثير وغالباً ما كان يتم ادخال تحسينات على الصورة بواسطة الاقلام.

قاوم المصور الشمسي طويلاً تقدّم التكنولوجيا ومنافسة المصور الكهربائي الشرسة له، ولكنه غلب على أمره في النهاية، أنزوى في المحافظات حتى لاحقته الصور الكهربائية الى هناك، واضطر لرفع الراية البيضاء والاختفاء، وصار أثراً من بعد عين.

# اقرأ وتمعن..

- \* (وإني أقسم بالله قسماً صادقاً، لئن بلغني أنك خنتَ من فيء المسلمين شيئاً صغيراً أو كبيراً، لأشدَّنَّ عليك شدةً تدعكَ قليلَ الوفرِ، ثقيل الظهر، ضئيل الأمر، و السلام).
  - من كتاب لأمير المؤمنين (عليه السلام) إلى زياد بن أبيه (عامله على البصرة).
- \* قال قس بن ساعدة، ناصحاً ابنه: (إذا رأيت الشجاعَ يفر والجبان يكر واللئيم يهين الكريم.. فاصعد إلى رابية وانظر في ساحة المعركة تجد في الأمر خيانة!).
- \* يقول توماس جيفرسون: (عندما تخشى الحكومةُ شعبها تلك هي الحرية، وعندما يخشى الشعبُ حكومتَهُ، ذلك هو الطغيان).



يسرُ المجلس الأكاديمي العلمي لزيارة الأربعين المليونية في مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة المحسينية المقدسة. دعوة السادة الباحثين والباحثات كافّة للمشاركة في المؤتمر الدولي العلمي الثاني لزيارة الأربعين المباركة. من خلال كتاباتهم وأبحاثهم المعلمية الرصينة، وذلك إيماناً بأهمية أقلامكم في خدمة العلم والمعرفة، آملين منكم التعاون معنا في رفد الحركة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة.

للتواصل والاستفسار الاتصال على الرقم: (٥٧٨١٤١٨٧٦٢٥).

أو عبير أيميل المركز:

(karbala.center1@gmail.com)



31119

